

مدارات	احتضار العربية على عتبات المونديال! 18
رأي	الحروب السعودية: من الغفجي الى جبل دخان 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ثقافة	10	الملكة: رجال دين، حدائين وراهبايون
منوعات	12	موقع «مكتوب»: المال البنائس للطروحات النضالية!

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6354 Monday 9 November 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6354 الإثنين 9 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 19 ذو القعدة 1430هـ

انقلاب في خريطة مراكز القوى لصالح الجيل الثاني على حساب الحرس القديم

حربا الحوثيين و«القاعدة» تسرعان «عملية توريث» مختلفة في السعودية

الحوثيين، ما يمكن استخلاصه حتى الآن، ان الجناح السديري في الأسرة بدأ يستعيد قواعده، ويرجع كفته من خلال صعود نجم ابنه، وتوليهم اهم مركزين في الدولة وهما الامن (محمد بن نايف) والدفاع (الامير خالد بن سلطان) حيث الاسلحة والديابات والطائرات والمزانيات الضخمة.

الملكة العربية السعودية مقدمة، في تقديرنا، على ملفات ساخنة جدا، فالحرب على الحوثيين حتى لو خسمت في جبل دخان او غيره، بسبب الفارق الضخم في موازين القوى، فانه من الصعب القول ان خطرهما سينحسر. فهذه الحرب ربما تستمر لسنوات طويلة، تكون بمثابة استنزاف للمملكة بسبب قوف ايران خلفها، حسب الاتهامات اليمينية الرسمية، والتي نفسها يقال ايضا عن حرب «القاعدة» ضد النظام السعودي بعد ان وجدت «قواعد» لها في الجوار اليمني حيث تنجرف اليمن الى مصاف الدول الفاشلة بسرعة، الامر الذي يجعل مستقبل امري هذه الحرب متوقفا على نتائجها سلبا او ايجابا، مع الاخذه في الاعتبار ان النفوذ الايراني في تصاعد في شمالي المملكة اى جنوب العراق، وفي بعض دول الجوار الخليجي، و فوق كل هذا وذاك ما زال احتمال حدوث مواجهات في موسم الحج واردا.

الملك عبدالله الذي يصفه الكثيرون بالملك الاصلاحى، بات يتجنب اتخاذ قرارات حاسمة تغير المعادلات القائمة على الارض، ويحاول الحفاظ على مراكز القوى، على حالها دون تغيير، الامر الذي صب في مصلحة تصعيد الامراء الشبان الى المراكز الاولى مكان آبائهم.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول موقف ابناء الملك عبدالعزيز الذين يحتلون مراكز تم تجاوزها من قبل الاحفاد. فالامير عبد الرحمن يحتل منصب نائب وزير الدفاع، والامير احمد يحتل منصب نائب وزير الداخلية، والامير سلمان امير الرياض سلطان والده في ولاية العهد، مثلما ورث منصبه في وزارة الدفاع؟ وهل سيتولى هذا المنصب الامير محمد بن نايف اذا أصبح والده وليا للعهد لحوث اى مكروه للامير سلطان، او انتقل لتولى منصب الملك في المستقبل في حال شغوره؟

يظل من الجائز القول ان الوصول الى مثل هذه النتائج والتساؤلات امر بطوي على بعض التسرع، ففسالة التوريث ما زالت في بدايتها، وكذلك الحريان على الحوثيين والقاعدة. فاي تنافس في هاتين الحربين ربما تنعكس سلبا على بسطها، كل على انفراد او الاثنى معاً، خاصة ان اطراف خارجية وقوى اقليمية متورطة فيها، وهذا ينطبق بشكل ادق على الحرب مع

بن عبدالعزيز المسؤول الامني الاول في البلاد، ووزير الداخلية الفعلي، خاصة بعد تعيين والده نائباً لوزير مجلس الوزراء، وهو منصب ظل شاغراً لعشر سنوات، ومنذ تولي الامير سلطان ولاية العهد. ويعتقد الكثيرون ان الامير نايف اصبح الاوفر حظا لخلافة شقيقه الامير سلطان في ولاية العهد، سواء اذا أصبح ملكا، او انتقل الى رحمة الله.

والافت ان هذا التحول المتصاعد الوتيرة، اى تولي ابناء الجيل الثاني المناصب الرئيسية التي يشغلها اباؤهم، ياتي على حساب الجيل الاول، ويحدث تغييرا جذريا في عملية التوريث، يتم بهوء، كفض لاامر الواقع.

العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز يبارك عملية التوريث هذه ويؤيدها، ولكن بشكل تدريجي. فقد فاجأ الجميع عندما سجل اول سابقة في هذا الصدد رسميا عندما عين الامير منصور بن متعب بن عبد العزيز ووزيرا للشؤون البلدية والقروية، خلفا لوالده الذي قاطع جلسات مجلس الوزراء، احتجاجا على تعيين شقيقه الامير نايف الذي يصغره سنًا، نائباً لوزير رئيس مجلس الوزراء، فمن تقاليد العائلة الحاكمة ان لا يتراش امير اصغر سنا اى اجتماع او مجلس وزراء يشارك فيه من هم اكبر منه سنًا.

لندن - «القدس العربي» - كتب المحرر السياسي:

حربان احدثتا انقلابا في خريطة مراكز القوى في المملكة العربية السعودية، ونقلتا السلطة والنفوذ الى الجيل الثاني، اى احفاد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، وهما حرب الحوثيين الزيديين الدائرة حاليا في منطقتي صعدة وعمران شمالي اليمن، وامتدت السنة ليهيها الى جنوب المملكة، والحرب على «القاعدة» التي بدأت داخل المملكة، وانتقلت بشكل اكثر خطورة الى اليمن ايضا، حيث يوجد مقر فرعها في الجزيرة العربية بقيادة ابو بصير ناصر الوحيشي.

حرب الحوثيين الدائرة حاليا على حدود المملكة الجنوبية، وتشارك فيها القوات السعودية بمختلف اسلحتها البرية والجوية والبحرية، صعدت من نجم الجنرال خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ونجله (الامير سلطان مريض بمرض عضال ولم يعد الى المملكة منذ عام تقريبا و موجود حاليا في المغرب)، فهو الذي يتصرف على المعارك، ويتولى مسؤوليات والده بالكل.

اما الحرب على تنظيم «القاعدة» فجعلت من الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية، الذي هو والده ايضا، الامير نايف

محمد القاعد: في إطار الحوادث لتهنئة الأجواء المنتعشة قبل مباراة منتخب مصر والجزائر في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا تنظم مؤسسة دار «أخبار اليوم» القومية المصرية حفلا فنيا غنائيا يوم الخميس المقبل، قبل يومين من المباراة الراقية يحياه نجما الغناء في البلدين المصري محمد منير والجزائري الشاب خالد.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتردد فيه أنباء قوية عن اعتزام الزعيم المصري الرئيس حسني مبارك حضور المباراة المصرية المقرر إقامتها يوم السبت المقبل، ويأتي حضور الرئيس مبارك المتوقع بمؤازرة المنتخب المصري في هذه المباراة الهامة، بالإضافة لنزع فتيل الصراع الجماهيري بين شعبي وإعلام البلدين، وقد يجاور مبارك في مقصورة ستاد القاهرة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

البرلمان العراقي يقر قانون الانتخابات والمفوضية لا تستطيع اجراءها في موعدها

بغداد - «القدس العربي»:

في سجل الناخبين بجميع المحافظات التي يشك بسجلاتها ومنها كركوك، وكان العطية استقبل الجلسة بكلمة أعلن فيها توصل الكتل السياسية الى صيغة مقبولة بخصوص قانون الانتخابات.

وقال ان مجلس النواب سجل بهذا انجازا يضاف الى رصيد انجازاته على طريق الديمقراطية ووجه ضربة لارهابيين والظالمين. وأعلن ان مسودة القانون تحتوي على مواد ذات خيارات متعددة طالبا من النواب التصويت على احد هذه الخيارات وفي حالة حصوله على الاغلبية البسيطة نصف زائد واحد يصح اعتمادا.

وكان المجلس السياسي للامن الوطني الذي يضمن جهته اعن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مسا الاذ انه لن يكون بالامكان اجراء الانتخابات التشريعية المقررة في 16 كانون الثاني/يناير 2010 في موعدها رغم اقرار البرلمان لقانون الانتخابات.

وقال حمدي الحسيني عضو مجلس المفوضين «لا يمكن اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وسوف يتم تحديد موعد لاجرائها لاحقا».

نتنياهو يطالب واشنطن بمعارضة إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد أوباما لإسرائيل: «لا أمن» حتى ينتهي «اليأس الفلسطيني»



سيدة من الخليل تحمل عقودا من العنب وهي ترحب بالرييس محمود عباس الذي يقوم بجولات على المناطق الفلسطينية



ناصر القدوة يتحدث في مؤتمر صحفي في الذكرى الخامسة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

لقاء تشاوري بين مشعل والقذافي في دمشق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في دمشق أمين السمر المعلى للجنة المركزية لحركة فتح فخ فاروق القذافي، في إطار التشاور بين القيادات الفلسطينية للخروج من الواقع المأزق الفلسطيني الحالي» حسب ما قال خالد مشعل في تصريحات مقتضبة للصحافيين عقب لقائه القذافي.

وأضاف مشعل ان هذا التشاور لمواجهة تحدي الإدارة الأمريكية المطلق لإسرائيل، واصفا العلاقة مع القذافي بالقديمة والموصولة دائما.

من جهته قال القذافي انه سعيد بلقاؤه مع إخوة المقاومة «حماس»، مضيفا ان هذا اللقاء ليس بالغريب سيما في إطار السعي لبناء وحدة الصف الفلسطيني وعدم الوصول لتسوية سياسية. ويربط المراقبون بين التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية والمنظمة بإعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة من جهة وبين زيارة القذافي ولقاؤه بقيادة حماس من جهة أخرى.

تلك في رسالة فيديو مسجلة بعث بها الرئيس الأمريكي بمناسبة الذكرى الـ 14 لتغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق اسحق رابين في تل أبيب السبت، وأضاف «ان الأمر متروك لنا مواصلة» عمل رابين نحو السلام، مستشهدا بعبارة رابين التي قال فيها ان المعرفة الوحيدة التي كان يشعر بسعادة لقيامها بها هي معرفة السلام.

وقال أوباما ان «روابط أمريكا مع خلفائها الإسرائيليين لن تنقطع»، مؤكدا على دعم الإدارة الأمريكية للدفاع عن إسرائيل.

وتجمع أكثر من مئة ألف شخص مساء السبت في ميدان رابين بقل أبيب حيث اغتيل رئيس الوزراء الاسبق على يد ناشط يميني متطرف في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1995 بعد عامين من مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية بمقتضى اتفاق أوسلو. وحضر الاحتفال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ووزير الدفاع إيهود باراك ووزير التعليم جديعون ساعر وزعيمة المعارضة تسيبي ليفني.

وكالاته الإعلام الألمانية على هامش الاحتفال «إن عملية السلام في ظل حكومة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو» ليست قضية خاسرة».

البشير لن يحضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي اثر اعتراضات اوروية

استنبول - رويترز: قال مسؤولون بالحكومة التركية امس ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير لن يحضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في استنبول كما كان مقررا، وذلك بعد ان اشار الاتحاد الاوروبي اعتراضات على زيارته.

وكان البشير الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرا باعتقاله متهمه اياه بالمسؤولية عن جرائم ضد الإنسانية في دارفور قد أعلن عن خطط لحضور قمة المنظمة اليوم الاثنين.

وقال مسؤول بالحكومة التركية لرويترز مشرطاً عدم نشر اسمه «علما انه لن ياتي»، ولم يذكر تفاصيل. وأكد مسؤولون اترك آخرون بدم عليهم الا فتاح للنائب ان البشير لن يحضر.

ونفى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في تصريحات نقلتها وكالة انباء الاناضول في وقت سابق ان البشير مسؤول عن جرائم ابادة جماعية في دارفور وقال انه سيكون اكثر ارتياحا في الحديث مع الرئيس السوداني منه في الحديث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله «لا استطيع التحدث مع نتانياهو بارتياح قبل ان استطيع التحدث بارتياح مع البشير، ساقول بارتياح ما فعلته خطأ، وسأقولها في وجهه، لماذا؟ لان المسلم لا يمكن ان يفعل مثل هذه الالاء». المسلم لا يرتكب ابادة جماعية».

آخر صيغة لتشكيلة الحكومة اللبنانية الوشيكة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

دخلت التشكيلة الحكومية حيّز «المراسيم» بعد تدليل آخر معوقات التأليف من خلال اتفاق قيادات المعارضة في ما بينها على السير في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية حسب ما أكد بيان صادر عن حزب الله، ليل الجمعة- السبت، ونقله الوزير جبران باسيل إلى «بيت الوسط، حيث التقى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وأطلعته على نتائج اجتماع قيادات المعارضة.

وحسب المعلومات المتداولة عن التشكيلة الحكومية فإن الاسماء والحصص موزعة على 10 وزراء للمعارضة + 15 لائتلافية + 5 لرئيس الجمهورية على الشكل الآتي:

وزراء المعارضة: حصص حركة أمل 3 وزراء شيعية: علي الشامي للخارجية بعد الحديث عن محمود بري، محمد جواد خليفة للصحة، وعلي حسين العبد الله للشباب والرياضة. حصص حزب الله وزياران: محمد فتنيش للتنمية الإدارية وحسين الحاج حسن للزراعة، حصص «كتل التغيير والإصلاح» 4 وزراء مورانة ووزير ارمي: جبران باسيل للطاقة، سيزار ابي خليل او نديم لطيف للاتصالات، بيار رفول للسياسة، سيبويه هوفنايتان و ابراهام دادايان للصناعة عن حزب الطاشناق، يوسف سعادة ووزير دولة عن حيار المردة».

الجيش اللبناني: الباخرة فرانكوبو حُملت بالكامل في مرفأ دمياط المصري

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

اجرت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني تحقيقا مع افراد طاقم الباخرة «franco» التي اعترضتها اسرائيل وأدعت انها تحمل اسلحة وصواريخ، وجاء تحقيق الجيش اللبناني بعد رسو الباخرة في مرفأ بيروت.

وذكر بيان لقيادة الجيش انه «وفقا لاقوال افراد الطاقم المذكور، فان الباخرة قد تم تحميلها بشكل كامل في مرفأ دمياط بمصر (تزانزيت)، على ان يتم تفريغها على التوالي في كل من المرفأء الاتية: ليماسول، بيروت، اللاذقية، وقيل وصول الباخرة الى مرفأ ليماسول، تعززت القرينة



«نيويورك تايمز»: مطلق النار في القاعدة العسكرية لم ينتم الى مجموعة اراهابية

■ فورت هود (الولايات المتحدة) - ف ب: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأحد نقلاً عن مصادر قريبة من التحقيق ان نضال مالك حسن الطبيب النفسي الذي يشتبه في انه اطلق النار في قاعدة فورد هود (تكساس، جنوب الخميس ما ادى الى مقتل 13 شخصاً لم يكن منتمياً الى مجموعة اراهابية. ووضح المحققون الصحفية رافضين كشف هوياتهم انهم يعتقدون ان حسن، الجندي الأمريكي المسلم، تصرف من تلقاء نفسه. لكن الصحيفة نقلت الى ان الشرطة لا تستبعد فرضية ان يكون مطلق النار فكر في تنفيذ ائتداء انتحاري. وتابعت ان تحليلاً دقيقاً لجهاز الكمبيوتر الذي يملكه حسن اظهر ان الأخير دخل المدينة من الموقع الالكتروني الاسلامي وقام بتبادل رسائل مع اشخاص متطرفين. كذلك قام حسن بكتابة مقالات تشجع على القيام بعمليات انتحارية تمهيدا لنشرها على الانترنت. لكن «نيويورك تايمز» أكدت ان هذه المعلومات لا تزال تحتاج الى تأكيد. ولا يزال نضال مالك حسن (39 عاماً) في أحد المستشفيات العسكرية. ولم يوضح المحققون ما اذا كانوا تمكنوا من استجوابه. ومساء السبت، أعلن الكولونيل جون روسي مساعد قائد قاعدة فورت هود العسكرية ان 17 من الاشخاص السـالـم الذين اصيبوا بجروح في اطلاق النار لا يزالون في المستشفى. وستنظم الثلاثاء مراسم تكريم لضحايا الـ13 الذين سقطوا في القاعدة بمناسبة مشاركة الرئيس الأمريكي باراك اوباما.

نائب إيراني: خيار تبادل اليورانيوم مع الخارج لا يزال مطروحاً نجاد يقدم أسماء ثلاثة وزراء جدد.. ومساعد وزير الخارجية الروسي يزور طهران

لم يتمكن من شرائه عندها تقوم بعملية تبادل محدودة شرط الحصول اولا على الوقود بـ 20 في المئة «قبل ان تسلم ايران كمية من اليورانيوم الضعيف للتخصيب». وأضاف ان «المجلس الاعلى للامن القومي مكلف باتخاذ قرارات» في هذا الخصوص «في ضوء المصالح الوطنية للبلاد». وكان بوروجردى أعلن السبت ان ايران ترفض ارسال اليورانيوم المخصب الى الخارج مقابل الحصول على وقود لمفاعل البحوث في طهران. وذكر انه «من غير المتوقع ارسال قسم من الـ1200 كلغ من (اليورانيوم الضعيف للتخصيب) الى الطرف الاخر للحصول على وقود. هذه المسألة غير واردة ان تدرجها او دفعة واحدة». الى ذلك وصل مساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف الى طهران

تفصيلاً للمادتين 77 و134 في الدستور. وقال أبو ترابي «ان المجلس سيبدأ الأحد المقبل عملية دراسة برامج الوزراء للحصول على ثقة النواب». وكان مجلس الشورى حجب في مطلع أيلول (سبتمبر) ثقته عن المرشحة لحقيبة الرفاه والضمان الاجتماعي فاطمة أجر لو وكذلك عن المرشحة لحقيبة التربية والتعليم سوسن كشاورز وعن الوزير المرشح لحقيبة الطاقة محمد علي آبادي. من جهة أخرى تراجع رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بوروجردى عن تصريحات سابقة مؤكدا ان خيار تبادل اليورانيوم مع الخارج لا يزال مطروحاً حسب ما نقلت وكالتا مهر والطايبية الإيرانيتان. وقال بوروجردى «خيارنا الأول هو شراء الوقود المخصب بنسبة 20 في المئة. وفي حال

طهران - وكالات: قدم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأحد إلى مجلس الشورى الإسلامي أسماء وزراء الثلاثة الياقين لإكمال حكومته، بدلاً من الأسماء الثلاثة الذين رفضهم المجلس سابقاً. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» أن أحمدي نجاد قدم في رسالة لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في لاريجان أسماء وزراء التربية والتعليم والرفاه والضمان الاجتماعي والطاقة وهم على التوالي حميد رضا حاجي بابااي وصادق حمصولي ومجيد نامجو. ويسعى نجاد للحصول على مصادقة مجلس الشورى على الأسماء الجديدة. وشلا نائب رئيس مجلس الشورى حسن أبو ترابي هذه الأسماء خلال الجلسة العلنية التي عقدها المجلس أمس الأحد. وقدم نجاد في الرسالة التي يعيها خاصة من برامج الوزراء الذين قدمهم مجلس الشورى

مقتل رئيس بلدية معارض لطالبان و 11 شخصا شمالي باكستان في هجوم على سوق



باكستانيون يقفون أمام الانفجار في مدينة بيشاور أمس

■ كابول - لندن - ف ب: صرح مسؤولون امس الأحد بان جنديا بريطانيا وثلاثة جنود افغان لقوا حتفهم في انفجارين منفصلين بجنوب البلاد المشتعل، كما قتل 26 طالبان في مواجهات وغارات شنها حلف شمال الاطلسي (ناتو) بالتعاون مع القوات الافغانية. وفي اطار مسلسل الهجمات التي ينفذها مسلحو طالبان بالقنابل محلية الصنع، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في بيان لها الأحد مقتل جندي بريطاني في منطقة ستانج بباقيم هلنلد الجنوبي أمس، ليرتفع عدد قتلى القوات البريطانية منذ نشرها في أفغانستان أواخر عام 2001 إلى 230.

■ قاتل رئيس بلدية معارض لطالبان و 11 شخصا شمالي باكستان في هجوم على مشارف مدينة بيشاور المضطربة في شمال غرب باكستان امس الأحد. وفجر الانتحاري نفسه في الوقت الذي كان يقف فيه عبد المالك رئيس بلدية قرية منفي في سوق مزدحمة لبيع الخضراوف والماعز بمناسبة عيد الأضحى الذي يحل في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال محمد مختار وهو طبيب في المستشفى القومي الرئيسي في بيشاور لرويترز «قتل 12 شخصا من بينهم طفل في الرابعة وجرح 36 شخصا آخرون». وتقع منفي قرب المناطق القبلية التي ينشط فيها المتشددون.

رئاسة الاركان البريطانية: الافغان لن يتمكنوا من ضمان امنهم قبل العام 2014

مقتل جندي بريطاني و3 أفغان في أعمال عنف جنوبي البلاد ومصرع 130 طالبان

وفي غضون ذلك، صرح مسؤولون من أفغانستان وحلف الأطلسي بأن البحث متواصل عن الجنديين الأمريكيين المفقودين منذ الأربعاء الماضي في إقليم بادغيس بغرب البلاد. الى ذلك رأى رئيس اركان الجيوش البريطانية سيرجوك ستيراب الاحد ان القوات الافغانية لن تتمكن من ضمان امن البلاد الا في 2014. وصرح ستيراب الاحد لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «لست مكلفا التنبؤ بأي جدول زمني، انشا في أفغانستان لضمان الامن من اجل تطبيق حلول سياسية. لكننا سنضمن الامن الا ان يتمكن الافغان من القيام بذلك بأنفسهم». وأضاف «اعتقد ان ذلك سيحصل بحلول 2014»، واصفا تقديرات الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية في أفغانستان بان «ذلك لن يتم قبل 2013، بانها «مقابلة».

وفي غضون ذلك، صرح مسؤولون من أفغانستان وحلف الأطلسي بأن البحث متواصل عن الجنديين الأمريكيين المفقودين منذ الأربعاء الماضي في إقليم بادغيس بغرب البلاد. الى ذلك رأى رئيس اركان الجيوش البريطانية سيرجوك ستيراب الاحد ان القوات الافغانية لن تتمكن من ضمان امن البلاد الا في 2014. وصرح ستيراب الاحد لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «لست مكلفا التنبؤ بأي جدول زمني، انشا في أفغانستان لضمان الامن من اجل تطبيق حلول سياسية. لكننا سنضمن الامن الا ان يتمكن الافغان من القيام بذلك بأنفسهم». وأضاف «اعتقد ان ذلك سيحصل بحلول 2014»، واصفا تقديرات الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية في أفغانستان بان «ذلك لن يتم قبل 2013، بانها «مقابلة».

وقال محمد عمر محافظ ولاية قندز امس الأحد من بين القتلى اربعة من زعماء حركة طالبان وعشرة من العناصر الأجنبية الأصولية المتشددة بالإضافة إلى مقتل اثنين من الجنود الأفغان. وأضاف المسؤول الأفغاني أن المواجهات اندلعت الاسبوع الماضي في عدة أنحاء من قندز وشارك فيها عناصر من القوات الخاصة الأمريكية. من ناحية أخرى ذكرت مصادر حكومية وعسكرية اليوم ان نحو 30 شخصا قتلوا في اعتداءات ومواجهات جنوبية وغربي أفغانستان من بينهم جندي بريطاني وثلاثة جنود أفغان و 26 من مقاتلي حركة طالبان.

على صعيد متصل، أعلن الجيش الأفغاني مقتل 17 من عناصر طالبان والفا القبيض على آخر في إقليم زابل الجنوبي في مواجهة مع قوات أفغانية مدعومة بقصف من حلف الأطلسي. وأوضح بيان أن الهجمات البرية والجوية جاءت بعد استهداف المسلحين للقاعدة للجيش الأفغاني في ناو باهار بالإقليم بالقصف المدفعي، مضيفا أن العملية لم تسفر عن خسائر في صفوف القوات المشتركة. وأعلن فقير عسكر قائد شرطة إقليم فرح جنوب غرب البلاد مقتل تسعة مسلحين في مواجهات مختلفة مع قوات الأمن الأفغانية بالإقليم أمس.

طالبان الافغانية تنفي احتجاج جنتي جنديين أمريكيين مفقودين

■ كابول - رويترز: نفت حركة طالبان امس الأحد أنها تحتجز جنتي جنديين أمريكيين فقدوا الاسبوع الماضي في شمال غرب أفغانستان بعد أن زعمت في وقت سابق أنها اختلست الجثتين، وأدى إخفاء الجنديين وهما من المظليين خلال مهمة يوم الأربعاء إلى قيام قوات حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية في إقليم بادغيس بعمليات بحث قرب الحدود مع تركمانستان. وصرح المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد لرويترز في مكالمة هاتفية بأن حركة لم تتنازل جنتي الجنديين اللذين تقول طالبان إنهما غرقا في بادغيس، كما يعتقد مسؤولون في الإقليم ان الجنديين

رئيس بلدية برلين؛ حدث يذكرونا بأن الجدران ممكن أن تسقط أيضا في أي مكان بالعالم برلين تحتفل بالذكرى العشرين لوحد الشعب الألماني وانهيار الجدار

والمساعد وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. وبين الشخصيات التاريخية التي ستحضر الحفل الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف وزعيم نقابية «النضامن» (سوليدارنوسك) الرئيس البولندي السابق ليخ فاليسا. وفتحت الاحتفالات والتي أطلق عليها اسم «عيد الحرية» بعد منتصف ليل الأحد بحفلة موسيقية في الهواء الطلق تحييها أوكرسترا أوبرا برلين بقيادة الإسرائيلي الإرجنتيني دانيال باريونيم عند بوابة براندنبورغ. وبلغت حجوزات الفنادق ثروتها بنسب تقارب عدد كبير من السياح من كافة أنحاء العالم فضلا عن وفود اعلامية لتغطية هذا الحدث التاريخي ببرامج خاصة. وتوقع البلدية مشاركة 100 الف شخص في الاحتفالات الليلية «أذا ما سمحت الأحوال الجوية بذلك». الا ان الارصاد الجوية تتوقع هطول المطار الاثنين بعد الطقس المشمس الذي ساد طيلة نهاية الاسبوع.

رئيس بلدية برلين؛ حدث يذكرونا بأن الجدران ممكن أن تسقط أيضا في أي مكان بالعالم برلين تحتفل بالذكرى العشرين لوحد الشعب الألماني وانهيار الجدار

والمساعد وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. وبين الشخصيات التاريخية التي ستحضر الحفل الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف وزعيم نقابية «النضامن» (سوليدارنوسك) الرئيس البولندي السابق ليخ فاليسا. وفتحت الاحتفالات والتي أطلق عليها اسم «عيد الحرية» بعد منتصف ليل الأحد بحفلة موسيقية في الهواء الطلق تحييها أوكرسترا أوبرا برلين بقيادة الإسرائيلي الإرجنتيني دانيال باريونيم عند بوابة براندنبورغ. وبلغت حجوزات الفنادق ثروتها بنسب تقارب عدد كبير من السياح من كافة أنحاء العالم فضلا عن وفود اعلامية لتغطية هذا الحدث التاريخي ببرامج خاصة. وتوقع البلدية مشاركة 100 الف شخص في الاحتفالات الليلية «أذا ما سمحت الأحوال الجوية بذلك». الا ان الارصاد الجوية تتوقع هطول المطار الاثنين بعد الطقس المشمس الذي ساد طيلة نهاية الاسبوع.

■ كابول - لندن - ف ب: صرح مسؤولون امس الأحد بان جنديا بريطانيا وثلاثة جنود افغان لقوا حتفهم في انفجارين منفصلين بجنوب البلاد المشتعل، كما قتل 26 طالبان في مواجهات وغارات شنها حلف شمال الاطلسي (ناتو) بالتعاون مع القوات الافغانية. وفي اطار مسلسل الهجمات التي ينفذها مسلحو طالبان بالقنابل محلية الصنع، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في بيان لها الأحد مقتل جندي بريطاني في منطقة ستانج بباقيم هلنلد الجنوبي أمس، ليرتفع عدد قتلى القوات البريطانية منذ نشرها في أفغانستان أواخر عام 2001 إلى 230.

مبررات براون عن خطر طالبان مبالغ فيها وزيادة القوات ليست حلا والنصر لن يتحقق

على بريطانيا بل لن الأخيرة لا تريد خسارة وضعها كحليف اول واسباسي لامريكا. قرار بريطانيا كان يبدو معقولا حتى عام 2006 الا ان حامد كرزاي بحكومته الفاسدة والعاجز لا لعب دورا في اضعاف وتشويه موقف البلدين وبدلا من هزيمة طالبان عادت كقوة وفحت جنبه جديدة لها في باكستان. وفي الوقت الذي ملا فيه مسؤولو الحكومة جويهم من اموال الدولة يعيش 12 مليون نسمة تحت خط الفقر. ونسبة 42 بالمئة يعيشون على 45 سنتا يوميا ويشاهدون الوزراء وهم يتنون القصور يحصل الضراء الاجانب على 250 الف دولار في العام. ويختم قاتلا ان مبررات امريكا وبريطانيا بحرب ثانية على افغانستان مبالغ فيها، فالامر لا يعود حربا اهلية يدافع فيها البشتون عن مصالحهم والتهمة الذي حصل عليهم.

السيف يقطع طريقا في مدينة برلين، والدم القرمزي يتدفق تحتلها الصلبان. وكان رئيس بلدية برلين كلاوس فوغيراليفد صرح في وقت سابق بأن المدينة قد أصبحت رمزا لـ«علم التاريخ»، وأن برلين هي المكان الذي «يمكن أن يشعرا بالتاريخ»، كما قال، «والمكان الذي يذكرنا بان «الجنرال يمكن أن تقع، وليس فقط في ألمانيا، ولكن في أي مكان في العالم». يذكر بان انهيار جدار برلين في 9 تشرين الثاني / نوفمبر وما صاحبه من دعاية شهداء الإبداع الدولية بأنه «الحدود المحصنة» أو ما يسمى «المنهضة للفاشية» كان واحدا من أبرز رموز الصراع بين الشرق والغرب حيث استمر هذا الجدار حوالي 28 عاما من 13 آب (أغسطس) 1961 حتى 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989 وكان جزءا من الحدود الداخلية الألمانية بطول 167.8 كم، كما ان زعماء الدقيق للوفيات عند حائط برلين مفير للجدل الا ان العدد المتعارف به حسب البحوث يتراوح ما بين 136 حتى 206 حالة وفاة.

زعماء يتوافدون لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي باسطنبول

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.

■ اسطنبول - رويترز: بدأ امس الأحد توافد زعماء وممثلي الدول التي تشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول استعدادا للقاء القمة التي ستركع سعي تركيا لتعميق علاقاتها مع العالم الاسلامي. ووصل الى مطار اسطنبول كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح حيث استقبلهم مسؤولون أتراك. وهذه أول زيارة للخارج يقوم بها كرزاي بعد إعلان إعادة انتخابه في أعقاب انتخابات شابهها تالاب.



لقاء خاص بين المالكي وعمار الحكيم يقرب عودة الائتلاف الموحد.. وتوقعات بإعلانه هذا الاسبوع



نوري المالكي

يقع من دمج ائتلاف دولة القانون مع الائتلاف الوطني هو خلاف منصب رئاسة الوزراء، مشير الى ان دخول ائتلاف دولة القانون يتحالف مع الائتلاف الوطني سيجعله يخسر الكثير من انصاره وسيخسر اغلب الشخصيات التي تحالفت معه من المكون السني الذين سوف يشعرون بخيبة امل لان تحالف هذا الشخصيات كان مشروطا بعدم التحالف مع الائتلاف هذا. ونفى النائب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل ان يكون تشكيل ائتلاف موحد من الائتلافين يلحق ضررا يمكن او كتلة بعينها.

الصدر يوافق بشروط على اندماج كتلة المالكي مع الائتلاف

واحدة بشرط الافراج عن المعتقلين والعودة عن المحكوم عليهم بالاعدام لأغراض سياسية». وتجرى حاليا التوصلات بين ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي والائتلاف الوطني العراقي بزعامة المجلس الاسلامي الاعلى في العراق من اجل الاندماج في قائمة انتخابية واحدة لخوض منافسات الانتخابات التشريعية المقبلة في العراق.

السفير المصري الجديد يصل الى بغداد

2005 واعتقاله في عملية اعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنها. وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط زار العراق في تشرين الاول/اكتوبر 2008 في اول زيارة له هذا المستوى لسؤول مصري منذ العام 1990. وشاهين هو سادس سفير لدولة عربية يتوجه الى بغداد بعد سفراء الاردن وسوريا والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة. واصل اليمين في 11 ايلول/سبتمبر انه سيرسل سفيره له ولكن لم يتم حتى الان تأكيد موعد وصوله. وفي 25 ايلول/سبتمبر، استعدت سورية سفيرها في بغداد ردا على استدعاء العراق سفيره في دمشق بعد اتهام السلطات العراقية سورية بايواء مفذتي هجمات دموية استهدفت العاصمة العراقية.

وتتمثل تونس ولبنان بقائمين بالاعمال في العراق.

الهاشمي يقول ان لقاءه بلاريجاني لم يكن مريحا وساده التوتور

لاريجاني عن إيران فقدت الكثير من رغبة الشعب العراقي في تطبيع العلاقات بين البلدين بسبب التدخل غير المشروع وغير المنطقي بالشان الداخلي خصوصا في القضايا الامنية والسياسية في البلاد. وقال ان «لاريجاني كالعادة نفي كل هذه العلوامات حتى عندما حاجته بانني اسندت الي واثق رسمية عراقية من شخصيات قريبة الى ايران وتقارير حكومية عراقية في كل ما تقدمت به عاود السيد لاريجاني لي نفي كل طرحة في اللقاء الذي لم يكن مريحا اطلاقا». وكان لاريجاني الذي يزور العراق منذ اربعة ايام بدعوة من نظيره العراقي ابي السامرائي التقى رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، حيث أكد على ضرورة التقريب بين بغداد وطهران، وإمكان تأثير ذلك على بلدان المنطقة، متهما بعض الدول (التي لم يسمها) بمحاولة هدم العلاقة بين البلدين.

مقتل أحد عناصر قوات الصحوة بنيران مسلحين مجهولين في كركوك

اثناء وجوده أمام منزله بقرية الدكمت التابعة لناحية الرشد جنوب غرب مدينة كركوك، ما أدى الى مصرعه في الحال بينما لاذ المهاجمون بالفارار.

وتقع مدينة كركوك مركز محافظة التاميم على بعد 260 كيلومترا الى الشمال من بغداد.

نشر كاميرات مراقبة للحد من أعمال العنف في الانبار

بمنصب 40 كاميرا للمراقبة الأمنية تدار عبر الأقمار الصناعية في مناطق مدينة الانبار». وأضاف «أن المناطق التي شهدت تزايدا في أعمال العنف في المرشحة لنصب الكاميرات فيها بهدف كشف الجرمين». وشهدت مدينتا الفلوجة والرمادي أعمال عنف متزايدة بالولاية الاخيرة استهدفت اغلبها دوريات ومفازر الشرطة.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قال مصدر مطلع ان اللقاء الخاص الذي عقد قبل ايام بعيداً عن الإعلام بين زعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم ورئيس الوزراء نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون بحث كيفية آلية التحالف بين الائتلاف بعد تخلي ائتلاف دولة القانون عن الشروط المسبقة التي وضعها مقابل الانضمام إلى الائتلاف الوطني العراقي. وأشار المصدر إلى أن «الفاوضات التي انقطعت بين الائتلاف الوطني العراقي وبين ائتلاف دولة القانون عادت قبل فترة قصيرة وهي مستمرة بشكل مكثف وعلى أعلى المستويات لكن كلا الطرفين يدرسان تفاصيل توحيد الائتلافين، لان القضية لا يمكن حسمها بسهولة، إنما تحتاج الى دراسة وتنظيم عدة عناصر بينها ترتيب وتوزيع الأسماء وحسم مسألة الدخول بقائمة موحدة ام قائمتين وغيرها من التفاصيل الدقيقة الأخرى». ولم يستبعد المصدر حدوث مفاجآت في الأيام المقبلة لكنه لم يفصح عن طبيعتها مكتفيا بالقول إنه «خلال الأيام الأربعة المقبلة، ربما تتمخض الدراسات والمباحثات عن شيء يتم بلورته».

وأضاف «ليس مستبعدا حدوث مفاجآت في سير الأمور لأن الوضع قابل للتعديل والتغيير، لكنها مفاجآت تصب في صالح الائتلاف الوطني العراقي»، وفيما يتعلق بالشروط المسبقة، أوضح المصدر أن الائتلاف الوطني وضع شروطا للانضمام اليه أو لها ايتاع سياسة «لا فرض ولا رفض». وتابع اشترط ايضا عدم تحديد مناصب او عدد مقاعد للأحزاب الخاضعة تحت لوائه. من جانبه، اقترح ائتلاف دولة القانون الدخول بجبهة واحدة لكن بقائمتين، كان توضع قائمتي دولة القانون على يسار ورقة الانتخاب والائتلاف الوطني على يمين القائمة. إلا أن الائتلاف الوطني ومفوضية الانتخابات رفضا المقترح لأنه غير معمول به في العالم وغير مرخص لإقراره من قبل المفوضية المستقلة العليا للانتخابات. في ذات الوقت قال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد الشيخ جلال الدين الصغير ان المشاورات بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني مازالت مستمرة للوصول الى صيغ مشتركة تتيح الدخول بشكل واحد خلال الانتخابات المقبلة. الى ذلك قال رئيس كتلة التوافق البرلمانية زافر العائني ان الخلاف الوحيد الذي

■ التجف (العراق) - د ب أ: أكد مقتدى الصدر رجل الدين الشيعي أمس انه لا يمنع في حدوث اندماج بين ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي والائتلاف الوطني العراقي بزعامة المجلس الاسلامي الاعلى في العراق.

وقال الصدر، في بيان صحفي: «لما منع لدينا من التحاق ائتلاف دولة القانون مع الائتلاف الوطني العراقي في جبهة

■ القاهرة - ا ف ب: اعلن مصدر دبلوماسي مصري ان سفيرا جديدا مصر وصل الى بغداد حيث لم تكن القاهرة ممثلة منذ اغتيال القائم بأعمالها في 2005. وقال هذا المصدر ان الدبلوماسي شريف كمال شاهين وصل الجمعة الى العاصمة العراقية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اصدر في حزيران/يونيو الماضي قرارا جمهوريا بتعيين شريف شاهين، سفيرا لصر في العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي حينذاك ان كمال «له خبرة كبيرة بالعمل الدبلوماسي على مدى 27 عاما».

ورأى زكي ان تعيينه بعد «خطوة مهمة الى الامام في استعادة قوة وحيوية العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وقال مصدر أمني محلي «هاجم مسلحون مجهولون بأسلحة خفيفة أحد أفراد قوات الصحوة ویدی محمد إبراهيم احمد السن (رويتز)

■ بغداد - يو بي اي: وصف نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الأجواء التي سادت لقاءه مع رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني ببغداد أمس بأنها غير مريحة.

ونقل بيان صادر عن مكتب الهاشمي قوله «طلبت من لاريجاني خلال المقابلة ايضاات تتعلق بسياسة إيران بشأن العديد من الملفات التي تشغل الساحة العراقية من بينها قطع 42 نفرا عن العراق، والتعدادات التي تحصل على حقول النفط المشتركة، والتجاوزات على المياه الإقليمية العراقية، وشح المياه في شط العرب وتجارة السلع الغذائية منتهية الصلحة والخدرات التي تدخل العراق الى جانب عدد من الملفات الشائكة الأخرى». وأضاف الهاشمي وهو الأمين العام السابق للحزب الإسلامي العراقي (سني) «أخبرت السيد

■ بغداد (العراق) - يو بي اي: قتل أحد عناصر قوات الصحوة المدعومة من الجيش الأمريكي السبت، بنيران مسلحين مجهولين جنوب غرب مدينة كركوك.

وقال مصدر أمني محلي «هاجم مسلحون مجهولون بأسلحة خفيفة أحد أفراد قوات الصحوة ویدی محمد إبراهيم احمد

■ الانبار (العراق) - د ب أ: قررت قيادة شرطة الانبار أمس نشر كاميرات مراقبة تدار عبر الأقمار الاصطناعية في مدينتي الرمدادي والفلوجة للحد من أعمال العنف في الانبار (118 كم غربي بغداد).

وقال اللواء طارق يوسف قائد شرطة الانبار لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) إن قيادة شرطة المحافظة اتخذت قرارا

اعلى النسب بسرطان الاطفال ومن لا مال لديه ليرشو المسؤولين يجوع صحيفة: سكان القرى حول البصرة يتنفسون الدخان ورائحة النفط و تحيط بهم القمامة ويحلمون بوظيفة

لندن - «القدس العربي»:

تعول الحكومة العراقية على جنوب العراق الذي يحتوي على نسبة 80 بالمئة من نفط العراق لتوفير المال الكافي وتحقيق الأمن والاستقرار للبلاد عامة، وتقوم الحكومة منذ فترة بعقد مؤتمرات اقتصادية دولية لتشجيع الاستثمار في البلاد والعودة الأخيرة التي وقعت مع شركات نفط لتطويع حقول النفط في البصرة وما حولها تحمل الكثير من الوعود للسكان الذين يبدو أنهم ما زالوا خارج المعادلة وليس لديهم امل بتحسين ظروفهم فما يراه سكان القرى الطينية حول حقول النفط ليس الا اعمدة من الدخان المتصاعد حول بيوتهم البدائية، فيما تنتشر حول قرانهم بصر من المياه العادمة اضافة لاعتمادهم على العريبات التي تجرها الحمير التي انهاكها التعب والعمل الطويل تحت حر الشمس، فيما تنافس الحمير السيارات في الشوارع التي تحتاج لتعبيد وتوسعة مع وجود نسب عالية من الاصابات بالسرطان بين الاطفال التي تعتبر الاعلى في كل البلاد، فيما يشرب سكان المدينة التي تعد الثانية من حيث عدد السكان، الماء المالح عبر الصنابير، ام شوارعها فلينة بالالوساخ لدرجة ان البلدية لا تستطيع جمعها.

وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» فسان القرى حول الحقول الخمسة يحلمون بالعثور على فرصة للعمل في مشاريع التطوير والتقيب عن النفط الا ان حظوظهم تظل قليلة ان لم تكن معدومة. وفي كل الحالات التي يتقدم فيها ابناء المناطق لا عمال يرفضون نظرا لعدم توفر المؤهلات العلمية الكافية لديهم او يعتقدون الخبرة.

ولكن السكان يقولون ان ما ينقصهم هو الوساطة او المال اللازم لرشو المسؤولين. ونقلت الصحيفة عن مواطن في واحدة من القرى قوله ان السكان يجلسون في المساء يراقبون اعمدة الدخان ويحلمون بالرؤية التي يمكن ان تتحقق لهم لو حصلوا على قيمة ساعة من النفط المصدر. وقالت الصحيفة انه عندما اعلنت وزارة النفط الشهر الماضي عن حاجة شركتها للنفط في الجنوب لعمال اصطف الاث المتقدمين لساعات وبعضهم لايام وعندما حلت الفوضى بالطوابير اخذت قوات الشرطة تضرب المتقدمين الذين كان بعضهم من القرى الفقيرة جاوا وبملاسمهم الرثة واحذيتهم العفنة الباطين، وبلغت اعداد الطلبة المقدمة لشغل 1600 وظيفة الفا وكل الوظائف شترط الشهادة والخبرة وهو ما لا يملكه سكان القرى البصراوية.

وتشير الى قرية يمر منها خط نفط يعيش سكانها في بيوت من الصفيح بدون سلطة لجمع النفايات التي ترمى كي تتغفن تحت الشمس، فيما لا يوجد نظام خدمات صحية، ويتم تسريب المياه العادمة خارج البيوت حيث تتجمع في احواس تعبر مرتعا للحشرات، وغالبية سكان القرى عاطلون عن العمل، ومعظم القرى مبعاض بشكل عشوائي على اراض حكومية وفي بعض الاحيان تخضر قوات الشرطة مهددة السكان بانها ستهدم القرى وستجرفها.

ومع ان الحكومة خصصت دولارا واحدا عن كل برميل نفط يصدر لاعمار المدينة ونواحيها

الطيفية (العراق)

من سؤدد الصالحي:

تحوض النساء بعد ان اقلن من اراقة الدماء الطائفية ومن التمرد المسلح في منطقة كانت من اشد المناطق دموية في العراق معركة جديدة لاعتماد العلاقات التي قتلت عوائلها او سجنوا واصبحوا ايتاما.

وتراجع العنف خلال الشهور الثمانية عشر الأخيرة في منطقة «مثلث الموت» معقل لتسلطات التمرد قرب بغداد لكن الهجمات اليومية على مدى سنوات في بلدات ريفية مثل الطيفية ادت الى مقتل عشرات الرجال ووضعت البقية في السجون او تركتهم بلا عمل.

والرجال الذين كانوا يشغلون ووظائف وراتبها كبيرة كضباط او عمال للدكاتور السابق صدام حسين يأسفون على مصيرهم وهم يحضون الشاي او يدخنون الطيفية تاركين اسمهم في عبايات تغلطين بأكملها يسمعون على رزق العائلات بالعلم في الحقول.

وقالت ليلى علي (50 عاما) التي تزوج الخضراوات في حقل بمساعدة ابنتها وزوجات

■ السليمانية (العراق) - ا ف ب: لا تزال الاعتداءات التي يتعرض اليها الصحافيون في اقليم كردستان مستمرة على الرغم من تشريع قانون العام الماضي ينظم العمل الصحافي هناك.

واخر هذه الاعتداءات تعرض نيز كوران رئيس تحرير مجلة «جيهان» الكردية الصادرة في مدينة اربيل، في 29 تشرين الاول/اكتوبر الماضي الى اعتداء من قبل اشخاص مجهولين امام مكتب المجلة ما ادى الى كسور وخدوش في وجهه.

ومجلة «جيهان» تصدر منذ عامين وهي مستقلة وتتناول مواضيع سياسية عامة.

مكتب المجلة، حين اعترضني مجهولون وبعد السؤال ان هويتي بنادوا بالاعتداء على وضربي بشكل مبرح ثم تركوني». ونقل نيز الى المستشفى بعد ذلك لتلقي العلاج.

وتبني مجلة «جيهان» كميالاتها من مجلة «لفين» وصحيفتي «وينة» و«هاولاني»، سياسة تحريرية نقدية تجاه السلطة الكردية والأحزاب النافذة في اقليم كردستان.

وكان نيز تعرض الى الاختطاف في نيسان/

ابريل من العام الماضي من قبل مجهولين الى منطقة نائية خارج اربيل وبعد ضربه والاعتداء



نواب عراقيين اثناء مؤتمر صحفي بعد اقرار البرلمان قانون الانتخابات امس

المالكي يقول إن الحكومة القادمة ستكون حكومة الأغلبية وستمثل جميع المكونات العراقية

■ بغداد - يو بي اي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة الحاصل على الاغلبية لتمثيل جميع المكونات العراقية. وقال المالكي اسم الأحد في معرض رده على اسئلة الصحافيين عبرنافذة التواصل في الموقع الالكتروني للمركز الوطني للإعلام التابع للامة العامة لمجلس الوزراء «يجب ان تمثل الحكومة جميع مكونات الشعب العراقي، وان لا تكون مشكولة على اساس المقاعد والاراقام».

من جهة اخرى انتقد رئيس الوزراء ما وصفه بتجاوزالقواعد الاخلاقية في اساليب الدعاية الانتخابية، ومنها تجيير الحالات السلبية في الشارع ضده، كادعاء تعمد صناعة زحمة السير، او سحب مسدسات افراد الشرطة، او التجاوز على العوائل الفقيرة في مناطق مجازولعليها بذريعة توجيهات رئيس الوزراء.

ودعا الى ان يكون الائتلاف في وجهات النظر، او ان تكون الدعوة للانتخابات مشروعة ومحكومة بقواعد اخلاقية وقانونية، مؤكدا ان تجاوزالقاعدة الاخلاقية اصبح حالة معروفة عند الشعب العراقي.

نساء العراق يقاتن لاطعام اولادهن بعد افلاتهن من المعارك الطائفية

اشجاعتهم والقيام بالعلم. وقال شرطي عراقي رفض ذكر اسمه ان بعضهم اشترين مسدسات او بنادق لحماية انفسهن بعد وفاة اقاربهم من الرجال.

وقال رئيس البلدية ان الحياة الريفية في الطيفية تعتمد بالكامل على النساء خاصة في مجال الزراعة. وتقع الطيفية وهي بلدة صغيرة تتألف من احواع طينية وطرق ترابية على بعد 40 كيلومترا جنوبي بغداد وكانت بها مزارع مملوكة لسادة خبير الله زوجة صدام ومسؤول كبير في حزب البيت.

والآن لا تقع العين إلا على القليل من الرجال. والنظر الآخر شيعوا هو لنساء في اوثابهن السوداء يعملن في الحقول بمساعدة فتيات ربما في سن العاشرة.

وبعضهن استسلمن الى مصيرهن مثل وواء جاسم الذي تركت المدرسة منذ ثلاثة اعوام عندما كان القتل منتشرا.

وقالت جاسم (18 عاما) انها كانت تود ان تصبح معلمة لكن لا توجد وسيلة لتحقيق هذا الحلم ومن الصعب جدا العودة الى الدراسة بعد ان بلغت هذه السن.

■ الصحافيون في اقليم كردستان... وأضاف ميرة الذي يرأس اكبر مجلة كردية من حيث المبيعات «ان هذه الاعتداء تهدف الى اسكات الصحافة الحرة التي تحارب السلطة». وتعرض ميرة وافراد طاقم مجلته لحاول اغتيال عديدة.

واغتيل مدير مكتب الصحفية في كركوك سوران مامه حمه في تموز/يوليو 2008 امام منزله وسط حي كردي في كركوك.

وقال ميرة «ان موجة التهديد والاعتداء على الصحافيين ستستمر لان الصحافة الحرة اعترضت الفساد المستشري في اقليم كردستان العراق وفي بعض الاحيان استطاعت ان تحيل المفسدين الى القضاء». وتواجه مجلة «لفين» حاليا دعوى قضائية رفعتها رئاسة اقليم كردستان العراق ضد المجلة على خلفية نشر معلومات عن راتب ومخضعة رئيس اقليم مسعود البارزاني.

وقال ميرة «نخاف من وقوع القضاء تحت تأثير الرئاسة ما يؤدي الى خسارة ثقة القضاة واسكاننا بالقتلون».

على الرغم من وجود قانون صحافة يمنع اعتقال الصحافي في مسائل النشر ويمنعه عدة حقوق اخرى كتوفير المعلومات والحق في عدم كشف مصدره، فان الخلافات بين سلطة الاقليم

ابنائها ان النساء يقمن بالعمل في هذه المزارع وهن يشعرون بالحر والظلم.

وقالت لا توجد وظائف للرجال ولديها اربعة ابناء لم يتلحق اى منهم بعمل ولا يملكون شيئا لا وظيفة ولا حتى فرصة للاتحاق بالجيش.

وتحلق سحابة كثيفة من الكأبة على معازل التمرد السني السابقة مثل الطيفية بما يذكر بالتحديات التي تواجه الحكومة العراقية في وقت تخرج فيه البلاد ببطء من اثن سنوات العنف الطائفي واراقة الدماء.

وعدت الحكومة الشيعية بالعفو العام عن تمردتي السنة الذين ادراوا ظهورهم لتنظيم القاعدة لكنها لا تزال تشعربارتباب شديد تجاههم. ويحذر المحللون من ان بعضهم سيعود الى دائرة العنف اذا لم يستطيعوا العثور على عمل او شعروا بالخوف على سلامتهم.

وتعمل النساء منذ زمن طويل في الحقول المحيطة بالطيفية. وكانت جهودهن يوما ما مجرد كلمة للدخل الذي يحصل عليه الرجال الذين تمتعوا بمناصب مميزة في ظل صدام واصبحت الحاصل التي يزرعتها الآن هي المصدر الوحيد للدخل.

ولا يستطيع الرجال العثور على عمل بسبب

اعلى نسبة البطالة في العراق. وقال كوران «ليس لدي شكوك بان عناصر تابعة للاجهزة الامنية للحزب الديمقراطي الكردستاني اعتدوا علي في كلتا المراتين».

واكد «لقد نشرت في اخر عدد من المجلة مقالا عن جهاز «باراسنت» (جهاز مخابرات الحزب الديمقراطي الكردستاني) ووصفته بالذراع الجاسوسية للحزب الديمقراطي التي يرأسه مسعود البارزاني». وأضاف انه «بعد نشر المقال تمت مهاجمتي».

وتابع نيز «ان العمل الصحافي في اربيل صعب مقارنة بالسليمانية وفضاء الحرية في السليمانية اوسع» على حد قوله.

ولم يصدر الحزب الديمقراطي اي تعليق بشأن هذه الاتهامات.

وحدد عضو اللجنة العليا لنقابة صحافيي كردستان ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق الصحافيين زيروك كمال، بالاعتداء على حورق وقال «لطينا من الشرطة وجهاز الأمن (الاسابيش) متابعة الامر وتحديد الجناة».

بدوره، قال رئيس تحرير مجلة لفين الكردية احمد ميرة، «ان هذا الاعتداء يشير الى الواقع السيء والحالة الخطيرة التي يعيش فيها



76 بالمئة من الفلسطينيين يعتقدون انه سيعدل عن قراره.. ولجنة الانتخابات الفلسطينية تنفي اعتزامها التوصية بتأجيل الانتخابات

عباس يقوم بجولة جنوب الضفة وسط تجمع الآلاف من المواطنين المطالبين بعدوله عن قراره بعدم الترشح لرئاسة السلطة.. واسرائيل تعترف بانها مست به



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى زيارته مدينة بيت لحم

انه يعمل منذ 50 عاما للتوصل لنهائيا لهذا الصراع ومن غير المعقول ان يتلقى هذا الموقف من اسرائيل وامريكا». وفي ظل الاعتراف الاسرائيلي بالترشح لقراره الاخير نفت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية

يقولون ان عباس سيعدل عن قراره بعدم الترشح للانتخابات، مقابل 24 بالمئة يعتقدون انه حسم موقفه في عدم الترشح.

وفي سؤال للمستطلعين حول الشخصية التي سيمخونها أصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أظهرت النتائج أن 31 بالمئة سينخبون عباس حتى بعد إعلانه عن عدم ترشحه للانتخابات مع العلم أن هذا الخيار لم يذكر للمستطلعين، و12 بالمئة مروان البرغوثي، و8 بالمئة محمد دحلان، و7 بالمئة د.سلام فياض، و4 بالمئة اسماعيل هنية، و3 بالمئة د.مصطفى البرغوثي، و6 بالمئة شخصيات أخرى، و16 بالمئة سيمتتون عن المشاركة أو التصويت في الانتخابات، و13 بالمئة رفضوا الإجابة. ووفقاً للنتائج، ترتفع نسبة تأييد مروان البرغوثي ومحمد دحلان بين عنصر الشباب، في حين يحصل عباس على تأييد متساو تقريباً من مختلف الفئات العمرية.

وقال عباس أعلن قبل أيام بأنه لا يرغب بالترشح لرئاسة السلطة في الانتخابات القادمة الأمر الذي دفع الآلاف من أهالي الخليل للاحتجاج على الشوارع في استقباله ومطالبته بالتراجع عن قراره.

وقال المتحدثون في بيانهم إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال المتحدثون في بيانهم إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال المتحدثون في بيانهم إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال المتحدثون في بيانهم إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالوا إنهم لن يترشحوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

فتح تؤكد ان حماس ردت برفض اقامة مهرجان لاحياء ذكرى وفاة عرفات بغزة

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور: قال مسؤول في حركة فتح بقطاع غزة امس ان حركته ابغت رسميا عبر وسطاء، برفض حركة حماس لاقامة مهرجان جماهيري، لاحياء ذكرى وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

أبو مازن لا يستبعد اغتياله.. وأطر الحركة لم تناقش مسألة خليفته

المجلس الثوري لفتح يعقد اجتماعا لتجديد الثقة بعباس ودعوته للعدول عن قراره بعدم الترشح لرئاسة السلطة لولاية ثانية

سيجئون ويتداولون في الأليات والسبل المكنة لثني عباس عن قراره بعدم الترشح في الانتخابات. ومن جهته أكد محمود العالو عضو اللجنة المركزية لفتح لـ«القدس العربي» أن موضوع ترشيح شخصية أخرى بدلا من أبو مازن لخوض الانتخابات «لم يطرح للقاش في قيادة الحركة»، مشيرا إلى أن ما كان يتداول في جلسات لثني عباس عن عدم ترشحه في الانتخابات، وأكد أن اللجنة المركزية للحركة ستجتمع بشكل متفك خلال الفترة القادمة، لبحث جميع الخيارات، مؤكدا في الوقت ذاته تمسك الحركة بالرئيس عباس كمرشح لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور: أكدت مصادر رفيعة المستوى بحركة فتح أن اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح الذي عقد مساء الليلة قبل الماضية برام الله كان بهدف تجديد الثقة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وحثه على التراجع عن قراره بعدم الترشح لولاية ثانية لرئاسة السلطة. وأكد أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري الفلسطيني محمود عباس في حديثه مع صحفيين عن قراره بعدم الترشح لولاية ثانية لرئاسة السلطة، وأضاف أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري الفلسطيني محمود عباس في حديثه مع صحفيين عن قراره بعدم الترشح لولاية ثانية لرئاسة السلطة، وأضاف أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري الفلسطيني محمود عباس في حديثه مع صحفيين عن قراره بعدم الترشح لولاية ثانية لرئاسة السلطة.

المجلس الوطني الفلسطيني يرفض قرار عباس بعدم ترشيح نفسه للرئاسة

عمان- يو بي أي: أعلن المجلس الوطني الفلسطيني في عمان أمس الأحد رفضه قرار الرئيس محمود عباس بعدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة. وفي ختام اجتماع عقد المجلس بقره في العاصمة الأردنية شارك فيه أعضاء المجلس في الأردن (63 عضوا) وناشد المجتمعون عباس العدول عن قراره بعدم الترشح، وابتعروا أن قراره جاء بعد الضغوط الاسرائيلية وتراجع موقف الإدارة الأمريكية من الاستيطان. وطالب المجلس عباس بالاستمرار في موقفه الرافض

اسرائيل تتحدث عن نجاح حماس والجهاد في ادخال وقود إيراني ساعد في تطوير منظومة الصواريخ

غزة- «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

غزة - «القدس العربي»

غزة- «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

غزة - «القدس العربي»

غزة- «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

غزة - «القدس العربي»

غزة- «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

موفاز يعلن عن خطة سياسية تقضي بالتفاوض مع حماس وقيام دولة فلسطينية في 60% من الضفة.. الحركة ترفض العرض والسلطة تؤكد انه لن يرى النور

أضاف «موقف حماس معروف من رفض التفاوض مع الاحتلال في ظل التجربة الكارثية للمفاوضات مع حركة فتح ومنظمة التحرير طوال السنوات الماضية»، وكان موفاز ينادر إلى طرح خطة سياسية لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تقضي بالتفاوض مع الفلسطينيين وحتى حماس في حال فوزها في الانتخابات المقبلة وقيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة في 60 بالمئة من الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في تصريح له، أن طرح خطة إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بمثابة «خبت صهيوني الغاوضات». وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في تصريح له، أن طرح خطة إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بمثابة «خبت صهيوني الغاوضات». وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم في تصريح له، أن طرح خطة إقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بمثابة «خبت صهيوني الغاوضات».

غزة - «القدس العربي»

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

غزة - «القدس العربي»

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

غزة - «القدس العربي»

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: قالت مصادر اسرائيلية ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي نجحا مؤخرا في ادخال تكنولوجيا جديدة ساعدت كثيرا في تطوير منظومة الصواريخ المحلية التي يمتلكها نشطاء الحركة، لكن حركة الجهاد زات في هذه التصريحات بانها تمثل تحديا اسرائيليا لشحن هجوم جديد على القطاع.

اتهام المطالبين بتقديم وردة لكل جزائري في المباراة القادمة بالتهاون في حق مصر.. وسخرية من قرار محمود عباس عدم ترشيح نفسه الشيوعيون والاخوان يوقف عليها أمين تنظيم الحزب الحاكم ليطول الميكروفون .. واستمرار الهجمات ضد مؤتمر الحزب والدفاع عنه صور لقاعدة خشبية يقف عليها أمين تنظيم الحزب الحاكم ليطول الميكروفون .. واستمرار الهجمات ضد مؤتمر الحزب والدفاع عنه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، عن اجتماع الرئيس مبارك مع رئيس وزراء الصين، وبدء أعمال منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا في شرم الشيخ، واستمرار الاستعدادات لمباراة المنتخب الوطني لكرة القدم مع منتخب الجزائر، يوم السبت القادم في التأهل لكأس العالم، والخاوف من حدوث اشتباكات بين المصريين والمشجعين الجزائريين، وتصريحات محمد البرادعي حول استعداده لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة، وتصريح ايمن نور حول منعه من السفر لقطر لحضور مؤتمر الشفافية، ومعارك الإخوان والشيوعيين مع الاستاذ حسين هيكل، وفيما يلي أبرز الاخبار والموضوعات:

معركة الجزائر

قال أمس في جريدة «روز اليوسف» رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر «نحن لم نفلح شيئاً، لم نحول مباراة كرة قدم عادية إلى معركة عسكرية، لم نعبه ولم نحشد ولم نعلن حالة الطوارئ القصوى، وكانها معركة حياة أو موت، لا أؤيد تماماً المتساهلين الذين يرفعون شعار مصر كبيرة، ويجب أن يتبع الشكائم، نعم مصر كبيرة، ولكن هناك رأياً عاماً يتابع ويشعر بالأسف والحزن مما يفعله بعض الجزائريين، الرأي العام في مصر صار يكره كل مصري يقبل من قدر بلاده للدفاع عن الآخرين، وصار يفتن نجوم التجميل الذين ظهروا لتحسين صورة المتاولين على مصر».

البرادعي لرئاسة الجمهورية واغنية «اخترناك» لمبارك

واتهمت الصحف الحزبية والمنسقة، بنشر التصريحات التي أدلى بها الدكتور محمد البرادعي مدير وكالة الطاقة النووية الدولية لقناة، «سي إن إن» الأمريكية، عن استعداده لدخول انتخابات رئاسة الجمهورية إذا توفرت الشروط اللازمة للتشريع، واستمرار التكهينات حول التغيير الوزاري المتوقع، ووصول شريف شاهين سفير مصر الجديد للعراق إلى بغداد، وعشرات الإصابات الجديدة بانفلونزا الخنازير، بين طلبة المدارس والجامعات وإغلاق فصول جديدة، وإعلان إجازة عيد الأضحى عشرة أيام للطلاب، وحذف أجزاء من المواد باستثناء الثانوية العامة، وقرار نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس عبدالمود أبو الفتوح عضو مكتب ارشاد جماعة الإخوان المسلمين وثلاثة آخرين خمسة عشر يوماً آخر في قضية التنظيم الدولي، وعبور أكثر من ألف فلسطيني عبر رفح في طريقهم إلى الحج، واستمرار سفر الحاجات، وتصريحات وزيرة القوى العاملة عائشة عبدالهادي، بأن التصريحات التي اتهمت معين للمعلم في الكويت، لن يعامل خادمتها، وإنما في وزارة التربية والتعليم، وعقودهن تضمن لمن حقوقهن كاملة، وفتح باب تقديم طلبات الترشح لمنصب نقيب الصحفيين، وقرار النائب العام مع أمين نور، من السفر إلى قطر للمشاركة في مؤتمر النزاهة والشفافية الذي تنظمه الأمم المتحدة ومطالبة وزارة الخارجية الأمريكية بزيادة النظر في قرار منع نور من المشاركة في ندوة ينظمها معهد كارنيجي، ونور انهم السلطات المصرية بمنعه من المشاركة حتى يخلو الجو لجمال مبارك المشارك في الندوة، كما واصلت الصحف نشر ردود الأفعال العربية والدولية والإسرائيلية على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة.

ولكن زميلنا جلال عامر ابدى شكوكا قوية في عباس، عبر عنها أمس في «المصري اليوم»، بقوله «العدل أساس الملك، والعيش أثار الشفقة، وكل حاكم عربي جدير، فيقول، له تعالي احكمنا، يقول: أسف، معلىننا أسه متعشني، لكن ممكن عشان خاطركم أخذ دورة واحدة فقط، ثم يجلس، فتفتتح نفسه لسلك بروضن أن يغادر المائدة، ولا يمشي إلا ساعة يومياً في حديقة القصر، فأحكمه إدارة وليس عادة، وإعلان الرئيس عباس انه لن يرشح نفسه مرة أخرى هو المقدمة الموسيقية لأغنية، (اخترناك)، فالرجل يعلم ان الحاكم العربي يظل مسلوباً بين الحكم والحاكمة، والشعب يظل مسلوباً بين الفقر والفقير كالتسويق تخضع لقانون بقاء الكثرة والحكم تخضع لقانون البقاء الأمريكية كما يباردة النظر في قرار منع نور من المشاركة في ندوة ينظمها معهد كارنيجي، ونور انهم السلطات المصرية بمنعه من المشاركة حتى يخلو الجو لجمال مبارك المشارك في الندوة، كما واصلت الصحف نشر ردود الأفعال العربية والدولية والإسرائيلية على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة.

ولكن زميلنا جلال عامر ابدى شكوكا قوية في عباس، عبر عنها أمس في «المصري اليوم»، بقوله «العدل أساس الملك، والعيش أثار الشفقة، وكل حاكم عربي جدير، فيقول، له تعالي احكمنا، يقول: أسف، معلىننا أسه متعشني، لكن ممكن عشان خاطركم أخذ دورة واحدة فقط، ثم يجلس، فتفتتح نفسه لسلك بروضن أن يغادر المائدة، ولا يمشي إلا ساعة يومياً في حديقة القصر، فأحكمه إدارة وليس عادة، وإعلان الرئيس عباس انه لن يرشح نفسه مرة أخرى هو المقدمة الموسيقية لأغنية، (اخترناك)، فالرجل يعلم ان الحاكم العربي يظل مسلوباً بين الحكم والحاكمة، والشعب يظل مسلوباً بين الفقر والفقير كالتسويق تخضع لقانون بقاء الكثرة والحكم تخضع لقانون البقاء الأمريكية كما يباردة النظر في قرار منع نور من المشاركة في ندوة ينظمها معهد كارنيجي، ونور انهم السلطات المصرية بمنعه من المشاركة حتى يخلو الجو لجمال مبارك المشارك في الندوة، كما واصلت الصحف نشر ردود الأفعال العربية والدولية والإسرائيلية على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة.

وإلى سؤاله عن موقفه من تصريحاته السياسية وأسلوب حياة، فالتاريخ يبين ان العلمانية هي ترواح الديمقراطية، وأي ديمقراطية مزعومة يقودها طاغيون لا يمكن ان تعيش لأيام لأن الإخوان لا يؤمنون بالديمقراطية كمنهج سياسي ومبدأ شرعي وإنما كفرصة ووسيلة للوصول للحكم فقط، وحينما يصلون لبتغاهم يستكون الانتخابات الديمقراطية هي الأولى والأخيرة.

وإلى شيء آخر مختلف عن الإخوان، ومؤسس جماعتهم حسن البنا، ذكره المحامي الإخواني السابق ثروت الخرباوي في مجلة «الصور»، وقال عنه «حسن البنا الذي درس المذهب الحنفي وعاش في كنف المذهب الحنفي والدمج عقلم من حيث العقيدة في المذهب الألبانجي مذهب أهل الخلف، لئلا (أي حسن البنا) وقد اختلط نفسه طريفاً بخرج به من نطاق المذهبية ويرجع فيه شعاعاً سمعه من شيخه رشيد رضا هو (فلنعمل فيما اتفقا عليه وليعذر بعضنا البعض في كل حينما بين المذهبين)، أما عن تنظيم البنا، ذلك التنظيم الإخواني العتيق فقد كان خليطاً بين المذهبين، فقد جمع بين المذهب والشافعي، وضم الحنبلي مع المالكي، وتجاوز فيه السلفي مع الأشعري وجلس بينهما الصوفي، وارتفع فيه شأن من بنادي بالتقريب بين السنة والشيعية (كوسفند ناد) وشأن من يقول بوجوب محاربة الشيعة لأنهم نجس من اليهود (كصمود غزلان).

ولكن لا يوجد في مصر يبقى على حاله ولا شيء في الإخوان يظل كما هو، فحين هرب الإخوان أفراداً وجماعات من مصر إبان الحقبة الناصرية واستقروا في المملكة العربية السعودية، وحين خرج الإخوان الأخرين من السودان، في السبعينيات فحققوا باخواتهم الذين سبقوهم بالحجاز، بدأت معالم فكرية ومذهبية تتشكل لتفريق عريض من الإخوان تنجح بين الحنايبل.

لم يكن غريباً على إخوان من أهل مصر اخواناً خلفية دينية سافروا (هرباً أو طلباً لطلبوا) إلى السعودية وعاشوا في كنف الوهابيين الحنايبلية وعلّموا وادّهم في مدارسهم أن يتأثروا بالمذهب الحنبلي ويتمازجوا معه، وكانت صحوه الطولية للإسلاميين في الجامعات المصرية في السبعينيات فرصة لنشر الدولة الدينية التي حضر فاسل الإخوان من المصريين الذين كن تكتيبات فاخترة تحمل فكر محمد بن عبد الوهاب الحنبلي وتنتشر آراء علماء الحنايبل هناك مثل بن باز وبن عثيمين وغيرهما، واستمر نثر الوهابية في العطاء بلا انقطاع، فقد تخرج الطلبة من الجامعة، وإنك الطلبة الذين قرأوا وتأثروا بأفكار علماء المملكة ومذهب الألاف منهم بعد تخرجه على مختلف الأجيال وحتى أوخر الثمانينيات للعمل هناك، وامتد هذا الإيمان الحنبلي حتى أصبح واقعاً في أرواح الإخوان حينما وضعوا في برنامج حزبهم الإفتراضي رفضهم لرئاسة المرأة والمسيحي ووجوب وضع رقابة دينية على التشريعات من قبل هيئة دينية أعلى قدر من الهيئة التشريعية، فعادوا من حيث لا يدرون إلى فكرة الدولة الدينية التي يطمح إليها الإسلام ويرفضها.

لا شك أن بين حسن البنا وحمود عزت مسافة في الفكر والعقل والفقّه فحسن البنا أنشأ جماعة ضد المذهبية، أما في عهد حمود عزت فإن الوهابيين الحنايبلية يحكمون الإخوان؟ وبينما يؤكد واحد منهم تأثره بالفكر الوهابي فإن آخر ليس منهم وهو الدكتور سعيد إسماعيل علي، انكر ذلك يوم الخميس في «الدستور»، في مقال على نصد صفحة خصصه لغمز ومناقشة ما قاله هيكل عن حسن البنا والإخوان، وما قاله «ركز حديثه الأخير مع (المصري اليوم) على مؤسس الجماعة، حسن البنا، وبقال إنه جلس معه، وفي هذا مجاله، فعدت دناثق يجلسها الرجل في مكتب هيكل في (أخبار اليوم)، انتظاراً لوكيل الداخلية، بعد مقتل النقراشي الذي كان رئيساً للوزراء، لا تكفي للحكم على الرجل.

كذلك فقد ذكر أن حسن البنا بالفعل رجل نادر، لكنه لم يملك فكراً ونظرية، وأن الكتاب الوحيد هو كتاب الدعوة والرسالة، والحق أنه نسي كتيبا صغيراً بعنوان الرسائل الثلاث، هو الكتاب الذي يحمل الفكر، لو خضع للتفتيش والشرح والتفصيل للا كتاباً ضخماً وكتاب الدعوة والرسالة معظمه أقرب للمذكرات.

بل إن البنا كما هو معروف كان يلقي حديثاً منتظماً عرف باسم (حديث الثلاثاء) كان يستغرق عدة ساعات، فهل يتصور أحد أن الرجل يظل العديد من المرات، يتحدث في كل مرة حديثاً مسطوحاً؟ من أين له إن يجمع مئات الآلاف من الناس، بما لم يسبق لأحد أن فعل مثله، إن لم يملك مشروعاً بنهوضي، وفكراً متميزاً، فيه من عوامل الجذب الكثير.

إن التاريخ عرف فئة من الفلاسفة والعظماء لاكتب لهم دون أن يعني هذا أنهم لا يملكون مشروعاً ضخماً للتغيير والإصلاح، وأقرب ما يذكر به هيكل نفسه الزعيم الذي كرس حياته للوقوف إلى جواره جمال عبدالناصر، فهو لم يكتب شيئاً، حيث أن الكتيب الوحيد المنسوب إليه (فلسفة الثورة) هو

من تحرير هيكل نفسه، ومع ذلك فلا يستطيع أحد أن ينكر أن عبدالناصر كان يملك مشروعاً للنهضة بغض النظر عن الموافقة أو العكس.

وبغض النظر عن الموقف الهجومي من قبل البعض في الفترة الأخيرة من الهجوم على ما يسمونه (بالوهابية) فإن الشيخ محمد عبدالوهاب، قد أحدث تغييرات مذهلة على أرض شبه الجزيرة العربية وخارجها ولم يكن للرجل كتب ونظريات

كذلك كان الشيخ السنوسي على الأرض الليبية صاحب دعوة استطاع من خلالها أن يؤثر في مئات الآلاف، ويحفز حركة مقاومة، ويدعو إلى بناء أمة، إنشأ هناك أمة من اسمعيم (مربي أمم) ومما قاله هيكل أيضاً، ولا يتفق مع الواقع في حقيقته وفحواه، هو القول بأن السعودية هي التي ساعدت الإخوان واحتضنتهم وهنا أيضاً، يؤدي عرض القضية وفق قبلة معينة إلى سوء الفهم وخبط التفكير، فالذين ذهبوا إلى السعودية من إخوان مصر في عهد الملك عبدالعزيز، كما هربا من حركة السجن والتشريد عام 1949 التي أعقبت هجمة حكومة إبراهيم عبدالهادي، الذي خلف

النقراشي في رئاسة الوزارة والحزب السعودي، والذين فتحت لهم السعودية الأبواب في الخمسينيات وما بعدها، كانوا هاربين من السجن والتشريد والتعذيب الذي اجتاحت وظائف واسعة منهم وعائلاتهم وأقاربهم وأصدقاؤهم بعد 1954، وهكذا نجد الكاتب الكبير والصحافي العظيم يخرج من المعلومات (أحياناً) وفقاً لتحيزات خاصة به (وهي من حقه تماماً) مما (يلون) الحقيقة فتبدو على غير ما هي بالفعل، إنهما النفس البشرية التي توقع التفكير أحياناً في أسر المشاعر إن سلباً أو إيجاباً.

وفي حقيقة الأمر، فأنا لا أعرف، ما الذي يريد الدكتور سعيد البصيط غير مهاجمة هيكل بأي وسيلة لأن كل ما أسند إليه ليهاجمه بسببه، كان كلاماً منزوعاً من سياقه، فيقبل عندما أشار إلى علاقة الإخوان بالسعودية، لم يكن في موقف الهجوم عليهم، بالإضافة إلى أنه أكد حقيقة يعترف بها الإخوان، ويتباهون بها، بل ووصل الأمر منذ سنوات، عندما كان المرحوم المستشار محمد المنون الهضيبي، مرشداً، خامساً، وهو ابن المرحوم المستشار أحمد حسن الهضيبي المرشد الثاني، تعرض هو والجماعة إلى هجوم عنيف من وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبدالعزيز عندما اتهم الجماعة بالتآمر على بلاده، وأخذ يتكلمهم بأفصالها عليهم، بمن فيهم الهضيبي الذي نفى الاتهام وأكد أفعال السعودية، كما لم يذكر الدكتور (مادام في مجال السرد التاريخي) عن علاقة حسن البنا بالسعودية قديمة، قبل أن يتجه إلى الإخوان بعد أول محنة لهم عام 1949، كما لم يذكر أسبابها، وهي اغتيالها القاضي أحمد الخزاندر، ومما لفتهم سمعة محكمة جنوب القاهرة، وقرار حل الجماعة، ثم اغتيالها رئيس الوزراء محمد النقراشي، في كانون الأول (ديسمبر) عام 1948، وبدء عملية الاعتقالات وقيام حليفته في رئاسة الوزارة إبراهيم عبدالهادي باشا بتدبير عملية اغتيال البنا، فلماذا تجاهل ذلك كله؟ أنها النفس البشرية التي توقع التفكير أحياناً وفي الدستور، في أسر المشاعر، إن سلباً أو إيجاباً كما قال، اليس كذلك؟ هذا وبالله التوفيق.

مؤتمر الحزب الوطني بين شعارات الإنجازات

وإلى استمرار التعليقات، على المؤتمر السنوي السادس للحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الكاسحة التي لا وجود لها، واعتباره لحظة التحول التاريخي في حياة مصر، وهي النتيجة التي خرج بها زميلنا وصديقنا الدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» ورئيس جمعية «القاهرة للسلام» الداعية لـ «العباد باله (التطبيع مع إسرائيل)، وعضو مجلس الشورى العرين، وعضو المجلس الأعلى للسياحة، وذلك في مقاله بـ«الأهرام» يوم السبت، حيث حاول إقناعنا بقوله «مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الأخير، أعطى بارقة أمل على أن مصر في مقورها هذه المرة الإفلات من هذه الحقبة الجهنمية التي سارت فيها خلال القرنين الماضيين بين التقدم والتراجع والتنمية والركود، فالقراءة الثانية لما قيل في المؤتمر تشير إلى ألو: مسيرة التوسع في الاقتصاد المصري مستمرة، وتعيق السوق المصرية سوف تظل في اتجاه النمو، وكذلك الارتباط بالأسواق العالمية خلال السنوات القادمة، وتشير ثانية إلى الحاجة لاستكمال مقومات التنمية وفي المقدمة منها التعليم، وثالثاً فإن الإشارة قوية إلى أن الدولة سوف تظل حاضرةً بفاعلية ولكن بوسائل أخرى غير التي اعتدنا عليها في السابق، حيث يصبر ما تقوم به من مشروعات وقوانين أداة التغيير الاجتماعي والسياسي أيضاً، والمثال الحالي على ذلك أن مشروعاً مثل ربط البحر الأحمر، بالصعيد بشبكة من الطرق، مع مد خطوط الغاز من منابعها في البحر الأبيض المتوسط حتى الحدود المصرية من السودان، وهي تغيير في الجغرافيا المصرية والمجتمع المصري، حيث تبدو مصر وقد لمست أظرفها وجمعت ما بين هواشها وقلبها، وخلقت ثورة دموية كاملة يعضي فيها النيل من الجنوب إلى الشمال، والغاز من الشمال إلى الجنوب، والطرق ووسائل المواصلات بين الغرب والشرق».

طبعاً، طبعاً، هذه مجزآت، سنؤذي إلى توحيد مصر في دولة مركزية واحدة، وإنهاء انقسامها وإلهايمها، ومحاظاتها، وإنهاء عزلة جنوبها، لكن ما ننسبه عبد المنعم في إنجازات هي المشروع العلاقي في توكيت الذي تم توزيع أراضيه على المستثمرين العرب، هذا مائة ألف فدان، ومائة ألف أخرى لذلك، حتى لا يزل، وذلك ثمانون ألفاً، ثم البحث في توزيع عشرين ألف فدان على الشباب المصري، ونسبي مشروع ترقع الهويئات وتركة للمستثمرين الأجانب الذين سيربطون أجزاء مصر المتناثرة ويدخلونها إلى المرحلة التاريخية الجديدة.

وفي نفس عدد «الأهرام» أشار زميلنا عبد العظيم الجاسل، لأنجازات أخرى للمرحلة التاريخية الجديدة، هي قوله «من أجل البسطاء دون غيرهم كان المؤتمر السادس فلول مرة يمنح الفلاح دعماً نقدياً قبل الزراعة وتعلن أسعار المحاصيل حتى قبل زراعتها حتى يقلل على زراعتها بنفس راضية ليحصد المكاسب بدلاً من الخسائر التي طاردهت طوال السنوات الثلاث الماضية، وعلى سعيد الاهتمام بحدوث الدخل ألزم الحزب حكومة بسرعة الانتهاء من قوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية تمهيداً لرفع معاش الضمان الاجتماعي بنسبة خمسة وعشرين في المائة تجرى تطبيقها بدءاً من يناير المقبل، أما الخدمة الصحية لغير القادرين فسوف يكفلها قانون التأمين الصحي الجديد».

وبعد أن جامنا الحزب الوطني بالسماح باتنين من أعضائه بمخاطبة القراء، سنسمح لأثنين من المعارضين بمخاطبتهم أيضاً، وأولها زميلنا كاتب صحيفة «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي وقوله «له عام، يقام مولد سيدي الحزب الوطني رضي الله عنه وأرضاه، ويحضره الاتباع والمريدون من جميع الكفور والنوجع و(اللي شاف حمص ولا كفش، حب والتوع ولا طالعش، يسترك هات بقير عفش)، وكل عام، يرفع المولد شعاعاً جديداً، من باب التغيير عشان الناس اللي زفت وبتقت، روحها في مناخبرها يعني مرة يبقى الشعاع عبور المستقبل مع أننا لسه مزونين في الحاضر زفة الحرام في المولد، لا عارفين نعبر حرة، صغيرة، ولا حتى كوبري أكتوبر شرم مستقبل طويل عريض، وبعدين هاتنبر مستقبل في أيه إن شاء الله؛ عبارات مدوح إسماعيل؟ ولا قطارات منصور واللي قبيلة؟ ولا ميكروवास الأسطى عزوز الأعرور؟ ومرة، يبقى الشعاع، عشانك أنت، اتكوى بالنار والبق جتني، وادخل جهنم واتشوى



وأصرح وأقول يا هو تي، كل عام، وربنا ما يقطننا عادة، يقام المولد ويصعد الخطباء المفوهون منير الخطابة وكاننا في سوق عكاظ، والجدع اللي معلقته تصكب، كل عام، ينقذ المولد وينقذ، لا الأسعار انخفضت ولا الفساد حط في عينه حصوة ملح وقاله كفاية لحد كده، ولا العيال اتعلمت زي خلد الله، ولا المستشفيات الحكومية فست الشراكة بينها وبين الجزر الآلي الوحيد اللي شغلنا زي المنشار هو الحاج عبدالقوي يتابع يا ساتر يا ساتر، من قنطرة الدفاتر».

وحتى يقف القاري على معاني التعبيرات، فإن «اللي شاف حمص»، هي إحدى أغنيات اوبريت الليلة الكبيرة للراحل صلاح جاهين، وأما «عشاك ك انت»، فهي من أغنية للمرحوم نجيب الرحاني، مع الرحلة ليلي مراد، و«الحاج عبدالقوي وقنطرة الدفاتر»، هي العبارات الواردة في إعلانات مصلحة الضرائب في القوات التلفزيونية.

وأما المعراض الثاني فهو الكاتب طارق حجي، الذي نشرته له «الدستور» يوم السبت مقالاً، كشف فيه عن طبيعة الطبقة التي تخطط سياسات الحزب الحاكم، وتداول مشروع الصكوك الشعبية وقال عنه «جمعتني تصاريف الحياة يصاحب براءة اختراع هذه الفكرة بالغة الرداءة والحظر والمغفلة بلايين القنابل شديدة الخطورة، النقيب به في تجمع صغير، فوجدته بداية لا يحسن الحديث باللغة العربية، وقد اعتد عن ذلك بتفاخر شديد، بأنه نشأ وتعلم في الولايات المتحدة وقد عرض علينا بانجلزية الأمريكية التي تفضح سطحية ثقافته وتهافت محموله المعرفي، فخرته ثم عرض بأسوأ ما في الفكرة، من عبوب، فقد قال ما يلي: أو لأن الرأسمالية غير المقيدة بأي قيود هي السبيل الوحيد لتقدم الإنسانية، ثانياً: قال دون وجل، ان الجشع الإنساني هو المنوط به تحقيق التقدم الاقتصادي، وأن على الجميع اغنياء وفقراء أن يسدوا، ثم وكلفة كل البضائع والسلع والخدمات، وهاجم النظم على شاكلة النظام السعودي وفتحتها بأسوأ النعوت.

وفاجئنا في النهاية بقوله انه تقدم بهذه الفكرة لغرض سياسي في المقام الأول، وهو حشد الشعبية والجمهورية لشخص بعينه في وقت محدد لكي تنسج في المجتمع صفة هذا الشخص بأنه هو الذي حول المصريين من فقراء فقير، لحاملي صكوك ملكية والحدائق الاقتصادية كبيرة، لقد اتجح لي أن أعرف معظم رجال الأعمال الكبار الحاليين، ولا شك عندي أن معظمهم أكفاء وقادرون على تحقيق النجاح الكبير في مؤسستهم الخاصة ولكن لا شك عندي أن معظمهم غير مؤهل للدور الوسيط حيث أثر المصالح و من حيث التكوين المعرفي والحس التاريخي، ان أبناء وبنات أكثر من نصف هؤلاء يحملون جنسيات أخرى، هو اكبر دليل على عدم تفهم في سلامة السببية التي تم فيها، أي مصر، وغير قادرين على الشعور بالمعاني والابعاد المختلفة لهاين الكلمتين بالعتي الأهمية، العدالة الاجتماعية».

هذا ومن المعروف أن طارق حجي، من مهاجمي ثورة يوليو، وخالد الذكر ومن هنا تأتي أهمية كلامه عن هكذا حزب أغلبية ساحقة.

جمال مبارك «درة زمانه» والمفتري عليه

والى جمال مبارك، والهجوم الذي تعرض له يوم السبت في صحيفة «الشرق» من أسناد الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الدكتور جلال أمين، وقال فيه عنه «ما أسهل على شباب مثله أن يصدق أنه فريد صرحه وردة زمانه، ليس فقط لأنه صغير السن، وقليل الخبرة بالحياة بالمقارنة بكل من حوله، وبمن احتل مناصب منضوية به، بل ولأنه أيضاً تمتع منذ نعومة أظفاره بمعاملة مختلفة تماماً عما كتبه به أي طفل آخر في مصر، سواء من حيث نوعه العيش، أو من حيث الاهتمام البالغ به من المحيطين به، واستعدادهم لتلبية أي رغبة قد تطرأ على باله، إذ كان والده دائماً رئيساً للجمهورية أو على الأقل نائباً لرئيس الجمهورية، هاهو الابن يسير الآن وخلفه وزر بل ورئيس للوزراء، ومفتقون كبار يصقون باهتمام بالغ إلى أي عبارة تصدر عنه، ويبدو له أعجابهم بكل ما يقوله، وكأنه لا ينطق إلا بالحاكمة، والجرائد الحكومية تشيد بصريحاته وتشرها في صفحاتها الأولى، فلابد أنها عميقة ومهمة».

والندھش انه في نفس اليوم، السبت، كان مقالاً زميلنا ممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم»، عن جمال وعنوانه بجمال المفتري عليه، ومما قاله عنه «يمتلج جيلاً بكامله، من حقه أن تنتسج طوحاته واهدافه لتمثل عطاء متجدد لوطن فتجح نراعيه أمام أي مشاركة جادة من جانب مواطني مصر الجديدة التي أثرت على حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما قدم العديد من الأفكار للحد من مشكلة البطالة وغيرها من الأفكار الجديدة التي وجدت تجاوباً كبيراً وتؤتي ثمارها لها خلال سنوات قادمة».

وأخيراً، تشير إلى انفراد «الفجر» بنشر أربع صور لأحمد عز، وهو في طريقه لإلقاء خطابه تختلف تماماً عن الصور التي نشرتها له «المصري» و«الأسبوع» وهو يقوم بحركات استعراضية مثل المثمنين، الأولى وهو يحمل خطابه الذي سيلقيه والثانية عن شخص يضع قاعدة خشبية على يرتفع لمستوى الميكروفون والثالثة عز وهو يضع أول قدمه على الخشبية والرابعة بعد أن وصل لمستوى الميكروفون، وهي من تصوير زميلنا أحمد حماد، لكنني اعتقد ان هذه الصور تم تسريبها، وقد تكون مأخوذة من كاميرات الرقابة في القاعة.



إذا كان ننتياهو قلقا بالفعل على مستقبل إسرائيل فإن عليه أن يتخذ خطوات تثني عباس عن قراره اعتزال الحياة السياسية

الشريك الذي لا يجد شريكا

أفراح سنديه*

■ في بيانه الاسبوع الماضي، في انه لن يطرح ترشيحه مجددا لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية، يتصرف عمليا محمود عباس من منصبه غير الرسمي؛ راشد الحوار نحو الاتفاق مع إسرائيل. الشريك، كما درجنا على القول هنا.

ثمة حاجة، وعلى يفترض ذلك، ان نذكر اي طريق اجتازه هذا الرجل حتى خاضه في المقاطعة، يوم الخميس الماضي. في أيار (مايو) 2002، هاجم ابو مازن الانتفاضة الثانية، التي كانت في حينه في ذروتها. وقد انطلق في هجوم ضد الاستخدام الذي لا معنى لارهاب ودعا الى العودة الى طريق المفاوضات. نيسان (أبريل) 2003، صادق على مسودة اتفاق صغتها مع اثنين من مثله وحملت اسم «نموذج غزة».

من هذه الخطة صمد ياسر عرفات بانسحاب إسرائيليين من غزة، بعد ستة تسعير فيها السلطة بالتدرج على القطاع وتفضي على الارهاب. ورفعت الخطة الى رئيس الوزراء اربيل شارون، ولكنه رفض. وبدلا من ذلك توجه الى الخطة احادية الجانب، والتي كما هو معروف لم يشترط فيها الانسحاب الإسرائيلي بتصفية الارهاب.

في ايلول (سبتمبر) 2003، استقال ابو مازن من رئاسة الوزراء، كخطوة ضد ياسر عرفات واستقال في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004. مات عرفات، الرجل الذي قيل عنه انه «طالما كان في المقاطعة فلن يتقدم شيء».

يقدم ابو مازن لانتخاب بدلا منه، في كانون الثاني (يناير) 2005 بأغلبية 62 في المئة، حكومة إسرائيل لم تستغل هذا التبادل. الانسحاب لا غزة لم يعط لابو مازن كبادرة طيبة كانت كفيلة بان تعززه جدا امام حماس. غزة اعطيت لحماس. من طرف واحد. والتناحج تموز.

في تموز (يوليو) 2005 صادق ابو مازن على وثيقة تفاهم، صغتها مع احد كبار رجالات فتح، عينه هو لهذا الغرض وترمي الوثيقة ان تكون برنامجا سياسيا لمفاوضات متجددة على اتفاق دائم وتكون معروضة في موعد قريب من الانتخابات في إسرائيل

وفي السلطة الفلسطينية وثيقة مشتركة لفتح ولحزب العمل.

وقد تضمنت المبادئ المتفق عليها للتسوية الدائمة والقائمة

الطويلة من المواضيع غير المتفق عليها، والتي يتعين البحث فيها

في المفاوضات. انتصار حماس في انتخابات كانون الثاني (يناير) 2006 جعل هذا الاتفاق عديم القيمة العملية.

في 19 نيسان (أبريل) 2006، بعد الانتخابات في اسر ائيل وقبل اداء حجة اولرت اليمين القانونية، التقيت مع ابو مازن في منزله في رام الله، وطلب مني ان استأذن فوراً المفاوضات مع الحكومة التي ستقوم، وان أخلق نقراً اتصالا مع من يقرره رئيس الوزراء كرجل ارتباط بينهما. فقلت فوراً لمؤمن حديث بكامله في مكتب رئيس الوزراء، أجبته بان ليس رئيس الوزراء اي مصلحة في مثل هذا الاتصال. بعد ستة ونصف السنة فقط من ذلك عقد مؤتمر أنابوليس، في ايلول (سبتمبر) 2008 توصل يهود اولمرت وابو مازن الى تفاهات كانت كفيلة بان تحقق اتفاقا، ولكن في هذه الأثناء وقع «انقلاب دلاسنسكي» وبات اولرت لا يستطيع ان يحمل هذه التفاهات في الحسم.

ليس منا فقط ياسر الرجل، الذي مثلما تفيد الاحداث التاريخية التي اوردها، تمسد الرجل بشجاعة بطريق المفاوضات. الدول العربية ادارت ظهورها للمشكلة الفلسطينية وبعضها ضاها مع حماس. الولايات المتحدة تظدر لنا وتزعة مصالحة لا تؤدي الى اي نتيجة.

ذهاب ابو مازن، الشريك الاكثر شجاعة الذي كان لنا، هو بقدر كبير نتيجة هدرنا نحن. نتيجة الغرور، التعالي وانعدام الاهتمام بما يجري فقط على مسافة 5 كيلومترات من دار الحكومة في القدس.

انصراف ابو مازن من قيادة الاتصالات مع اسر ائيل هو بشرى لمن يخشى حل النزاع ومن هو غير مستعد لان يدفع ثمنا. أما بالنسبة لكل الآخرين، الذين لا يزالون يفهمون قليلا العالم الذي نعيش فيه ويخافون على مصير الدولة اليهودية، هذا فان ردين يقطعة.

* وزير سابق، رئيس مركز الحوار الاستراتيجي في كلية نتانيا هارتس – 2009/11/8

حجة مدحوضة على نحو ظاهر

■ بيان رئيس السلطة الفلسطيني محمود عباس يوم الخميس الماضي بأنه لن يتنافس في الانتخابات القريبة القادمة على الرئاسة، استقبال في القيادة السياسية في القدس باستخفاف.

وقال الناطقون الرسميون ان هذا شأن فلسطيني داخلي وان ليس لاسرائيل مصلحة في حمل عباس على التراجع عن قراره. ردود فعل اخرى في اسر ائيل تناولت ببيان عباس وكأنها حيلة دبلوماسية ترمي الى تشديد الضغط الامريكي على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الحجة في ان التطورات السياسية في المناطق المحتلة ليست شأننا اسرائيليا هي حجة مدحوضة على نحو ظاهر. حكومة اسر ائيل لا تتشاهد الاحداث في المناطق من منحنى المترجرين، فمئذ 42 سنة وهي تلعب دورا رئيسا في ساحة الجيران. فمثل المسيرة السياسية، هو الذي يعود لقيادة فتح، ساهم في انتصار حماس في الانتخابات التي اجريت في بدايه 2006. سيطرتها على البرلمان وعلى حكومة السلطة الفلسطينية ادت الي سقوط قطاع غزة في يد الحركة التي ترفض حق وجود اسر ائيل في الوجود. والنتيجة معروفة: وابل من الصواريخ على النقب، حملة «رصاص مصوب»، تقرير غولدستون والهجمة الدبلوماسية على اسر ائيل.

السلطة الفلسطينية، بقيادة عباس ورئيس الوزراء سلام فياض، نجحت برفض القانون والنظام في الضفة الغربية. رئيس الوزراء لا يفوت فرصة للثأ على مساهمتها في الامن وبناء الاقتصاد في المناطق. لن يضمن ان يتوفر بدلا من عباس زعيم براغماتي ذو قامة يمكنه ويرغب في ان يمنع سقوط المناطق. بما فيها الضفة الغربية. في يد حماس؟ حل الدولتين للشعبين، الذي يتناهه رئيس الوزراء ليس نحو نصف سنة، يحتاج ايضا الى زعيمين.

لولا لاسر ائيل شريك فلسطيني، يحتاج الى المسئولية السلمية. اذا كان نتنياهو قلقا بالفعل على مستقبل اسر ائيل كدولة يهودية وديمقراطية، فان عليه ان يتخذ على الفور خطوات تثني عباس عن قراره اعتزال الحياة السياسية؛ تجמיד مطلق، حتى ولو كان مؤقتا للمستوطنات؛ الشروع في مفاوضات حقيقية على تسوية دائمة على اساس التفاهات التي تحققت في الماضي؛ وتسهيلات اضافية على الحياة اليومية في المناطق. بديل الجمود المتواصل وسحب حل التقسيم، الذي يتماثل على عباس معه، سيكون مصيبة لاسر ائيل.

أسرة 2009 هارتس 2009/11/8

قبل أسابيع تحدثوا في واشنطن عن دولة فلسطينية خلال عامين والان يقبلون التوجه الإسرائيلي بعدم وجود سبب للاستتجال

الوف في

في استئناف المفاوضات السياسية وحذرهما من ان صيره بنقف.

لقاء مع الرئيس او نصف لقاء، نتنياهو عموما نجح في كسر نقطة اجماع عتيقة في السياسة الاسرائيلية. ذات مرة اعتقدوا هنا انه لا يوجد اي شيء احب على قلب الجمهور الاسرائيلي من العلاقات الجيدة مع امريكا، وانه لا يوجد شيء اسوأ للرئيس الوزراء من الخصام مع البيت الابيض. اسحاق شامير لادفع اتفاق سلام مع الفلسطينيين وبقى بقدرته على انجاز هذا الاتفاق – اما ابو مازن فيرفض ويطرح الشروط.

سيفولون اسرائيليون كبار يقدرون بحذر بيان العملية السياسية ستناجل ونتنياهو يرتفع في الاستطلاعات.

بعد سبعة اشهر من وجوده في الحكم يحظى نتنياهو بشعبية تذكر بشارون. الائتلاف هادئ والحود صامتة والاقتصاد في شام. «خطاب بار ايلان» والتأييد للدولتين شعبين وضماه في الوسط. بعد ان اكسوى في جولته الاولى العودة للمباحث مع الادراك بان شيئا لن يخرج من التخب ومراكز القوى. هو يستجيب لمطلب الجيش بعدم اجراء تحقيق في عملية رئيس الولة. ويعرقل قرار فصل صلاحيات المستشار القضائي للحكومة –

سول في عجلة من امره، في هذا الاسبوع هيلب نتنياهو ايضا انتصارا دبلوماسيا هاما: الادارة الامريكية تزاجعت عن أمليا بالاستئناف السريع للمباحث حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وما هي تحدثت الان عن «خطوات طفل» – baby steps – التي تقود الى المباحث في المستقبل. لكن اسابيع فقط تحدثوا في واشنطن عن دولة فلسطينية خلال عامين والان يقبلون التوجه الاسرائيلي بعدم وجود سبب للاستتجال.

وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التقت نتنياهو عشية يوم السبت الاخير في القدس، واثلت علانية على اقتراحه «غير السبوق» بكيح البناء اخر، المستوطنات الاسرائيليون الذين التقوا معها تثاروا من حديثها وعلق اطاعها على التماسيل. اما في العالم العربي فقد استشاطوا غضبا. كيف يعقل، سالوا هناك، بيان تراجع الادارة الامريكية بهذه الطريقة

عن مطلبها السابق بالتجميد المطلق للبناء الاسرائيلي في المناطق؟.

ليس واضحا ان كانت كلينتون قد قصت تعجيد نتنياهو ام انها قد وقعت في زلة لسان. هذا كلها في هذا الاسبوع تقصير لتوضيحاتها لوزارتها الخارجية. وفي القدس احتفلوا بانقلاب الادوا؛ نتنياهو ينادش بل ويتوسل لاستئناف العملية السياسية –ويوضح لامريكيين بأنه جاهز سياسيا لدفع اتفاق سلام مع الفلسطينيين وبقى بقدرته على انجاز هذا الاتفاق – اما ابو مازن فيرفض ويطرح الشروط.

سيفولون اسرائيليون كبار يقدرون بحذر بيان العملية السياسية ستناجل ونتنياهو يرتفع في الاستطلاعات. بعد سبعة اشهر من وجوده في الحكم يحظى نتنياهو بشعبية تذكر بشارون. الائتلاف هادئ والحود صامتة والطاقة والقدرة على دفع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وخصوصا استكماله. من الممكن القيام بخطوات على الارض وربما حتى العودة للمباحث مع الادراك بان شيئا لن يخرج من ذلك. والسنار السوري مسدود تماما حيث يشعر الامريكيون بخيبة امل شديدة من الولة.

من يلقون مستقبلي اسرائيل ان توصل الوضع القائم في المناطق ويتشون حدوث تسوية تقسيم البلاد واتخاذ الصهانية من التهديد الديموغرافي سيفتخرون الجود الكافي.

اما اصغار نتنياهو فيعتبرونه في ساحة: يحفظ المناطق ويلائل الائتلاف ويهدى الخصومة مع امريكيين ويظهر الفلسطينيين كرافضين. كل ذلك في أن واحد.

من ماذا يمكن طلبه اكثر من ذلك من حكومة مبيتية؟ في حديث؟ سيفولون اسرائيليون كبار يشعرون خطاين كانت ادارة اولمرت كبريتهم، الخطا الاول كان تقديرا مضطبا بان الضغط الامريكي سيسبب نتنياهو على سدة الحكم، او على الاقل سيجره على تغير الائتلاف. نتنياهو عزز صلفوه بدلا من ذلك. الخطا الثاني كان مطلب تجميد الاستيطان الذي طرح كاملاء لان نتنياهو قوي وانه لا توجد طريقة الا ان نتن اسرائيل من دون التحقق من احتمالية

عن مطلبها السابق بالتجميد المطلق للبناء الاسرائيلي في المناطق؟.

ليس واضحا ان كانت كلينتون قد قصت تعجيد نتنياهو ام انها قد وقعت في زلة لسان. هذا كلها في هذا الاسبوع تقصير لتوضيحاتها لوزارتها الخارجية. وفي القدس احتفلوا بانقلاب الادوا؛ نتنياهو ينادش بل ويتوسل لاستئناف العملية السياسية –ويوضح لامريكيين بأنه جاهز سياسيا لدفع اتفاق سلام مع الفلسطينيين وبقى بقدرته على انجاز هذا الاتفاق – اما ابو مازن فيرفض ويطرح الشروط.

سيفولون اسرائيليون كبار يقدرون بحذر بيان العملية السياسية ستناجل ونتنياهو يرتفع في الاستطلاعات. بعد سبعة اشهر من وجوده في الحكم يحظى نتنياهو بشعبية تذكر بشارون. الائتلاف هادئ والحود صامتة والطاقة والقدرة على دفع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وخصوصا استكماله. من الممكن القيام بخطوات على الارض وربما حتى العودة للمباحث مع الادراك بان شيئا لن يخرج من ذلك. والسنار السوري مسدود تماما حيث يشعر الامريكيون بخيبة امل شديدة من الولة.

من يلقون مستقبلي اسرائيل ان توصل الوضع القائم في المناطق ويتشون حدوث تسوية تقسيم البلاد واتخاذ الصهانية من التهديد الديموغرافي سيفتخرون الجود الكافي.

اما اصغار نتنياهو فيعتبرونه في ساحة: يحفظ المناطق ويلائل الائتلاف ويهدى الخصومة مع امريكيين ويظهر الفلسطينيين كرافضين. كل ذلك في أن واحد.

من ماذا يمكن طلبه اكثر من ذلك من حكومة مبيتية؟

في حديث؟ سيفولون اسرائيليون كبار يشعرون خطاين كانت ادارة اولمرت كبريتهم، الخطا الاول كان تقديرا مضطبا بان الضغط الامريكي سيسبب نتنياهو على سدة الحكم، او على الاقل سيجره على تغير الائتلاف. نتنياهو عزز صلفوه بدلا من ذلك. الخطا الثاني كان مطلب تجميد الاستيطان الذي طرح كاملاء لان نتنياهو قوي وانه لا توجد طريقة الا ان نتن اسرائيل من دون التحقق من احتمالية



أمريكا مشغولة بالأزمة الاقتصادية وبحروبها في أفغانستان والعراق

تنفيذه سياسيا. في القدس يقولون بان جورج ميتشل اغرى الفلسطينيين على تقيد انفسهم بمطلب غير محتمل او ممكن نقاش حول الشرق الاوسط. ميتشل الاقل ودا لاسرائيل والذي فشل في استئناف العملية السياسية أخذ في الضعف. اوامبا يتراجع في الاستطلاعات ويقتد بالتأييد في اوساط يهود امريكا بينما يسجل دعم الجمهور لاسرائيل ارقاما قياسية تاريخية.

امريكا ليست مستشاريه، بل دولة كبيرة قد الكثير من مراكز النفوذ والتأثير.

هذا لا يعني ان اوامبا وسعيدة قد وقوف في غرام نتنياهو فجأة.

البيت الابيض يرعى اللوبيس البديل» غاي ستريت الذي يفترض به ان يعزز من موقف اوامبا في اوساط الجالية اليهودية

السابقة. يحتمل ان يكون حتى التجميد الجزئي للبناء مرضيا للفلسطينيين، غير ان طلب اوامبا التجميد المطلق خلق مشكلة. الان، ما ان تراجع الامريكيون عن مطلبهم

علا، حتى يشعر الفلسطينيون بانهم خدعوا وبقوا لتتهم

بامكانية التأثير والوساطة الامريكيين.

الحوار الاسرائيلي –الفلسطيني شهد حتى الان ارتفاعا وهبوطا، واوضاع مازنق وانعدام ثقة، ولكن الازمة الحالية تقع على السلطة التي احسنت اكثر من اي وقت مضى في مكافحة الارهاب. الحكومة الفلسطينية بقيادة عباس فياض نجحت في احلال الهدوء والاستقرار الامني، في حملة مثيرة للانطباع تمكنت السلطة من اعادة تنظيم قوات الامن، فرض القانون والنظام، منع الارهاب وتثبيت ترتيبات غير مسبوقة من التنسيق مع جهاز الامن الاسرائيلي. اضافة الى ذلك تحسن الحكومة الفلسطينية العمل على تحسين نظام الحكم، الادارة، الاقتصاد وترتيبات الحياة في السلطة، والايضاح بان الحياة الافضل هي، على المدى البعيد، الضمان الانجح للهدوء، والامن والاستقرار.

في بداية العقد الحالي، ثروة عريضة الارهاب الفلسطيني، كان الشرط الاسرائيلي الاساسي للمفاوضات هو وقف الارهاب والعنف. الحكومة الفلسطينية الحالية وفرت البضاعة. اسر ائيل، بالتالي ملزمة بان تبذل كل جهد مستطاع على تواصل هذه وجودها. الحكومة ملزمة بان تخرج عن طورها في تسوي الازمة مع ابو مازن، بان اقرب وقت ممكن. محظور ان يكون هناك وضع لا تكون فيه نار، ولكن لا تكون في مفاوضات ايضا. الاطع من كل شيء «سيكون اذا ما حل في الوعي الفلسطيني وان ارف بان الجهد الصادق لتصفية الارهاب هو ايضا لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة لاسرائيل، وفي كل الاحوال لن يكون اي تقدم سياسي.

ماذا لدينا لتخسر، سيفولون هناك في مثل هذه الحالة، اذا ما عدنا الى العليات؟

* المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسبق شارون يديعوت 2009/11/8

معسكر السلام دهش

اسحاق ليثور

■ تشبه دهشة معسكر السلام المقص لسماع تصريح هيلاري كلينتون، عن ان تجميد المستوطنات ليس هو ما اعتقدناه، بل ما اعتقدو نتنياهو، الدهشات المتكررة منذ الستينيات لاستقبال خطط السلام الامرية. لو لان الحديث عن معسكر متفوقه اكثر من جنوده الميدانيين، لكنت الدهشة لجميع انواع العقائد الباطلة الاخرى، مثل وجود علاقة بين بسنة ماطرة وخصب الارض. لكن لان الطبقة المثقفة الاسرائيلية مشغولة دائما بالنظريات المثصلة «بالضغف الامريكي»، فمن المنطقي ان نفترض ان يتكرر حديث الخبراء مرة اخرى عن «رئيس في ولايته الاولى»، بازاء «الولاية الثانية»، ومتى يكون «رئيسا متوليا»، ومتى يصبح «بطة عرجاء».

الحقيقة البسيطة، فالولايات المتحدة –سواء اكان الديقراطيون ام الجمهوريون في البيت الابيض –اصبحت قوة عظمى مشايعا لاسرائيل على نحو خاص بعد حرب 67، وفي كل ما يتعلق بالزراع مع الفلسطينيين لا تنوي ان تكون وسيطة «مترنة»، ان علاقات اوامبا العامة بالعلم العربي اخافت اسرائيليين بسطاء كثيرا، ومن الواضح جيدا لتنتياهو ان باراك صاحبني حلف السيطرة النهائية على الضفة. ان السياسة الامريكية لم تتغير قط. لا يجب ان تكون عبقريا لتقرأ اوراق عمل رؤساء الحكومات السابقين. التوجه الذي يسود جميع الادارات الامريكية صاغه هنري مورغن تاو، بعد ذلك حدثه كينيدي ولتشن. بحسب الخط الذي وجه للجمع –دينيش روس ومارتن اندك وجورج ميتشل –يجب ان تائم كل تسوية ممكنة موافق الطرف القوي. وبهذا الطريق تركه التأييد امريكي لحل مشكلة اللاجئين، وكذلك حلها تركت العبارة الامرية للمستوطنات. ليس نتنياهو عبقريا، انه ببساطة غير معني بترك الاحتلال. هذا كل شيء، فمن اجل ذلك انتخب، والشكوى منه تعني الشكوى من مطر في تشرين الثاني (نوفمبر).

لكن حسم الاسرائيليين مسألة اخرى، يهدنها متحدثو الحماثم جميعا بـ«دولة ثنائية القومية»، لكن الدولة الثنائية القومية اصحت ها هنا منذ زمن. فاولينها قواين تميزيز عنصري صارمة مع ممكنة عدل عليا تختص، بطرقا لتتحجب، بالحقائق التي تحافظ على التمييز العنصري اقسى مما هي في جنوب افريقيا (حيث كان السواد قوة عمل وليذا استطاعوا الاقتراق ايضا) وهي مزودة ايضا باكبونية «وضع مؤقت، ومن أن لا آخر يتزود عدم المبالاة الاسرائيلي بالتهام الفلسطينيين. من أبا ايقت التهمة قبول ما، ومنذ ذلك الحين يتابعه الحماثم خاصة لانهم لم يخرجوا قد ليقابلوا في دولة اسر ائيل في المستقبل ومكثوا «مشروع الاستيطان» من الانتشار، فالاحتلال في آخر الامر يجعل الاسرائيليين اغنى فلماذا يعارض؟

جاك تايتل هو الساعدة الامريكية التي حطيت بها اسر ائيل العتدلة. فما لم ينجح رابين في فقله بعد مجزرة الغة السابعة، باروخ غولدستايين –اقتلاع المستوطنة اليهودية من الخليل –لن يحدث الا ايضا. لن يزال لا شيفوت راحيل ولا توبوح ولا البور الاستيطانية المسماة «غير قانونية». ان جاك تايتل، فضلا عن مقتل فلسطينيين في مبرحققه احد، وفضلا عا جرى على عامي اورثمز او البروفيسور زيف شترينزل، هو تذكار ما لا صنع في الولايات المتحدة؛ فما لا تفعلعون لو حكمه ان يفغله احد من الحكم، «كيف» من الحق ان ليس بالواقعد التي صغفوها في التسعينيات، عندما كان «نحن» السلطة و «هم» المعارضة، فالستوطنون في السلطة، ولن يجارهم الشبابك اوامبا.

هآرتس 2009/11/8

التاكل في صورة اسر ائيل متواصل بل ومتسارع ونزغ شرعية دولة الشعب اليهودي يشكل الخطر الأكبر على وجود اسر ائيل

الابرتهايد بات هنا الطريق المحظور

وسارت ابعد من ذلك المحكمة لشؤون العائلة في قضية فلانة ضد علان، فقد بحثت المحكمة هناك في موضوع اعظم، عرებით –مسحيين، يديس سيع وشرف ستوات، فعلن، مثلما سجلتها للدراسة في مدرسة يهودية للفقون، يتعلم فيها العرب ايضا –ولكن باعد اقل قبيلة، الا طلب تلقاها في مدرسة عبرية. المطلقان نفساها نحويتها الى المحكمة وطلبيها مواصلة التعلم في مدرسة الفنون. المحكمة قضت بان في نهاية السنة الدراسية ستنتقل البناتان الى مدرسة عربية.

يحتمل ان في الوضع العائلي الناشء ه هذا هو حل محتم، ولكن مقيرا للاهتمام ان ترى باي طيبيعية يستقبل فيها الفصل في اسر ائيل، المحكمة قالت: «قطعة المطلق هي

ان الهوية الوطنية هي عنصر هام جدا؛ في عالم العطل»، وقد تبنت نهج العاملة الاجتماعية الذي بوجهه هويتها عبريتين –مسحيين «سترقفهم كل حياتهما وثة مجال لبناء هذه الهوية عن طريق تعليمها، بحيث يكون ذلك التعابير لذلك هو ادخالها في مدرسة تتناسب وهويتها، في قوة القانون. عقب ذلك تنسب قواعد اساسية، لا يمكن تحقيق المساواة من خلال الفصل. لا يمكن لأي حسابات الفصل، وهذا يصحح مقدسا، بكاذ يكون حل تقبضة للصلح، الذي عنه، واي كلمة عن تقبضة للصلح.

الفصل يخبج علينا من داخل المناطق، هناك بات منذ الان يوجد ابرتهايد، لانه تطبيق هناك نموذقا قانون مختلقتا.

التي تبنت الذي يحظر دخول العرب الى مناطق عرض 3265مرفوض، ولكن بدلا من رفض مجرد الفصل، طرحت اعتبارات الجدوي حيال اعتبارات الضرر، وقضت بان الاعتراق المطلق للطريق في وجه العرب، والرأسي ال توفير حماية بنحو 150 اسرائيليا يسكنون في المحيط المحكمة العليا ليس في حقها ان تفضي الى الظاهر من خلال قول قاضي برفض الفصل في الطرق، ولكنها لم تفعل ذلك وهذا نضع عقب فيه الفصل العملي بتحول الى فصل قواع القانون، عقب ذلك تنسب قواعد اساسية، لا يمكن تحقيق المساواة من خلال الفصل. لا يمكن لأي حسابات الفصل، وهذا يصحح مقدسا، بكاذ يكون حل تقبضة للصلح، الذي عنه، واي كلمة عن تقبضة للصلح.

الفصل يخبج علينا من داخل المناطق، هناك بات منذ الان يوجد ابرتهايد، لانه تطبيق هناك نموذقا قانون مختلقتا.

التي تبنت الذي يحظر دخول العرب الى مناطق عرض 3265مرفوض، ولكن بدلا من رفض مجرد الفصل، طرحت اعتبارات الجدوي حيال اعتبارات الضرر، وقضت بان الاعتراق المطلق للطريق في وجه العرب، والرأسي ال توفير حماية بنحو 150 اسرائيليا يسكنون في المحيط المحكمة العليا ليس في حقها ان تفضي الى الظاهر من خلال قول قاضي برفض الفصل في الطرق، ولكنها لم تفعل ذلك وهذا نضع عقب فيه الفصل العملي بتحول الى فصل قواع القانون، عقب ذلك تنسب قواعد اساسية، لا يمكن تحقيق المساواة من خلال الفصل. لا يمكن لأي حسابات الفصل، وهذا يصحح مقدسا، بكاذ يكون حل تقبضة للصلح، الذي عنه، واي كلمة عن تقبضة للصلح.

الفصل يخبج علينا من داخل المناطق، هناك بات منذ الان يوجد ابرتهايد، لانه تطبيق هناك نموذقا قانون مختلقتا.

اسر ائيل 2009/11/8

معاريف 2009/11/8

روبرت لاسي في تنمة لكتابه الشهير «المملكة» «في داخل المملكة»: ملوك، رجال دين، حداثيون، ارهابيون وكفاح من أجل السعودية

حتى ترجمته العربية المتوفرة على الانترنت عانت مصير النسخة المطبوعة.

ابراهيم درويش

السعودية دولة كان يجب ان تكون ، ووجودها ان ينقض قوانين المنطق، انظر الى حكامها بلباسهم بالنفط بناء على قوانين تخلى عنها العالم المعاصر. تعلقن فيها الدكاكين في وقت الصلاة، وتقام فيها عمليات اعدام بالساحات العامة. السعودية واحدة من اكثر بلاد العالم لغزا، وتظل حزرورة عصية على الفهم، لهذا السبب ذهب اليها روبرت لاسي عام 1979 لكتابة مؤلفه المتنوع في السعودية والذي ذاع صيته في العالم العربي والعالم «المملكة»، لكشفه الغطاء عن مملكة تعرف بالصمت والانغلاق في شبه الجزيرة كغير. السعودية بلد يحفل بالتناقضات الظاهرية فمن ناحية تنتشر مظاهر الحداثة فيه ومن ناحية اخرى يصر حكامه على موازنة الحداثة مع التقاليد، الملك هو الراعي لامة التي تبحج الملك عبدالعزيز بن سعود عبر القضاء على منافسيه في شبه الجزيرة العربية وعلان الدولة الثالثة، توحيدها والتي قال انها بلد اجاده. وهذا الامر اثار استغراب احد الامريكيين الذي علق قائلا عن الكيفية التي نجح فيها ركاب الجمال في توحيد هذا الفضاء الكبير المتناقض تحت راية واحدة وباسم عائلة واحدة في آل سعود.

كيفية الواقع الواقعية السياسية

كيف هذا؟ كان هو عنوان الكتاب الاول للاسلي «المملكة» خلفت توحيد المملكة قصة من الحرب القاسية والدبلوماسية والنجاح بالتعامل مع سكان مناطق خراسان ومناطق ختلاف نزعائها وعاداتها الاخرى. الرحمة والقسوة كانت الطريقة التي خاض فيها ابن سعود كما يعرف في الادبيات الغربية حروبهم حتى تحقق له النجاح ببناء مملكته التي اجبرته على الاعتراف بأهمية التبعو السكاني والثقافي وكذلك الاعتراف بحقيقة الواقع السياسي المتمثل بالتعامل مع واقع الدول الكبرى. بعد ان قدم لاسي قصة السعودية الحديثة وجدورها التاريخية في التحالف بين اتباع محمد بن عبد الوهاب وآل سعود.

بلد التناقضات

يتساءل القارئ لكتاب لاسي الجديد الذي يعتبر تنمة للكتاب الاول، ان كانت هناك حاجة لتنمة؟ للكتاب عبراته فهو عاد الى المملكة عام 2006 بعد غياب عنها مدة ربع قرن اي منذ صدور كتابه الاول عام 1981، والهدف قراءة التناقضات الظاهرية التي تجعل من محاولات الموازنة بين الحداثة والتقاليد «الدين والقوية» امرا اشكاليا. فهذا التناقض الظاهرية قد قوبل في آثاره قائلته قادات التي 91 في نيويورك وجعلت السعودية التي يعتمد على نفطها الثروة العالمي وحياة الملايين في الغرب لان تصدر للعالم عدد من الكلمات التي صارت عنوانا للمملكة، فهو يترنن بألقدهم هذه الكلمات التي تعلمناها ودخلت القاموس الصحافي والادابيسي : وهابية، جهادي، الافان العرب، عاصفة الصحراء والفتاوى ويعدد الكتاب اكثر مسائلنا عن الجامع المشترك بين هذه الكلمات ويعود للسؤال :اي بلد قدم 15 انتخابات في الهجعات التي اربكتها في 2001؟ اي بلد قدم الكم الاكبر من المجاهدين الجهاديين في افغانستان، وثاني بلد من ناحية عدد السجناء في معتقل غوانتانامو في خليج كويا؟ اضافة الى عدد كبير من الراهبين والناشطين في العراق؟ الجواب هو السعودية.

كيف غير العالم السعودي وكيف غيرته؟ يرى الكاتب ان مشاكل السعودية اشرت على التحولات العالمية فهو لم يكن يعرف قبل ثلاثة عقود عندما انتقل وعائلته للعيش في جدة اين استقود في الهجرات التي اربكتها في 2001؟ في بلد المكم الاكبر من المجاهدين الجهاديين في افغانستان، وثاني بلد من ناحية عدد السجناء في معتقل غوانتانامو في خليج كويا؟ اضافة الى عدد كبير من الراهبين والناشطين في العراق؟ الجواب هو السعودية.

كيف غير العالم السعودي وكيف غيرته؟ يرى الكاتب ان مشاكل السعودية اشرت على التحولات العالمية فهو لم يكن يعرف قبل ثلاثة عقود عندما انتقل وعائلته للعيش في جدة اين استقود في الهجرات التي اربكتها في 2001؟ في بلد المكم الاكبر من المجاهدين الجهاديين في افغانستان، وثاني بلد من ناحية عدد السجناء في معتقل غوانتانامو في خليج كويا؟ اضافة الى عدد كبير من الراهبين والناشطين في العراق؟ الجواب هو السعودية.

الكتاب: صدام حسين من الزلزلة الأمريكية – هذا المؤلف: خليل الدليمي.

الناشر: شركة المثبر للطباعة المحدودة. الخرطوم.

«في عام 2005 عرضت على الرئيس الأسير صدام حسين في المعتقل الأمريكي فكرة تدوين مذكراته لنشرها. وافق الرئيس على الفكرة وشجعني على تنفيذها. غير أن حرس السجن الأمريكيين حرموا علينا تبادل أية أوراق حتى ربيع 2006. ولم يتوهم الرئيس ببقى أن الأمريكيين سيسمحون له بتدوين مذكراته لنشرها. غير أنه تمسك بالفكرة وقال لي: «من الضروري تدوين مذكراتي، إذ أعلمار بيد الله، وسأروي لك كل ما تستعقب به ذكريتي لكي تدونه.....»

الكتاب: البدوي الملمع عرار شاعر الأردن. المؤلف: مصطفى وهي التل «عرار». الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

« من حق الأردن أن يخبر بـ «عرار» ويباهي بشاعر نبى في روايته وبقائه، وورج على هضابه وتلاعه، وكانت ربوعه مسرحا لصراع دام مبرين بين عرار ونوى الشان... وقد لاقى المتابع الأوام له محله على أن يسلط الحياة وعوادي إذ لم يالفوا هذا النمط من قبل.

من شعر عرار:

إيه ربيع الصباح تعالي تعالي نبيكي عهد مضي وعهدا حيا،

قد قضيناها بين ذي الأطلال حيث كل منا خلسي الليل

حيث كانت سماء سعدي نقيّة!

ها كنا هنا عرفنا الغراما أصحيح قد

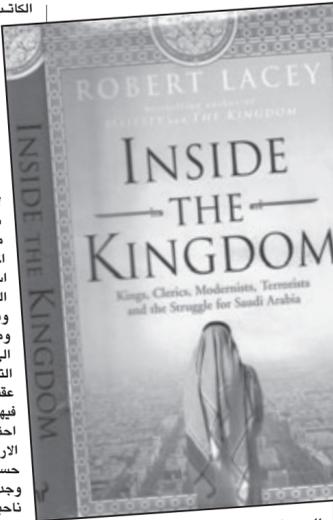
السؤال ان كان الكاتب سيدقم لنا معرفة ليست متوفرة عن السعودية، او يحلل مناطق مجهولة في مسائل النزاع المعروف بين الاجنحة او الخلاف بين السياسة والدين. ومن هنا نقول ان اهمية الكتاب مثل سابقه تنبع من كونه شهادات سعوديين. من مختلف الطبقات جميعها الكاتب على مدار ثلاثة اعوام حول بلدهم المتغير منذ عام 1979. وهنا لا بد من الاشارة إلى ان اختيار التاريخ هذا محفل بالدالات، فبعد 30 عاما ما زال العالم يواجه آثار تلك السنة التي انتصرت فيها القوات الاسلامية في ايران، واحتلت فيها الفترات السوفييتية افغانستان، واحتلال الحرم من قبل اتباع جهيمان العتيبي. وان كان العالم يحتفل بمرور عشرين عاما على انهيار جدار برلين ونهاية الحرب الباردة، فما حدث في افغانستان كان كفيلا بما حدث للامبراطورية السوفييتية التي واجهت فيتناها هناك.

من جهيمان بدأت القصة

وبالمقارنة بين عامي 1979 و 1989 نرى ان آثار عام 1979 ظل اكثر اهمية على مصير العالم من جدار برلين الذي لم يغير الكثير من الحقائق سوى توحيد بلد مقسم. اما عام 79 فما زالت «الاصولية» الاسلامية و«ايران» متضلان الاشكالا للحرب وكان العالم دار نورته وعادات امبراطورية ثانية للدخول في مستقبل افغانستان. بهذه المثابة نرى ان كتاب لاسي مساهمة في فهم تحولات السعودية من ترمز جهيمان التي ترمز ورثته من القاعدة من تظهري النظر الانراني في الثمانينات عبر انتصار الثورة وانتفاضة المنطقة الشرقية- مناطق الشيعة الفاسيناريو لا يزال قائما كما كان. عاشت السعودية خلال الثلاثين عاما العديد من التحولات ولكن عامل جهيمان العتيبي ترك اثره عليها نظرا لتدبير التي طبعت فترة الملك فكانت ترجعا لما نطق به الافتاح في داخل المجتمع السعودي. لقد غير جهيمان صور المهدي كل ملاحح الحياة، باتت الدولة خاقفة من الخنازير، ومنتعد صور النساء في الصحف، واغاني التفتار، وكما تشير شهادات من عاش تلك الفترة فهو يرون فيها انهماورا للاعلام وزمن الخيبات تأسلم فيها الجتمع المتأسلم اصلا وتمت فيه اسلمة المنهاج التعليمي فلم يعد يحتوي ال المواد الاساسية فيما زيدت فيها جرعات الدين والتاريخ الاسلامي واصفة لتاريخ آل سعود. وينقل الكاتب شهادات اساسية عن جامعات عن اثر سياسات الدولة من ناحية ضبط الفاغ ومواد لم تعد مناسبة للتدريس، ومن هنا ينقل ان استاذ امريكي في جامعة البرول ان عمله اقتصر في مرحلة الجوسج على مدير قسمه لتتزوج فصحت الكتاب التي تحتوي على صور غير مناسبة.

سلطة المشايخ

في ظل هذا الجو من «التقوى» نشأ جيل تشيع بهذه الثقافة وهو الجيل الذي استفاد من سياسات الدولة التابعة للمشايخ، والطوعيون الذين لم يعودوا تلك المجموعة الأبررة بالمعروف والنابهة عن المنكر بل صارت صاحبة سلطة فلم يعد يكفي لصاحب المحل الصلاة في مكانه بل صار واجبا عليه الصلاة في المسجد، كما ظهرت آثار النعمة عليهم من ناحية قيادة سيارات اى اسمى – جيمس». على العموم فإعدام جهيمان لم يقض على أفكاره بل اجبرها من القصر على تنفيذ برنامج. وقد استمر التحالف بين المؤسسة الدينية والحاكمة في عهد الملك فهد، الذي لم يكن على علاقة جيدة مع المشيوخ، خاصة عبدالعزيز بن باز الذي كان يعارض سلطة واسعة على المؤسسة، وكان جهيمان واحدا من تلامذة الشيخ عندما كان الاخير في المدينة قبل ان يختلفا ويصح جهيمان هاربا في الصحراء قبل ان تاتيها الاحلام ويحدد المهدي من اتباعها. وهنا يقدم الكاتب جرعة جهيمان على انها نتاج للنشاط السلفي في البلد والذي جهيمان برعاية من الشيخ بن باز قبل ان يخرج جهيمان على الشيخ. واصل الملك فهد سياسة الاسترخاء للمشايخ ورخص الاستماع لدعوات انشاء مجلس الشورى وهي الفكرة التي رفضها الملك فيصل وعارضها انتمى حكمه. انشأ الملك فهد مجمعا لطباعة القرآن الكريم لتوزيع ملايين النسخ على الحجاج وعلى مسلمي العام وبعده ترجمت، كما اعلن عن نفسه خادما



رحلات الجهاد

لا يمكن تجنب الحديث عن الدور السعودي في افغانستان، على الصعيد السياسي او الشعبي. فقد عمد النظام جهود الفصائل المقاتلة للاحتلال السوفييتي، ويشير مسؤول في الاستخبارات إلى انه وبإيم من الملك محل الياكستان شطفة محشوة بالدولارات من فئة 200 وسلهوا للجوزال ضياء الحق بحضور مسؤولي الاستخبارات الباكستانية لشراء اسلحة وتوزيعها على قادة المجاهدين. هذا النوع مرتبط بعلاقة «الخاصة» بين امريكا والسعودية التي تعود الى ما بعد الحرب العالمية، وهي علاقة يراها الكاتب على اميجتها جعلت كل طرف يشعر بخيبة امل عن الآخر. ولكن هذا لا يعني تخلي اي منهما عن الآخر فقد قال ملوك آل سعود للامريكيين «نعتقد بعدد الله على امريكا» ويشير الكاتب إلى ان اول خيبة امل تلقاها السعوديون كانت في اجتمعا مع رونلتد امريك الذي طلب منه المساعدة باقامة وطن قومي لليهود لان النازيين اسطهدوهم، اجابة ابن سعود تعبر عن مسانعة البدوية، وطريقة العرب في حل المشاكل على تاييد النظام حيث قال للرئيس الامريكي انه يجب معاقبة النازيين وتوطيق اليهود في اراضيهم. لكن الركان كان قد خرج وود بالفور البريطاني وجد مصادقة من امريكا الحليف الجديد للسعودية. وفي هذا السياق يشير الكاتب الى التناقض الظاهري في العلاقة بين البلدين، على صعيد الروية هنا، فالكثيرون يرون مؤنبا بوجود مؤامرة صهيونية، والامريكيون الذين يحاولون استرخاء اللوبي اليهودي كانوا يتخجنون الظهور جنبا الى جنب مع مسؤولين سعودييين، بخضر وبياعات، في وقت الانتخابات الامريكية.

الامير بندر

ومن هنا يشير الكاتب الى الدور الذي لعبه الامير بندر في العلاقة مع امريكا وما قامت به الدولة السعودية لحماية مصالحها واصلاح امريكا ونادي سفاري، حيث تمت رشوة ا الرئيس الصومالي محمد زيداد بري 73 مليون دولار للخروج من الفلك السوفييتي وقالتت قوات مغربية خاصة القوات الانغولية لثقا على نظام موو بسوسكو. وما قام به بندر من تأميم صفاقات بترول، قسقات وصفقة الواكس واخيرا صفقة اليمامة.

منح التدبير في عهد الثمانينات من القرن الماضي مرتبط بتراجع اسعار النفط ونهاية عهد الازدهار، وتناقض مشاكل الدولة، فانكاتب يقول ان السكان كانوا متمسحين مع الحياة الخاصة وتبذير الاماني للمال طالما لم يتغير مستوى حياتهم لكن الازمة الاقتصادية والبطالة وزيادة معدلات الولادة وضعت البلاد على مسار آخر. ولا ينسى الكاتب الاشارة الى الخلاف بين وزير النفط المعروف احمد زكي يماني الذي لم يستطع العمل مع الملك فهد، لفقدان الكيمياء بينهما وكيف انه عرف عن «زهة» من منضمه وهو يلعب لعبة الورق «بلوط» الشعبية، ويقفهم من قراءه

كان ذا أم مسماو
آه يا (هند) منك أه علاما
فتقتليني هياما
ليس هذا عدالة يا بنيتة!

الكتاب: اقتل خالد - عملية الموساد الفاشلة لاغتتيال خالد مشعل وصعود حماس.

المؤلف: بول ماغو.

الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت.

«في العام 1997، دس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي لمراسم التسمية لقاتل حماس خالد مشعل في وضخ الشنار في أحد شوارع عمان، دخلت الشخصية الفلسطينية المغرورة في حينه في غيبوبة، لكن ليس قبل احباط محاولة فرار عميلي الموساء، بعد مطاردتها واستدعاء قوات اردنية لحاصرة السفارة الإسرائيلية المشتبه بها، أصيب ملك الأردن حسين بنؤوية غضب عارم وسرعان ما تصاعدت الأحداث إلى أزمة دبلوماسية مع تدهور حالة مشعل بتأثير لسم الغاضب، خشي الشرق الأوسط من الأسوأ، لكن سلسلة من المفاوضات على مستويات عالية، توسط فيها بيل كلينتون شخصيا، أدت إلى تسليم الإسرائيلييين الترياق المناسب وإنقاذ حياة مشعل مما مهد لصعوده وازدياد نفوذه السياسي بشكل لافت للنظر.....»

الكتاب: اللعانف وصنع السلام في الإسلام. المؤلف: محمد أبو النمر.

الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

«هذا الكتاب لمحاولة لحاطبة الممارسات المتكاثفة ولاعنّف وصنع السلام في الحيط العربي السلم، وهو يهدف إلى دراسة بعض المفاهيم الحاططة والعلومات الأساسية المظلة في الخارج في الدراسات الاسلامية عن وجهات نظر المسلمين حول اللعانف وصنع السلام، ليس فقط عن طريق تقديم آيات قرآنية ومثّلة من حياة الرسول صلى

الكاتب ان حضور يماني العالمي، يجيد الانكليزية، وقدرته على التحاور، ازعج الملك الذي لم يكن يجيد الانكليزية كما ان لقب «شيخ» لم يعجب من كانوا في حاشية الملك الذين قالوا انه «كان مجرد استاذ عادي» فكيف يلقب بشيخ المحفوظ عادة لرؤوس القبائل؟

بين لادن الظافر

في ظل هذا الجو المتدين، واستيعاب الدولة لعداد من الاخوان المسلمين من مصر وسورية ساعدوا على تعزيز جو المتدين، ومنهم يذكر محمد قطب شقيق الكاتب والنقاد الاسلامي المعروف سيد قطب والشيخ عبدالله عزام، بدأ اسماة بن لادن خطواته نحو افغانستان وهي الخسرات التي قادته للقاعدة والجهاد العالمي، ويشير الكاتب هنا الى قصة محمد بن لادن «الابن» ومملكته التجارية التي اقامها، ورحلات اسماة نفسها والا خسرت شرعييتها. اما المفصل الثاني فهو الهجمات على امريكا، التي ادت لتغيير العالم على بلد بن لادن انها سحبت الغطاء والقوة عن مؤسسة العلماء واعطت القيادة للملك ولم يعد رجال الدين والحالة هذه قاردين على مواجعتها، وما زاد حرج وضع المؤسسة الدينية ليس ان القاعدة عادت ببنائها للبيت ولكن تصرفات ممثلها الذين قاموا بدور حريق مكة، ومحاولتهم هزيمة امرى والحفاظ على مميزاتهم.

العلاقة الخاص في النعش

ان كانت العلاقة بين مؤسسة المشايخ الامراء قد تأثرت بسبب بن لادن، فالعلاقة الخاصة بين امريكا والسعودية التي قامت على النفط وضع جورج بوش السمسار الاخير في نعشا عندما ذهب واحتل العراق. العلاقة كانت تعاني من مشاكل في ظل كلينتون الذي يصفه بندر بن سلطان بعرفات لانه لا يقول لا ولا تعم، بل ،لعم، وكنتها تلاققت بعد وصول المحافظين الجدد والاحداث التي تبعتها، وتوترت العلاقة في ظل المتطرس الامريكي اليه جانب اسرائيل لدرجة ان الابير عبدالله في حينه رفض اكثر من دعوة من الرئيس الامريكي لزيارته في منتجعهم بتكساس. الان يرى الكاتب ان العلاقات الخاصة قد تكون انتهت، ويشير اليها برحيل بندر والسقالة تركي الفيصل من منصب السفير لاسباب عدة: ايران، مالية السفارة، منصب مدير الامن القومي، المبح امريكا لم تعد تحصل على العروض التفضيلية النفط، فيما اتجهت السعودية شرقا نحو الصين واتجهت نحو روسيا واعادت العلاقات التي توقفت منذ عام 1938.

مجتمع يبيحت عن صورته الحقيقية

هذا على الصعيد السياسي، اما على صعيد الحياة الاجتماعية فينقل لنا الكاتب شهادات وخصوصا عن مجتمع يعيش حالة من التساؤل ويقف على حافة التحول، فهو اول بدأ مجتمعا غير طبيعي، مليئا بالنفاق، والعلاقات الشاذة «يكذب عن السحاق» والادمان لان انه يشير إلى ان في داخل هذا المجتمع قوى وحرাকা تريد ان تعود لصورتها الحقيقية، التساهل اصوات عن السبب الذي يجعلها تشعر انها ملقة البشر عندما تخرج الى العالم، الرجل يسك بيد زوجته التي تلخل عباها وهو يلعل ثوبه في يسبح في الولا معا في وض يجهلهم أقرب من حالتهم في قصورهم السورة، ذهب بوش وجاء بعده ايواما فيما ما زال بن لادن محافظا، اما الملك في المشهد الاخير من هذه الرحلة فيبدو حائرا في حالة الصلاة يشعر بالحزن ان الجمعة التي يفع لرامكو كل ما تريد لإنشائها لم تكن تتحقق، هذا المشهد كان عام 2007 ولكن في هذا العام افتتحت الجامعة التي تعتبر من ارقى الجامعات في العالم، وهنا تتساءل هل حلت الجامعة التناقض الظاهري في هذه المملكة التي يقول الكاتب ان وجودها يظل محل تساؤل لاسباب التي شرحها طوال رحلة ثلاثة عقود؛ ما يميز هذه الرحلة ان معلوماتها متوفرة والسعودية مفتحة ظاهريا وان حاولت القفلا فالعالم الجديد لا يسمح له بان تكون عام قبل عنها مرة «مملكة الصمت».

تألف من أسرة «القدس العربي» Inside the Kingdom Kings, Clerics, Modernists, Terrorists and the Struggle for Saudi Arabia By: Robert Lacey Hutchinson/ 2009

الله عليه وسلم واقواله (الحديث الشريف) ولكن عن طريق تقديم أمثلة من ممارسات صنع السلام والقيم بين المسلمين المعاصرين.....»

الكتاب: مهارات الاتيكيت – خطوة... خطوة.

المؤلف: ديفيد فورستير.

الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع – عمان.

«يعد الاتيكيت من السلوكيات الإنسانية التي يجب على المرء أن يضعها في اعتباره أيضا نذهب وحيثما جلس أو تحدث مع جلسائه، وأصبحت الاتيكيتي أسس وقواعد معروفة يعمل بها في المجتمعات المتحضرة. تتناول الكتاب جميع السلوكيات والمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والعملية والدبلوماسية وطريقة منجنية مدروسة مدعما بالصور والأشكال».

الأهلية للنشر والتوزيع P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E.mail: alahia@nets.jo

دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: القبول بالتعددية الثقافية والحوار الحضاري

المؤلف: مجموعة من الباحثين

الإشراف: عبد الحق عزوزي

الناشر: المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية

صدر الكتاب من كتاب «القبول بالتعددية الثقافية والأول الحضاري» عن المركز المغربي متعدد التخصصات للدراسات الاستراتيجية

العديد من الإصلاحات إلى على صعيد وضعية الامراء او موقفه من الإصلاح ودور المرأة، الا ان سجله يظهر انه اصلاححي متردد لكن ما يميزه عن سلفيه خالد وفهد ان عهده يشهد تحولات جديدة على صعيد العلاقة بين مؤسسة الحكم ومؤسسة رجال الدين. وهنا لا بد من ذكر عامل القاعدة والهجمات على امريكا وحرب القاعدة ضد المؤسسة في مرحلة لاحقة، فمؤسسة الامراء وان كانت مترددة بتقيل اي صلة سعودية بالهجمات الا ان الامير عبدالله كان من اول الامراء تقبلا للحقيقة بعد ان قدمت له الملفات.

جهيمان وبين لادن

في داخل كتاب لاسي مفصلا الاول وهو اثر جهيمان على آل سعود والسعودية بشكل عام فهو اجبر العائلة على تبني آراءه خوفا من تترار المشهد المربع في مكة، فيما باشرت اصوات اجنبية الناصح للعائلة والمحاشر لها كي تقوم باصلاح نفسها والا خسرت شرعييتها. اما المفصل الثاني فهو الهجمات على امريكا، التي ادت لتغيير العالم على بلد بن لادن انها سحبت الغطاء والقوة عن مؤسسة العلماء واعطت القيادة للملك ولم يعد رجال الدين والحالة هذه قاردين على مواجعتها، وما زاد حرج وضع المؤسسة الدينية ليس ان القاعدة عادت ببنائها للبيت ولكن تصرفات ممثلها الذين قاموا بدور حريق مكة، ومحاولتهم هزيمة امرى والحفاظ على مميزاتهم.

العلاقة الخاص في النعش

ان كانت العلاقة بين مؤسسة المشايخ الامراء قد تأثرت بسبب بن لادن، فالعلاقة الخاصة بين امريكا والسعودية التي قامت على النفط وضع جورج بوش السمسار الاخير في نعشا عندما ذهب واحتل العراق. العلاقة كانت تعاني من مشاكل في ظل كلينتون الذي يصفه بندر بن سلطان بعرفات لانه لا يقول لا ولا تعم، بل ،لعم، وكنتها تلاققت بعد وصول المحافظين الجدد والاحداث التي تبعتها، وتوترت العلاقة في ظل المتطرس الامريكي اليه جانب اسرائيل لدرجة ان الابير عبدالله في حينه رفض اكثر من دعوة من الرئيس الامريكي لزيارته في منتجعهم بتكساس. الان يرى الكاتب ان العلاقات الخاصة قد تكون انتهت، ويشير اليها برحيل بندر والسقالة تركي الفيصل من منصب السفير لاسباب عدة: ايران، مالية السفارة، منصب مدير الامن القومي، المبح امريكا لم تعد تحصل على العروض التفضيلية النفط، فيما اتجهت السعودية شرقا نحو الصين واتجهت نحو روسيا واعادت العلاقات التي توقفت منذ عام 1938.

مجتمع يبيحت عن صورته الحقيقية

هذا على الصعيد السياسي، اما على صعيد الحياة الاجتماعية فينقل لنا الكاتب شهادات وخصوصا عن مجتمع يعيش حالة من التساؤل ويقف على حافة التحول، فهو اول بدأ مجتمعا غير طبيعي، مليئا بالنفاق، والعلاقات الشاذة «يكذب عن السحاق» والادمان لان انه يشير إلى ان في داخل هذا المجتمع قوى وحرাকা تريد ان تعود لصورتها الحقيقية، التساهل اصوات عن السبب الذي يجعلها تشعر انها ملقة البشر عندما تخرج الى العالم، الرجل يسك بيد زوجته التي تلخل عباها وهو يلعل ثوبه في يسبح في الولا معا في وض يجهلهم أقرب من حالتهم في قصورهم السورة، ذهب بوش وجاء بعده ايواما فيما ما زال بن لادن محافظا، اما الملك في المشهد الاخير من هذه الرحلة فيبدو حائرا في حالة الصلاة يشعر بالحزن ان الجمعة التي يفع لرامكو كل ما تريد لإنشائها لم تكن تتحقق، هذا المشهد كان عام 2007 ولكن في هذا العام افتتحت الجامعة التي تعتبر من ارقى الجامعات في العالم، وهنا تتساءل هل حلت الجامعة التناقض الظاهري في هذه المملكة التي يقول الكاتب ان وجودها يظل محل تساؤل لاسباب التي شرحها طوال رحلة ثلاثة عقود؛ ما يميز هذه الرحلة ان معلوماتها متوفرة والسعودية مفتحة ظاهريا وان حاولت القفلا فالعالم الجديد لا يسمح له بان تكون عام قبل عنها مرة «مملكة الصمت».

تألف من أسرة «القدس العربي» Inside the Kingdom Kings, Clerics, Modernists, Terrorists and the Struggle for Saudi Arabia By: Robert Lacey Hutchinson/ 2009

عن الكتب وبينها!

موقف النخب العربية والإسلاميين من إيران

جمال المجيدة *

■ أصدر «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» العدد الثاني من مجلة «آفاق المستقبل» التي تخرج إلى النور مرة كل شهرين. ويعالج ملف العدد قضية التنمية الإنسانية في الدول العربية، فيتناول إحصاءات مقارنة لمؤشرات التنمية في هذه الدول.

ويتنقّص مستويات تقدّمها أو تراجعها عبر فترات زمنية مختلفة. ويخرج بنتيجة توضح أنّه بمقارنة المعطيات العربية والعالمية، فإنّ تقدّما مهماً قد حدث في الواقع العربي، وضادتّ الحوجة بوضوح بين الدول العربية ودول العالم في مجالات مثل التعليم ومحو الأمية، ولكن في الوقت ذاته، فإنّ تقدّم الدول العربية من حيث الدخل مقارنة بدول العالم يجعل ما تحقق فيها من تنمية أقل من المتوقع. يضم الملف دراسة إحصائية مقارنة أجراها الصحافي معاذ فريحات، يورد فيها ان تقرير التنمية الإنسانية العربية الأول، بلغت النظر إلى أنّ المنطقة العربية تتمتع بترآء اقتصادي أكثر مما

في نامية على الصعيدين البشري والإنساني، مما يعني أنّ الدول العربية أكثر ثراء وأقل تنمية، ويكشف عن فجوة بين ثروات المنطقة من جهة ومستويات التنمية الحقيقية من جهة أخرى، وأنّ الثروة النفطية في الدول العربية تعكس «صورة مضلّلة»، إذ تخفي مواطن الضعف البنيوي في كثير من الاقتصادات. وفي الملف، بحث اللاستاذ في جامعتي «مونتريال» و«القاهرة»، بهجت قرني، الموابك تقارير التنمية الإنسانية العربية منذ بداية صدورهما عام 2002، من خلال عمله في الهيئات الاستشارية في التقرير. يسلط قرني الضوء على أهم نتائج التقارير والقصايا الإشكالية التي برزت خلال إعدادها. ويقدم مقترحات لتطوير هذه التقارير وأساليب تنفيذها. كما يحتوي الباب أيضاً مقابلة أجراها الزميل عبدالله حمودة مع الخبيرين اللذين قاما بدور المؤلف الرئيسي في التقرير، الدكتور نادر فرجاني، الذي أشرف على الأجزاء الأربعة الأولى، والدكتور مصطفى كمال السيد، الذي أشرف على الأجزاء الخمس، واستعرض المقابلة الخلافات التي حدثت بين كل من المؤلفين من جهة، والهيئات المسؤولة في الأمم المتحدة عن إصدار التقرير، خصوصا بسبب مضمونه السياسي، من جهة أخرى. وتكتب أمّة العلم والسوسة، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، الدكتور السيد الالبيجي المكب العام العربية- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مقالاً يشرح فيه آليه عمل التقرير وتناقش بعض القضايا المتعلقة بتفاصيل الإعداد والحتوى، بما في ذلك موضوع «التسييس» في التقرير.

في باب «نحن والعالم» تورد المجلة ردود الفعل من جهة النخب العربية على الأحداث التي تلت الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران (يونيو) الماضي، فيقدم احمد جميل عزم دراسة إحصائية عن هذه الأحداث، ويخرج بنتيجة في أنّ «الحياد هو الغالب على مواقف الكتاب العرب، وإن كان الواضح هو رفض فكرة وجود مؤامرات أو أسباب خارجية للأحداث». من جهته يعالج الدكتور وحيد عبدالمجيد القضايا التي تخص موقف النخب العربية من إيران، فيوضح أنّ قطعاً يعدّ به في النخبة العربية لم يدرك أنّ الثورة الإيرانية لم تُغيّر وكثائر النظام السياسي والمجتمع فقط، بل أدخلت في القاموس السياسي مفاهيم جديدة في الاستماع والحكم أيضاً، كما الحال في أمر الحاكم وسلطته وشروط ولايته. ويتناول هاني نسيدة موضوع موقف الإسلاميين العرب من إيران، ويرى أنّ هؤلاء الإسلاميين أكثر قرباً للمنحوخ الإسلامي الإيراني منه إلى المنحوخ التركي، ويلفت النظر إلى أنّ أحداث انتخابات الرئاسة الإيرانية تجعل المنحوخ التركي ضباباً داخل إيران ذاتها.

في الأبواب الأخرى، ولا سيما في باب «الX»، قراءة تحليلية في أحداث الأرباب الأسابيع الثمانية الواقعة بين صدور عددي المجلة، يدعو محمد الصرافي في مقالته إلى تأسيس «مملكة خليجية» للنظر على أيّ خلافات تقع بين الدول الخليجية، التي يكون لها انعكاسات على المصالح اليومية للمواطنين. مراد الشيشاني يناقش مستقبل تنظيم «القاعدة»، فيوضح أنّ التنظيم يعمل الآن إلى إعادة ترتيب صفوفه مستندا إلى قدر أكبر من المركزية، وإلى توفير ملاذات أمنة في عدد من المناطق، خصوصا على اليمن والصومال. وفي موضوع الأزمة اليمنية يوضّح عصار على حسن أنّ الطليعية القبلية – الطائفية دولة حديثة يديقراطياً، معتبرا أنّ لا فاق وضاحا للخروج النخلة من أزمته الراهنة. أمّا نك فيلدينغ، الكاتب والصحافي البريطاني المتخصص في شؤون الإرهاب وافغانستان وباكستان، فيقدم في باب «الإعلام» من واقع معلومات ميدانية عرضا موسعا عن وسائل إعلام السفليين الجهاديين، خصوصا في باكستان، ويشرح كيف إن الحصول على أدوات الدعاية التي تسمح للمتشددين بالترويج لأفكارهم بسهولة، إذ إنّ محطة إذاعية قد لا تكلف أكثر من 200 دولار، ويوضح أنّ الرعب من العذاب التي قد يوقعه المسجون يجعل البعض يتأهبون ضدّ المحطات دافعا لمعرفة تعليمات من يقف خلفها وتوجيهاتهم. ويشتمل باب «البيئة» على ثلاثة مقالات، إذ يكتب باتز محمد على وردم حول المؤتمر الخامس عشر للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي انعقد في سبقت في كوبنهاغن بين 18 كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ويشير إلى أنه سيقع على عاتق آلاف المشتركين في المؤتمر التوصل إلى صيغة تعاقية من الالتزامات في مجال مكافحة تغير المناخ، وهي صيغة يُنتظر أنّ تحدّد ملامح العمل الدولي المشترك لا بعد عام 2012، موعد انتهاء مدة «اتفاق كيو تونغ» المعمول به حاليا. * صحافي فلسطيني يقم في اربطني

واليهود ويختفي العرب وهل الأرض من فلسطين الجحيم والقبائل اليهود بشكل كامل، نظرا لما شاهده من نهضة كبيرة وحرص على هذه الأرض واتباع أحدث التقنيات والأساليب في تعميم الأرض وتشديد البيوت من قبل اليهود.

الكتاب: معالم المنهج الإسلامي

المؤلف: د محمد عمارة

الناشر: دار الشروق 2009

يقول المؤلف في مقدمة كتابه انه مدعوق الى هذا العنوان لا يستشعره في فكرنا الاسلامي من فقر في الابداع وافراط في التقليد ويقسول ايضا ان العالم من حولنا يضغ بالمبتغيرات التي تزلزل الواقع وتراجع مسلمات الفكر التي حكمتها منذ سنين، ويرى المؤلف اننا لكي نخرج من تخلفنا لا بد من ان نغادر الفكر التي نقلناها عن الاخرين بعد ان توضعنا بين مسكرات اليسار واليمين، من هذا المنطلق يرى المؤلف اهمية البحث عن المنهج الذي يراه دليلا يأخذ الحركة الاسلامية الى طريق النهوض.

الكتاب: الاستراتيجية الروسية بعد الحرب الباردة

واعتكاساتها على المنطقة

المؤلف:لى مضر الامارة

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت 2009

ترصد الباحثة في كتابها الاستراتيجية الروسية تجاه المنطقة العربية وهي الاستراتيجية التي اتسمت بالحيوية والمبادرات الايجابية في الفترة التي تولى فيها بوتين الحكم وذلك من خلال محاولات روسيا في عهده المساملة للبلدان العربية في قضايا ذات اهتمام مشترك وابداء الرغبة في التوسط لحل الازمات في المنطقة. وتتساءل الباحثة عن مدى التزام الرئيس الجديد دميتري ميدفيدف بالنهج الذي اتبعه سلفه حيال الوطن العربي.

الكتاب: جرجي زيدان .. الصهيونية .. تاريخها

واعمالها

الاعداد: حلمي المنتم

الناشر: مؤسسة دار الهلال 2009

صدر كتاب «جرجي زيدان.. الصهيونية.. تاريخها واعمالها» عن سلسلة كتاب الهلال بدراسة وتقديم الكاتب حلمي المنتم.

ويضم الكتاب رحلة جرجي زيدان إلى فلسطين التي كتبها على حلقات في مجلة «الهلال» إلا أنها لم تصدر في كتاب من قبل، وتتضمن رسداً مسهباً لبدليات الحركة الصهيونية وتوغّلها في فلسطين عبر الجمعيّات اليهودية المنتشرة في العالم وسعيها إلى استيطان كل الأرض.

ورغم ان رحلة زيدان كانت في عام لم يشهد بدايات الصراع العربي الصهيوني أو الوعود بالمشارة والتحالف بين الاستعمار والمنظمات الصهيونية للحصول على الأرض، إلا أنه كان يتمتع ببعد نظر إذ توقع ان يحدث ما نعاينيه من

الفوتوغرافي الأردني زهراب؛

التصوير لغة بصرية تصل إلى العالم بدون كلمات

عمان – «القدس العربي»

– من سميرة عوض:

زهراب من الفلة النادرة الذين إذا ذكر اسمهم الأول، أغناك عن ذكر اسمهم الثاني، أنه الفوتوغرافي الأردني ابن عمان «المدينة المتسامحة التي تحتضن الجميع وتصورهم في حبه»، فعلى ضفاف سيلها ولد، وفيها التقطت عينه جمال المدينة الجليل بالعشق، يرفغ زهراب شعار «لا يكفي أن نحمل علم الأردن، بل ماذا علينا أن نعمل نحن لأجل الأردن».

تتسارع دقات قلبه إذا ما ذكرت القدس، وهي المكان الذي استشرع عظمته مذ كان طفلاً. زهراب الذي جال العالم برفقة الملك الراحل الحسين بن طلال، لا يزال في جعبته الكثير من الصور التي لم تنشر بعد، وهو يعد لكتاب يضم صور الراحل الملك الحسين بن طلال سيعلان عنه قريباً. فيما هو الآن يحكث على إنجاز كتاب «مئوية عمان» بمناسبة الاحتفاء بالمئوية الأولى لبلدية عمان، فيما يحتفي بالعيد العاشر لتولي الملك عبدالله الثاني على طريقته الخاصة، موقفاً بالصورة الفنية الجميلة لعشر سنوات من عهد الملك عبدالله الثاني، في مجلد صور ضخم عنوانه «الأردن 2009» صدر مؤخراً عن الديوان الملكي. وبهذا تصبح حصيلته 15 كتاباً كلها عن الأردن وعن الهاشميين، كما يرمي زهراب لا تعمل إلا للهاشميين ولالأردن ومن القلب، كما يقول. وزهراب المولود على ضفاف سيل عمان عام 1953، بدأت مسيرته الفوتوغرافية الإبداعية عام 1973، حين أقام أول معرضه في فندق الأردن تحت رعاية الملكة علياء، وبحضور سمو الأميرة عالية الحسين، ومن هناك بدأ اسم زهراب يلمح. ويلحم زهراب بإقامة متحف دائم يوثق لصور الهاشميين، كما يوثق صور الأردن، ويلحم بأن يؤسس الجمعية الملكية للتصوير الفوتوغرافي ليشارك العالم في جماليات الأردن، ويقدمها من خلال مسابقات التصوير الفوتوغرافية العالية.

■ بمناسبة صدور كتاب الأخير، الثالث عشر، عنوانه «الأردن 2009» وهو مجلد ضخم وأنيق عن الأردن، حدثنا عن الكتاب ومناشئ؟

■ أنا شخصياً أؤمن بأن الصورة مهمة جداً، فالنصوير توثيق، وهو لغة بصرية تصل إلى العالم أجمع دون كلمات، وشعاري «لا يكفي أن نحمل علم الأردن، بل ماذا علينا أن نعمل نحن لأجل الأردن». لهذا أردت الاحتفاء بالعيد العاشر لتولي الملك عبدالله الثاني على طريقي الخاصة، موقفاً بالصورة الفنية الجميلة لعشر سنوات من عهد الملك عبدالله الثاني، في مجلد صور ضخم عنوانه «الأردن 2009»، صدر مؤخراً، في 128 صفحة من المقاس الكبير (40×30 سم) يضم حوالي 400 صورة، ولتقت لالأردن عاصمته ومدنها، ريفه وبدايته، شماله وجنوبه، ثقافته وناسه، أزهاره وأشجاره، زيتن الغلاف بصور أنيقة للبراء، وخليج العقبة، والبحر الميت، ومزارع غور الأردن، ووجه طفلة أردنية، والكتاب يرصد جماليات المكان الأردني، وملامح الإنسان الأردني، في ثلاثة فصول رئيسية هي: الأردن الجديد، ثقافة الأردن، ووجه من الأردن، كما اخترت عبارات ليدية عميقة وعرب وأردنيين منهم الشاعر جبريد محمود وجبران خليل جبران.. كما سيتم تنظيم معرض فوتوغرافي يقدم صور الكتاب للمجهر، سيعلان عن مكانه وموعد لاحقاً.

عمان تلون خيالي

■ لتعد إلى البدايات.. ماذا عن عمان في الصورة، ومتى التفت إلى الكاميرا؟

■ كنت عمان تترسّخ في الصور التي تشكل تلافيف ذاكراتي، وتلون خيالي بالمشهد البصري الساكن في القلب مني، ففي الطفولة لم أكن مصوراً، بدأت الاقتراب من التصوير في عمر 15 أو 16 سنة، وقتها شعرت بأن تصوير عمان واجب فالصورة تؤرخ للمكان.

أول كاميرا..أول حفل

■ هل تذكر أول كاميرا؟ وأول التصوير ماذا كان؟

■ أول كاميرا حصلت عليها كانت صناعة روسية، أحضرها طلاب أردنيون من أزمينيا واشتريتها منهم ببيع 30 ديناراً أردنياً. أول تصوير مهني صورته ثم كان حفل خطبة بجبل عمان، وتحديدًا في مركز الشابات المسجيات، وكانت الصور ممتازة. ■ لكن التصوير الفوتوغرافي الاحترافي للمكان مني بدأ؟ وماذا عن أول معرض؟

■ مباشرة بعدما حصلت على أول كاميرا بدأت الاستعداد لعرضي الأول، إذ كنت بدأت أحضر معارض فوتوغرافية لأجانب يصورون الأردن، ودامت كانت أسأل لماذا لا أقدم معارض التصوير في الأردن وقتها لم يكن له قيمته، وذات مرة حضرت معرضاً أقيم تحت رعاية المرحومة الملكة علياء، ومنذ ذلك الوقت أحببت أن اعمل أول معرض أردني لصور أردني، وشخصتي، وفي عام 1973، أقيمت أول معرضي في فندق الأردن تحت رعايةها، وبحضور الأميرة عالية الحسين، ومن هناك بدأ اسم زهراب يلمح، شمل معرضي حوالي 40 لوحة، صورت أماكن جميلة من الأردن، ومنها وادي رم، جرش، بتراء، عمان، ومجموعة صور زهور من الأردن.

وأصبحت المصور الخاص لجلالته

■ يحدث أحياناً أن تغير حدث ما حياتنا، كيف غيرت «الكاميرا» مسيرة حياتك؟ وكيف أصبحت المصور الشخصي للمغفور له بإذن الله الملك الحسين؟

■ هذا صحيح تماماً، ففي عام 1974، أقرت مسابقة للتصوير في عمان برعاية المرحومة الملكة علياء، ورعاية وزارة السياحة والأشغال وموضوعها تصوير الزهور في الأردن، وفزت بالجائزة الأولى، والهدية كانت عبارة عن كاميرا مطورة (كانون أف ون) ذات ثلاث عدسات، وليس هذا فقط، فما كان ينتظرن شي أكبر غير كل حياتي، فبعد إعلان النتائج بيومين اتصل بي الأستاذ بنال حكمت رئيس التضييفات الملكية آنذاك، وحدث لي موعداً في قصر الندوة العامر-في بيت المغفور له الملك الحسين- في العاشرة من صباح اليوم التالي، وفي اليوم التالي كنت في الموعد تماماً، ويومها أخبرتني-رحمه الله- أنني أصبحت المصور الخاص لجلالته، كان حلمًا وتحقق، وهكذا تحقق أكبر حلم في حياتي، ومن فوري.

22 عاما برفقة الحسين

■ يحدث أحياناً أن تغير مصائرنا حادثة ما.. كم سنة أمضيتها مع المغفور له الملك الحسين؟

■ أمضيت برفاقته ما يزيد عن 22 سنة.. وتشرفت بأن أرافقه وأن أصوره، وأنيق للملكة المغفور لها، الملكة علياء، ليس في تشرفي بأن أكون مصور الملك الراحل الحسين، بل أيضاً في عام 1977 كان يفترض أن أكون في الطائرة الثالثة، المرافقة لرحلة جلالته، ولكن مرضي الشديد حال دون سفري، فوهبت لي الحياة ثانية، وعرفت بالحدث الأليم في نشره الأخبار المسائية، كانت صدمة كبيرة جدا لي لدرجة أنها تسببت بصابوني بالبراقين ربما بسبب شدة الصدمة.

الفكرة العبقرية...

■ إذا عدنا لفكرة التصوير، تصوير الأماكن تحديداً، كيف خطر ببالك، تلك الفكرة العبقرية بحمل كاميرتي في الوقت ذاته، واحدة لتصوير الملك الحسين، والثانية لتصوير الأماكن؟

■ بصراحة هذه الفكرة العبقرية جاءت من فوتوغرافي صديق من ناشيونال جيوغرافرافي، تصاحبته معه أيام وسنتين، فهو من نصحتني بأن أفعل ذلك، فصررت أصور الملك بكاميرا



ذكريات لا يزال يشكل حضورها بهجة خاصة، واغتنم أي فرصة لتصوير المكان، وأنا ممتن له حقيقة فقد صورت أماكن فريدة.

■ بالنسبة لديك آلاف الصور.. لا تزال تحتفظ بصور لم تنشر بعد للراحل الملك الحسين؟

■ فعلاً لدي الآن ونتيجة لنصيحة صديقي هذا آلاف الصور التي لم يرها أحد، والملك عبدالله الثاني، حفله الله-يقوم بالبحث لرصد كل صورة لوالده الملك الحسين، وبالتواريخ، في إطار توثيقه وإصداره بطريقة مناسبة.

الحسينان الجدل والحفيد

■ لو طلبنا منك أن تستذكر عشر صور تعتبرها من أهم الصور التي تركت أثرها في ذاكرتك، فأبها بحضور؟

■ من الأماكن بالتاكيد صور القدس تحتل مكانة عظيمة في نفسي، وكذلك صور جبل نيب، أما الصور الحميمة فأولها: صورة



زهراب برفقة الملك عبدالله الثاني (القدس العربي)

للمغفور له الحسين الجدم مع حامل اسمه سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله، وهو يداعب الأمير الحسين، وقد كان حفيدهم الأقرب إلى قلبه، ثانياً: صورة للملك عبدالله الثاني-كان أميراً لقبها- عندما توج ملكاً اختارها لتكون الصورة الرسمية، وهو الأمير الذي أسعدني كثيراً، ثالثاً: صورة للملك عبدالله الثاني، وقت تدريب المظليين وجلالته يدفع مظلياً للقفز من الطائرة، رابعها: صورة للملك الحسين وجلالته يربط رباط حذاء لطفل في أحد دور الأيتام، خامساً: صورة للمظلي سمح جحكتا عندما نزل أمام طولة الملك الحسين، وكان مشهوراً بدهة الهبوط والقفز المظلي الحر، سادساً: صورة لسمو الأميرة هيا وهي تحبو على الأرض، سابعها: صورة للمرحومة الملكة زين أم الحسين وهي تعاتبني لأني تركت الأردن عندما ذهبت إلى أمريكا، ثامناً: صورة لسمو الأميرة سمية وهي تتزحلق على «مسيحية»، وهي في عمر سنتين.

■ جلت العالم برفقة الملك الحسين، وبالتأكيد هناك أحداث أو

للمغفور له الحسين الجدم مع حامل اسمه سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله، وهو يداعب الأمير الحسين، وقد كان حفيدهم الأقرب إلى قلبه، ثانياً: صورة للملك عبدالله الثاني-كان أميراً لقبها- عندما توج ملكاً اختارها لتكون الصورة الرسمية، وهو الأمير الذي أسعدني كثيراً، ثالثاً: صورة للملك عبدالله الثاني، وقت تدريب المظليين وجلالته يدفع مظلياً للقفز من الطائرة، رابعها: صورة للملك الحسين وجلالته يربط رباط حذاء لطفل في أحد دور الأيتام، خامساً: صورة للمظلي سمح جحكتا عندما نزل أمام طولة الملك الحسين، وكان مشهوراً بدهة الهبوط والقفز المظلي الحر، سادساً: صورة لسمو الأميرة هيا وهي تحبو على الأرض، سابعها: صورة للمرحومة الملكة زين أم الحسين وهي تعاتبني لأني تركت الأردن عندما ذهبت إلى أمريكا، ثامناً: صورة لسمو الأميرة سمية وهي تتزحلق على «مسيحية»، وهي في عمر سنتين.

■ جلت العالم برفقة الملك الحسين، وبالتأكيد هناك أحداث أو

رغم محبتي للتصوير...

■ سؤال من باب الفضول الصحافي.. هل تراقف الكاميرا زهراب في حله وترحاله؟

■ لأحب اصطحاب الكاميرا دائماً -رغم محبتي للتصوير- إلا للمواقع التي أذهب، ويستحيل أن أذهب لزيارة القدس من دونها، أذهب إلى أوروبا وأمريكا من دونها، أما في حال زيارتي للبلاد العربية فلا بد منها.

صورتني يا سيدي

■ ومن باب الفضول أيضاً.. من يصور المصور؟ وأين يتصور المصور.. هل من حكاية معينة بهذا الخصوص؟

■ اعتدت كثيراً بتصوير التقطها لي الملك الحسين عام 1984، ووضعته في جواز صوري، وحكاية الصورة، أنني قلت لجلالته ذات مرة: (من فضلك صورتني يا سيدي)، فأكرمتني وصورتني.

■ عادة أحيى يصورني عندما احتاج لصور جواز سفر أو ما شابه، والحقيقة أنني لأحب أن أتصور كثيراً، ولا أتصور إلا إذا كنت في مكان فريد.. ولكنني تعلمت أن الصورة مهمة جداً ليعتني تصورت معه كل يوم.

■ كما أن التصوير توثيق، فأنا أعتني أن أرى صوراً للسهل الذي كنت أسبح فيه، وحلمي لن يتحقق، فليس هناك سوى القليل من الصور لصورين أجانب، نحن قصرنا عن عمان، وعلينا الاهتمام بتوثيق عمان فوتوغرافياً.

الشرب من «مياة» الاردن

■ من هنا جاء اهتمامك فيما تصدر من مجلات وكتب بالصورة بوصفها وثيقة تحمل مصداقيتها؟

■ اهتمامي في مجلاتي يرجع لشعبي مهم، (اللي بشررب من مئة إن اردن لازم يكون وفي)، وسكامل المشهور الذي يشعرك بالفراح أنني أقدم للعالم كله حضارة وشعب الأردن. ومؤخراً أصدرت مجلة «العاصمة»-تصدر كل شهرين بالغتئين العربية والانكليزية-لأني أحب عمان، ورتبت أن تبرز المجلة عمان الحميلة، وفعلاً أتعب كثيراً بالعثور على صور قديمة.

■ أنا دائماً أفضل أن تكون معظم الكتب أو المجلات باللغة الانكليزية، فأنا أرفض تسمية «العالم الثالث»-أود أن أعرف العالم الغربي أننا عالم أول، ولنا تضاهيم ونناقشهم بجمال أمانتنا، بل وتناقض عليهم بالطيبة والكرم، كما أن لدينا كل التطور.

■ لدي 15 كتاباً كلها عن الأردن وعن الهاشميين، كاميرا زهراب لا تعمل إلا للأردن ومن القلب.

■ يشرفني أن يربط اسمي بالحسين، الصورة وزهراب واحد، لكل لا يعرفون زهراب إلا بالصورة، كما أن الصورة توثق تاريخنا، نحن نذهب والصورة تعمر طويلاً.

«في الموسيقى السورية»

دمشق – «القدس العربي» – من أنور بدر

يعتبر كتاب الدكتور حسيني حداد «في الموسيقى السورية» من أهم المراجع التي درست نشوء الموسيقى ومصادر إبداعها، وعلاقتها بتاريخ سورية، مستعينا بما توصل إليه الباحثون من نقوش مرسومة أو مدونة على لقي فخارية في النصف الأول من القرن الماضي، أي قبل اكتشاف أول سلم موسيقي في أوغاريت، ليؤكد الدكتور سامي أيوب الأندلسي في مقدمته أهمية كتاب «في الموسيقى السورية» بالنسبة للحضارة الإنسانية عامة وبالنسبة للحضارة السورية على وجه الخصوص، حيث امتد أثر الموسيقى السورية إلى اليونان ومنها إلى معظم دول العالم.

وقد عرفنا الدكتور سامي أيوب الخوري في مقدمة الكتاب بنسخة حسيني حداد التي درس في مدرسة طرابلس الإنجليزية فنعلم العرف على العود والبيانو وتميز فيما، ثم التحق بالحزب القومي الاجتماعي السوري في أربعينيات القرن الماضي ليواصل ضد الاحتلال الغربي للينان، بعدها سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على إجازة الدكتوراه من جامعة شيكاغو، التي عين فيها أستاذاً محاضراً لعدة سنوات قبل أن توفيته المنية مبكراً.

أما كتابه «في الموسيقى السورية» فقد نشر كمجموعة أبحاث منذ عام 1952 بعنوان «مدخل في الموسيقى»، ثم توسعت الفكرة لتشمل نشوء هذا الفن وعلاقته بتاريخ سورية، حيث عبرت الموسيقى عن مظاهر الحياة المختلفة المدنية والدينية والشعبية، وجاء الكتاب موزعاً على مقدمة وخمسة فصول.

في الفصل الأول الذي حمل عنوان «لغة النفس» يؤكد المؤلف أن الإنسان لا يمتاز عن غيره بالنطق، بل أن يميزه عن الحيوان هو الفن، والفن وحده يجوره اجتماعي وإن كان العرب في صحرانهم لم يعرفوا الموسيقى ولم تدخل في لغتهم إنما جاءت من اليونانية تعبير عن العواطف والانفعالات النفسية، إذ تعني هذه اللفظة في لغتها اليونانية «الجمال النفسي»، مستشهداً بعبارة أفلاطون «إن الموسيقى هي إحدى الوسائل لتربية الأفراد والجماعات وتنظيم المجتمع».

كما درس في الفصل الثاني تطور الموسيقى في ظل السومريين قبل 3500 ق.م وحتى البابليين الفلأشوريين وصولاً إلى الإسكندر المقدوني في العصر الهليني.

كما درس الآلات المكتشفة في الآثار السورية وهي ثلاثة أنواع: إيقاعية، ونغمية، وآلات وترية، كما ميز بين السلم الموسيقي السباعي والأخر الخماسي، وطرق تدوين الألحان الموسيقية، إذ اعتمد اليونانيون الحروف المأخوذة عن السومريين وفق دراسة للدكتور «غالين» في كتاب «موسيقى السومريين البابليين والأشوريين».

وتطرق المؤلف لعلاقة الموسيقى بالطقوس والشعائر الدينية وارتباطها بالآلة «الني» وبالصناعات والفنائين، وكيف تشكلت جوقات صغيرة من المنشدين في المعابد، حيث غنى السومريون منذ القدم انتصار بعل إله الوت.



وتضحك وهي تذكر أشياء ما لكها على غير عادتها بلت ضحككتها بشهقة وخزة رشقتها في الأرض ثم ابتلعها الفراغ..

كعاشاب طفليّة خرج الصباح متعترّاً بسبابيتها المنصبة على السقف الممدّد المكوّر في حلق الوقت

زاد صوت الشجر المشهد موتاً لم تشبّثت أوراقه بلون عينيها المتدلّق على فقات صمود الجدران، تسدّ مسامّ الطريق

رغم العماء، كان يجب أن نبثلع أَسَاع الضياع الذي سكن فينا بغتة ونملاً من وجع التراب رذاذ صورتها المتلّيسة بالمكان لم تنزعج كثيراً ونحن نضع بدل القلب بابا، ونزرع في مكان الضغيرة سحبا تزفر، ولنا لم نعد على عينيها اليسرى استعمرنا شبّاك البيت الذي كان يطلّ على شرفة ما زالت تحتفظ بلونها الزهري وشغف رشقات حصى العشق الحيّ

لم تنزعج أيضاً لما رقتنا شفقتها السفلى بحيط سجاد فرقتها، ستؤنسها حتماً بقع أصوات إختوها عليه وهي تحضّمهن لتناث منهن واحداً بعد الآخر تصببها من تحتّ الدواع لكنّها لما انتهتينا من تعداد موتانا رأينا جميعاً جنازة واحدة تشيعها طائرة ورقية...

■ شاعرة من تونس

طائرة ورقية

عاشية المؤدّب *

بين راحة الفلق وشعاع لامبالاة عنيدة كانت «ذات الخواطر البريئة» تنام كلّ ليلة على بساط من حلم تكذب في حلمها سؤلاً ابدياً دائماً بطائرة ورقية تستلقي على طرفاتها الشاسعة تترقّب السماء بالوان فضفاضة ثم تشطّطها برحابة رداًها المشوشب

تعودت أن تراقف الشمس إلى مخدعها تسوّي تناثر الأشعة على جيبينها

ثمّ تعود على متن المساء المرتجف، يتلَقّف الطريق إيقاع خطواتها وتبتسم حجارة البيت راقصة بعودتها لتكنس بثوبها الواسع عراء المكان

تعودت أن تقفز على خواطرها البريئة وهي تستعيد، بوابل من طيور ثرثرة، فكرة أدهشت برأيتها فإنتقلت كالريح تبثّر لعبا ورديّة اللطال الفارحة كان الحلم أكبر من طفولتها، حتّى أنّها لم تجد فيها متسعاً لسؤالها الذي يبدأ دائماً بطائرة ورقية.. لم تقدر، وهي تغالب هلع المقام، أن تعدّ النجوم الجديدي الصاهلة نحو القمر الحالك

لم تقدر أن تقفني شهباً كانت تحضّمها وهي تدخل الليل والباب الموصل خلفها لا يترك ممراً للغراشة

البرحة كان الألم اصغر من طفولتها والليل المباحث يخلع عنها جسدها البالي يعطر به دمها المتبخّر

رأيناها جميعاً، تلبس فستاننا على مقاسها تماماً

تداعيات

يوميات كأخذية جارتني...

مهيب البرغوثي *

عيوني حذاء أمي

■ كانت تجلس قرب شجرة الليمون التي نسيت أن تسقيها منذ زمن ليس بالبعيد، وفجأة

وقفت ونظرت حولها برعب حين خيل إليها أنها سمعت وقع خطوات تقترب. وحدها «كوبه» تعرفت كم أحب أمي تلك القرية الوادعة والناثمة على كتفي جدتي الزيتون التي عبرت أكثر من 80 عاماً دون ملل أو خوف من كسر للعادات والتقاليد أو الخروج عما يسمى المؤلف. أحب أمي وأحن إليها ولو كانت مجرد لفظ لغوي.

أصدقاء..وجوارب..وحب قديم

ماذا يريد مني زياد في مثل هذه الساعة من الصباح.. أحببت أن أراه اليوم لكن موعداً غرامياً طاشاً أطاح بلقائنا، الساعة الآن تشير إلى الثالثة صباحاً وهذا موعد تجوالي اليومي.. أم ما زال التلفون يرن.. أكيد هناك شيء مهم لييجلب زياد مصراً على الحديث معي.. من يدري ربما تم اعتماد كسفير للغة العربية في الهند، أو ربما تم تعيينه مدرساً للتربية الرياضية في مدرسة المكفوفين في سيراليون، أو أي شيء آخر. ولكن صديقتي «صوفي» أفادت من نومها مدعورة فقربنا أن نذهب إلى منزل صديقي صالح..وصلح شجرة بلوط عتيقة جداً لكنها خرجت قبل أولها فماتت معظم أوراقها وذهبت أدرج الرياح كل الجهود التي بذلها أصحاب المهن الحرة لإيصال المياه إليها فخرجت بإعاقه لكنها جميلة.

الموت رعباً

كنت لا أزال في الصف الثاني ابتدائي، «أ» حين عدت يوماً ما من المدرسة إلى البيت لأجد أمي تبكي وحولها بعض الجيران وأقارب لم أرهم من قبل فقلت ببراءة «مالك يما؟ فيكي أشني بوجك؟ ليش بتعطيني؟» وضعت يدها على رأسي وقالت «جيدتكا ماتت يما؟ ثم جاء صوت من خلفنا أفزعني وخدي الله يا مَرّه البكي على الميت حرام.. قولني الله رحمها شيعت من الدنيا وما قالت يوم لواد لا لحظتي ولا قيمتي». لا أعرف ما الذي ذكرني بجديتي رغم شح ذاكرتي بأحداثها أو أي صورة لها. قد يكون الحنين لأم هذه الأيام هو الذي جعلني أعيد تسمية الأشياء بأسمائها الأولى، حين قررت أن أعود إلى ما يسمى به «الوطن». بكت كثيراً وقالت: ممكن ما أشوك.. أوعى تستاني. تذكرني دائماً وتذكر الخميم يما. وقال لي أبي: «أذهب فقد تحدر الوطن وأن الأوان أن تعود (كأم كان قاسياً وحالماً)!

بعد أقل من شهر على عودتي، مات أبي هكذا دون مقدمات.. أم كاعتذب شوقاً وأحترق حينما تمنينا أن أعود لخميم اليرموك مسرعاً نحوها وامسح الدمع المتساقط تحت قدميها. تذكرت صديقي حين عاد من أداء مناسك الحج مع أمه. قال لي: تحب أمك أكثر حين تكشف عشقها ومحببتها للحنن على أسيائها الخاصة.

الموت رعباً

هكذا إذا قلت «القت» «القت» أقلت جارتني على العيد هذه القبيلة كأنها تقول أن عليها أن تذهب إلى الكوافير أو أي شيء آخر وسكتت.. انتظرتُ أن تكلم حديثها ولكنها نظرت إلى زوجها التي بدوره انبرى لها قائلًا «اسكتي يا حرمة خافي ريك شوية»، وأنا مشدوه انظر إليها برعب. قلت «مالك يارجل؟ خليها تحكي شو صار». قالت: شو يعني هو الله قالها أنو كل واحد ينك في وحده من بيته بقتها؟ والله ما هي عيشة.. وخرجت وهي تسبح دمعاً سقطت. قلت وأنا ما زلتُ مشدوها «شو يا أبو العبد؟ شو صار؟ الحكي «قال: ما في حداد ولا دخل البيت عليها وهي نائمة ما حداد؟ «قال: «لا لكن الكحل بقول إنها كانت، استغفر الله، مش بنت.. «قلت: مين حطوا الله حتى يحدد أعمار الناس؟ «قال: أه تشاس إننا أخذت وهذا شرفه. قلت: طيب يا أبو العبد لو الواحد منا دخل على مرتة وهو نايم مع واحدة منهن من حقها تقبله، يعني ضمن الحكي إليّ يتحكي دفاعاً عن شرفها؟ قال: شو يتحكي يارجل؟ أنا بسعم لبيتي تقتل أوحها؟ شو وين إحنأ عايشين؟ ليش الرجل يجيب العار لأهل بيته مثل البيت؟

نظرتُ برعب في قلبي وكان كل الشيايبك أقفلت فجأة.

لقد أصبحت تابوتاً لغيري

لي بيت أو هكذا يسمونه وأحلم دائماً بأنه صغير وأراه في الصورة أضعها فوق رأسي، صورة لعشرة وجوه تمثل أصول السلالة للهنود الحمر حيث ما زلت أشعر بانتي قائم من هناك حيث الحكمة العالية والدقة في الرؤية، وقد جعلت أحد الوجوه يمثل جدي الأكبر، وصرت أترحم عليه وأتباهي به ووضعته على رأسي ريشة أخذهها من ريشة ما مجاعة ما غيرت لوني قليلاً وأخذت أقرا حول تاريخهم الذي ما زالت لعنتهم تلاحق الأبيض الذي أباهم. أعجبتني اللعبة فأسميت نفسي بـ «ساياب»، وهو اسم آلهة عند الهنود الحمر في الأسكا وأخذت ابتعد عني قليلاً حتى كدت أنسى أصدقائي وأهلي وعقدت صداقة مع الحيوانات فأحببت النمر وأسكنت في بيت كتبية من النمل وضعفت النقطلة من الشراع، وأحببت الكلاب والقطط وصليت للطبيعة علها تمن علينا بالتحرير وطول العمر ووضع في عنقي سلسلة أو همّت نفسي أنها وجدت قبل 300 عام وهي بقايا لهندية قتلت في سيائل، حتى صحت يوماً على صوت جارتني تطلب إيجار البيت فنظرتُ حولي مفزعاً هـ... لقد نسيت أن الهنود الحمر كانوا أحراراً.

أنا وروبي ومقبى العربي

ذهبتُ كالعماد إلى مقهى العربي حيث تعودتُ أن اجلس فيه يومياً بعد العاشرة ليلاً وبعد أن طلّبتُ زنجبيلي وقهوتي جاء أحد العمال ويكاد الدمع يقفز من عينيه، قلت: «مالك؟ خير أنتشالله ما حداد من قرايبك؟» قال: لا لقد أخذتُ نقابة الفنانين المصريين قرراً يمنع روبي من الغناء.. ضحكّتُ ما أبعد مين هي روبي حتى تجعك بهذا الحزن؟». نظر إلي بكل جدية وقال: «ما بتعرف روبي؟ حرام عليك.. قلت: نعمتي أم مجنون وما يعرف روبي وما عمري شفتها. ذهب وهو ينظر إليّ باشغاف حتى حزنتم لحزن صديقي رغم أني لم اسمع بها، ووعده بانتي سأطلب من حركات التحدر في الوطن العربي أن يتدخلوا لدى نقابة الفنانين المصريين من أجلها.

روحي مقبرة أحياء

كنت قد داومت بشكل يومي على الذهاب لمؤسسة ما. لقد أحببتُ المكان القائمة عليه. لا أعرف كيف أصف هذا الحب. لقد تعدى الأشخاص وأصبح المكان ارتاً حضارياً لروحي ولا أعرف ما الطاقة الغريبة التي تلغني حين أمر من أمامه. بكل بساطة سرقتني حتى أصبحت أذهب بعد الثانية صباحاً وأطوف حولها واجلس على العشب وكأنها امرأة والعشب زغب جسدها.

وأصبحتُ في الآونة الاخيره أخاف عليها كطفل عثر فجأة على عش عصفير أثناء اللعب وأخذ يراقبه كل يوم وكأنه حلم في داخله أخذ يكرر كلما رأى ريش العصفير يكرر يعرج بقوة، حتى أفاق يوماً على تسر محلق في الجو بكل سعادة ومرح أشعل إليه يديه وهو يرضق قرد صغير. لقد أحبه دائماً لكثرة ما قال له الآخرون عنه «كن حراً كسرة». أحب حرية النسر وطالما حسدة على حريته، تقرب النسر من عش العصفير. أراد أن يلقي عليه الحجارة لكن الدمع سبغ «وتذكر أن عليك أن تكون قويا في الحياة».

■ شاعر من فلسطين

ثماني مخرجات فلسطينيات شابات يقدمن افلاما عن القدس

رام الله (الضفة الغربية) - من علي صوافطة

تقدم ثماني مخرجات فلسطينيات شابات رؤيتهن عن مدينة القدس عبر مجموعة من الافلام القصيرة في مجموعة حملت عنوان (القدس قريبة وبعيدة) عرضت مساء الجمعة الماضي في رام الله ضمن مهرجان (سينما المرأة في فلسطين).

وقالت المخرجة الفلسطينية غادة الطيرواي التي عملت على تدريب المخرجات الجدد «نحن امام ثماني مخرجات واعادت... جيل يستحق ان تعمل معه بجدية واخلاص... نحن امام جيل جديد من المخرجات المبدعات من مختلف مدن الضفة الغربية. هن الان على بداية الطريق».

واختارت ليالي الكيلاني في فيلمها (ابنة عمي) ان توضح خلال اربع دقائق ونصف الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون القميون في الضفة الغربية في الوصول الى مدينة القدس التي احاطتها اسرائيل جدار اسمنتى وجعلت الدخول اليها يتم بموجب تصاريح خاصة وكيف ان ابنة عمها المقيمة في الولايات المتحدة بامكانها الوصول الى القدس بسهولة بواسطة جواز سفرها الامريكى.

وتبدى ليالي انزعاجا شديدا من تمكن ابنة عمها من زيارة القدس فيما هي التي تقيم جانبها لم تتمكن من الوصول اليها منذ 12 عاما. ولكن يبدو ان حلم ليالي سيحقق بزيارة القدس عندما تخبرها ابنة عمها بما ان الشبه بينهما كبير ان بإمكانها استخدام جواز سفرها.

وتذهب دارا خضري في فيلمها (رقم حظي 13) الى ابتداء طريقة اخرى للوصول الى القدس وتقدم للجمهور على مدار سبع دقائق في مشاهد تمثيلية كيف تتمكن فتاة من الدخول الى المدينة المقدسة.

وتخاطر الفتاة التي لا يوضح الغيلم لماذا تريد الوصول الى المدينة المقدسة عبر العبور من منطقة جبلية عليها برج مراقبة اسرائيلي. وتصل بعد ذلك الى الشارع الرئيسي لتستقل سيارة أجرة وتخلع الحجاب وتضع شعرا مستعارا حتى تبدو اجنبية وتمر على الحاجز دون ان يطلب منها الجنود بطاقتها الشخصية.

وقالت دارا خضري عن عنوان فيلمها «انه إشارة الى المادة الثالثة عشر من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يعطي للفرد حرية التنقل في وطنه».

فيما اختارت نجاح مسلم في فيلمها (القدس بالالوان) ان تتحدث عن القدس من خلال لوحات الفنان التشكيلي الفلسطيني نبيل عناني الذي يرسم القدس بكل ما فيها من حياة وتراث وتاريخ.

وتعزج نجاح في الفيلم الذي يمتد ثماني دقائق بين لوحات عناني الذي يتحدث في الفيلم عن المدينة التي لا يحب الذهاب اليها بموجب تصريح لانه يشعر «بالاهانة جراء ذلك».

وتقدم اميمة حموري في فيلمها (على ارض الواقع) على مدار دقيقتين ونصف وصفا مصورا لما تشهده المدينة المقدسة من تغيرات في معالمها بما في ذلك اقامة احياء استيطانية جديدة واتساع خط للسكك الحديدية تقول انه «ادى الى مصادرة مزيد من اراضي الفلسطينيين والتصديق عليهم ولكنه لن يخدمهم. الهدف منه ربط المستوطنات بالقدس».

وتستحضر زينب الحبيبي في فيلمها (ينعيش بغان) تفاصيل الحياة اليومية لعائلة من القدس كنموذج للعديد من العائلات التي جرى اجلاؤها عن منازلها لاسباب مختلفة والتي اضطرت للعيش في سيارة بعد ان طردت من منزلها.

وتروي حكاية العائلة على مدار ست دقائق ونصف طفلة في السادسة من عمرها والتي لا تعرف ماذا تعني كلمة ترخيص بناء فكل ما تعرفه انه كان لعائلتها بيت قبل ان تعيش في هذه السيارة. وتذهب الطفلة بصحبة اخيها لمشاهدة ما كان بيتهم قبل ان يجبروا على مفارقتها.

وتوضح رعدة عتمة في فيلمها (حكاية ستي) على مدار ست دقائق ان القدس التي لا يستطيع الكثير من الفلسطينيين الوصول اليها وعدد اخر منهم لم يزرها بعد موجودة في اذهانهم من خلال حكايات الجدات والصور.

وتبرز اماني السراخنة في فيلمها (القدس على المسنجر) صعوبة الوصول الى المدينة المقدسة من خلال علاقة شاب فلسطيني وفتاة اماراتية تعارفا على الانترنت حيث يخبرها انه يعيش في القدس رغم انه لا يستطيع الوصول اليها لتطلب منه صورة له وهو داخل قبة الصخرة فلا يجد امامه سوى دلجة صورة له هناك.

ويختتم العرض بفيلم سلام كتعبان (القدس حلم لم يتحقق بعد) تتشرب فيه على مدار ثلاث دقائق فلتلها في الوصول الى القدس «التي بقيت بالنسبة لها حلم لم يتحقق بعد».

وتقول في الفيلم انها تتعرض لضغوط كبيرة بعد الصورة الشهيرة التي التقطتها لجندي اسرائيلي يطلق النار على شاب فلسطيني مكبل اليدين مصوب العينين.

وقالت سلام (18 عاما) التي اخرجت فيلمها اخر عن المظاهرات الاسبوعية في قريتها نعلين (نعلين في القلب) «الكاميرا كل حياتي واعمل على عمل فيلم وثائقي طويل عن المقاومة في قريتي».

الوهم بالثراء ثراء بالوهم موقع «مكتوب»: المال البائس للطروحات النضالية!

فادي عزام *

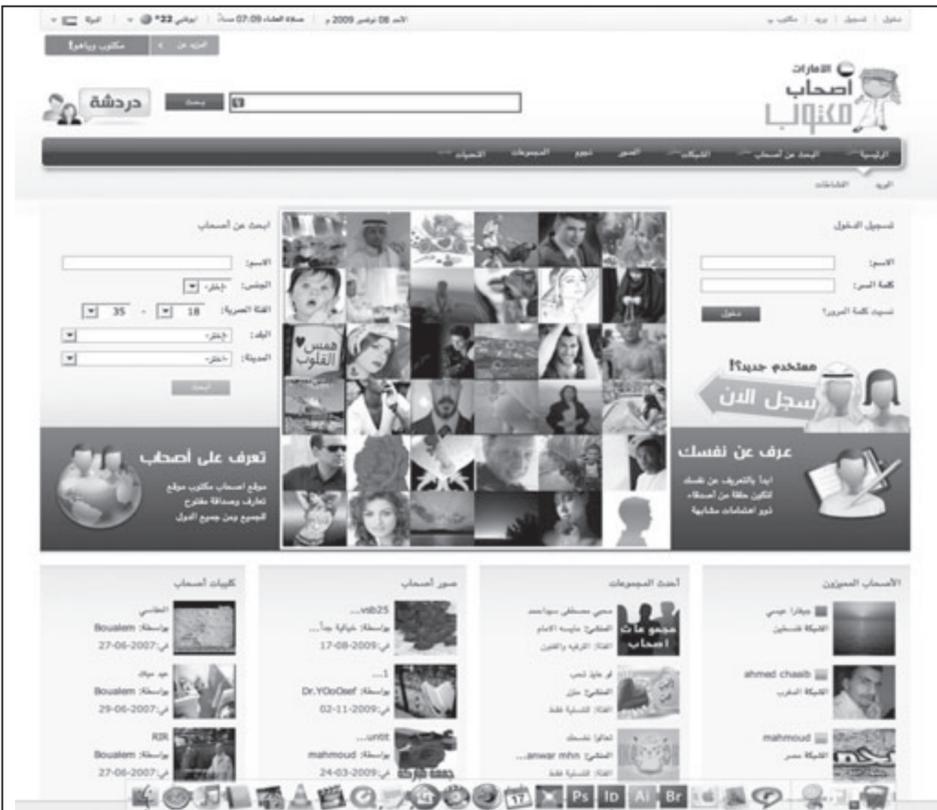
■ قبل سنوات كان موقع (مكتوب) سباقا بامريرين، الأول انه فاتحة الدخول العربي المنظم على الانترنت، والثاني بقدرته على استغلال العواطف وتسويق نفسه كموقع عربي بديل عن المواقع الأمريكية، وفي حضي النضال الإلكتروني، عرف الموقع كيف يتصيد ويحول جماهير النضال الافتراضي إلى مقاطعين أو نصف مقاطعين، وفي أضعف الأيمان مشتركين فيه ليس بسبب التسهيلات والخدمات والتقنية العالية التي يعمل عليها، بمقدار كونه متاحا في بلدان تراقب الياهو والهتيل بقوية رقابية أمسية ساذجة، وأيضا عمل طوال سنوات على دغدغة هذه الشاعر كموثق عربي خالص بإدارة عربية فلسطينية، فالتكثيرون تجاوبوا وصدقوا فاقطعوا الهونيل والياهو خاصة، وهو الموقع المستمد اسمه من التراث التوراتي، وتحملوا ضعف المادة المروجة لهم و«غلاظة الإعلانات التي لا تغلق وتصر على تفقح بوجههم وكمية الرسائل (الجانك) التي تغزو بريدهم، مع عبادة فيها قليل من الدهاء والكثير من قلة الحياء أن هذه المادة الإعلانية تصلك وفقا للاتفاق بينك وبين مكتوب وتبدأ بماكونالد وأختائها وليس انتهاء بعروض الزواج المجانية للتسجيل والدقوعة الأجر لاحقا والصدقات المثيرة لا تقفأ تجتاح المشتركين المغلوبين على أمرهم وهم حسب إحصائياته (موقع مكتوب) تجاوزوا 16 مليون عضو ينضج عضو. ثم ابتكر لهم بطاقات كاش يو، لتبدأ بدر الأرباح، من جمهور واسع يسعى أما لأكمال نصف دينه، عبر الأنترنت، أو الأحساس أن منتم لما يحصل في هذا العالم.

فتحمل الجمهور الغير من اول موقع عربي ضعف الخبرة والذوق الرديء والقسر لمشاهدة وافكار المستنسخة الموجهة كرمي لعيون مقاطعة المواقع الأمريكية المشبوهة، لنجد أخيرا أن مكتوبا باع نفسه لموقع الياهو.

طبعلسنا ضد الصفقة- 85 مليون دولار - كما تردد في الإعلام وللسنا ضد موقع الياهو ولكن ضد الكذب العربي الموجه لتسويق المنتجات الحلال، ابتداء بمكتوب ياهو، وليس انتهاء بماركات التحميل الحلال التي تنتشرها مسلمة مستعدة كندية الأصل وجدت له مهمة الهيئة بانتاج مستحضرات تجميل للنساء العرب خالية من الكحول ومن الأزيات الخنزير (الحيوان الأكثر ظلما في التاريخ) وتفتتح مركزا لها في دبي بأسعار مضاعفة ووصفات حلال لأحمر الشفاه ومسكرة العيون مراه من عصارة السندس والاستبرق، ليس آخرها الصرعات التي انطفت مثل مكة كولا وزمزم كولا، والدعوة أن تشرب ملتزما، نفس المادة إذ لم تكن أسوأ، من المشروبات الغازية المدمرة للصحة ولكن مع شعور عارم بالفروح لنصرة إخوانك الفلسطينيين الذين يعرضون لأنبوع محرقة مفتوحة عبر كل العصور، فتشعر بالرضى بعد هضم الختمة والتجشؤ براحة، لقد قمت بواجبك الديني والعربي والأخلاقي وشريت ملتزما، بينما يتابع التجار عقد الصفقات وإنتاج المنتجات الحلال بكل وسائل الحرام وتكديس الدولارات في حسابات مشتركة مع من تظنهم أنهم أعداؤك وقتلوك.

ترويج الأوهام،

واحد من الإيميلات المعبرة التي وصلت للعشرات



المستخدمين العرب، كانت تشبه صرخة شاب ساخر من الوهم والكذب المستغل والمستشري في هذا العالم الافتراضي، ساخر من الرسالة بعض ما جاء فيها فهي تتكف كيف تتعامل شريحة واسعة من التقنية المعاصرة. الرسالة تقول: بسبب إيميلاتكم وإيمانكم وحلفاتكم ورجائكم صرت كلما أقابل أي شخص لأي سبب كان، أسأله عن دينه قبل ما أسأله عن اسمه. بسبب رسائلكم وإيمانكم، قمت بطلب مئات الأمانتي قبل أن أقوم بإعادة إرسال بعض الكلمات والصور المقدسة والدعاء الطاهر إلى كل من أعرف لكن ما زلت على نفس المكتب وأخذ نفس الراتب لم يتغير شيء. بسبب إيميلاتكم وإيمانكم وجهادكم الإلكتروني، قمت بالنصوت والافتراء والشاركة بكل روح جهادية لدعم حقوقنا المقدسة، وأنا في حياتي كلها لم أعرف صدوق اقتراع واحد. بسبب إيميلاتكم وإيمانكم وتخوفكم، لم أعد اذهب إلى السينما، أو لا، لأنها بدعة وضلالة وثانيا خرفا من الجلوس على كرسي فيه ابره تحتوي على فيروس الإيدز. بسبب إيميلاتكم توقفت عن الإجابة على الهاتف لكل المكالمات الدولية المجهولة، خوفا من أن تأتي في

فانورتني مكالمات إلى او غنده وباكستان وبريكينا فاسو. وعندما احضر حفله توقفت عن النظر إلى أي بنت جميله خوفا من أن تسترجني وتقوم بتخديري ثم تأخذ كليتي وكيدي وتركني نائما في حوض الاستحمام محاطا بالفلج بسبب إيميلاتكم صرفت الكثير من مدخراتي إلى حساب الطفل «أمي بروس» والتهنا مسلمة تصر بطرف قاسية وهي طفلة مريضة بالسرطان وأسكت أن توت أكثر من 700 مرة، المسكينة ما يزال عمرها 7 سنين منذ عام 1993 بسبب إيميلاتكم قمت بالبحث لساعات عن المصابين بالقصور الكلوي، وإبلاغهم أن هناك شاعرًا في مشفى سعودي عريق ويضع كلي جاهزة للاستخدام مجانًا. وبسبب إيميلاتكم قمت بإرسال 35 إيميلًا لـ 400 شخص في دعابة مجانية، أملا أن تقوم شركة اريكسون أو توكيا بعثت أحدث الموبايلات لديها مجانًا. وهنا أريد ان أعلن للجميع إنني ما زلت على استعداد أن أساعد أي شخص من نيجريا وما حولها يريد أن يستخدم حسابي لتحويل أملاك عمه أو خاله المتوفي والتي تريد عن 100 مليون دولار. بسبب إيميلاتكم قمت بإرسال مئات النسخ إلى عشرات الذين أحفظت بريدكم من أصحابي حتى لا

المستخدمين العرب، كانت تشبه صرخة شاب ساخر من الوهم والكذب المستغل والمستشري في هذا العالم الافتراضي، ساخر من الرسالة بعض ما جاء فيها فهي تتكف كيف تتعامل شريحة واسعة من التقنية المعاصرة. الرسالة تقول: بسبب إيميلاتكم وإيمانكم وحلفاتكم ورجائكم صرت كلما أقابل أي شخص لأي سبب كان، أسأله عن دينه قبل ما أسأله عن اسمه. بسبب رسائلكم وإيمانكم، قمت بطلب مئات الأمانتي قبل أن أقوم بإعادة إرسال بعض الكلمات والصور المقدسة والدعاء الطاهر إلى كل من أعرف لكن ما زلت على نفس المكتب وأخذ نفس الراتب لم يتغير شيء. بسبب إيميلاتكم وإيمانكم وتخوفكم، لم أعد اذهب إلى السينما، أو لا، لأنها بدعة وضلالة وثانيا خرفا من الجلوس على كرسي فيه ابره تحتوي على فيروس الإيدز. بسبب إيميلاتكم توقفت عن الإجابة على الهاتف لكل المكالمات الدولية المجهولة، خوفا من أن تأتي في

فادي عزام * كاتب من سورية Fadijazam@gmail.com

بعد اعتذار مفاجئ من نور الشريف:

يحيى الفخراني رئيسا للجنة تحكيم المسابقة العربية في مهرجان القاهرة السينمائي



يحيى الفخراني

■ القاهرة - (د ب أ) - في تطور سريع أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي موافقة النجم المصري يحيى الفخراني على رئاسة لجنة تحكيم المسابقة العربية في دورته الجديدة بدلًا من النجم نور الشريف الذي اعتذر بشكل مفاجئ لظروف خاصة.

وقال حامد حماد مسؤول الإعلام في المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن إدارة المهرجان الذي يفتتح فعالياته مساء غد الثلاثاء اتفقت بالفعل مع يحيى الفخراني السبب وأنه أبدى استعدادا فوريا لإحساسه بالمسؤولية تجاه مهرجان القاهرة الذي يعد المهرجان العربي الأبرز في مجال الفن السابع والمصنف لدى لجنة المهرجانات الدولية ضمن 11 مهرجانا دوليا.

واعتذر نور الشريف للمهرجان بشكل مفاجئ مساء الجمعة وقيل إن اعتذاره سببه أزمة صحية فاجأت ابنته سارة اضطر بسببها للمسفر معها لاجلها بالمستشفى الأمريكي بالعاصمة الفرنسية باريس مما أوقع المهرجان في أزمة كبيرة بسبب ضيق الوقت لولا قبول الفخراني للمهمة.

واستغرب كثير من المتابعين للنشاط الفني المصري اختيار المهرجان للنجم نور الشريف كرئيس لجنة تحكيم الذي جاء الإعلان عنه بعد أيام قليلة من تفجر قضية اتهامه بالتورط في شبكة شوان والتي أقام بسببها قضية ضد 3 صحافيين مصريين ونشروا الخبر متهمًا إياهم بالنسب والقذف ومطالبًا بتعويض مالي كبير ومازالت منظرة أمام المحاكم حتى الآن.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الافلام العربية في عضويتها الممثلة المصرية غادة عادل والمخرج الجزائري إلياس سالم والمخرج العراقي قاسم حويل والممثلة المغربية سناء موزيان والمخرجة الفلسطينية مي المصري.

وتشهد المسابقة العربية منافسة حامية بين 10 أفلام من 6 دول هي المغرب التي



أبراج

بالسعادة، يوم السعد الاثنين، رقم الحظ 5.

العقرب:

الفرصة سانحة الآن لتحقيق بعض آمانيك، عمل إضافي يدر عليك مبالغ كبيرة، مشكلة عاطفية تحل بانفهام منك مؤلف، القسوة على الحبيب لا مبرر لها، يوم السعد الأحد- رقم الحظ 13.

القوس:

ما تخطط له سيحقق بأسرع مما تتوقع، يتناكب القلق لأمر طارئ ولكن سرعان ما يزول بفضل إرادتك القوية، باءر إلى إزالة سوء التفاهم مع الحبيب، يوم السعد الجمعة- رقم الحظ 9.

الجدي:

أمامك أيام سعيدة، أمنياتك تتحقق على أكمل وجه، مبلغ من المال في طريقه إليك، بعضهم يقف منك موقف التحدي فلا تبال، كن عند حسن ظن الحبيب، يوم السعد الجمعة- رقم الحظ 14.

الدلو:

الحظ يتسم لك هذا اليوم، أجد الأصدقاء ينفذ إليك خيرا مفرحا، أحوالك المادية في تحسن مستمر، لا تفش بأسرارك لأي كان، يوم السعد الثلاثاء- رقم الحظ 2.

الحوت:

تتعرض لبعض المصائب، حالة من القلق تسيطر عليك، الغيوم السوداء التي تتراءى لك ستنتفض عما قريب، أنت من أصحاب القلوب المؤمنة.

الحمل: يوم حافل بالمفاجآت، مبلغ من المال يهبط عليك فجأة، تقتك بيض الأقارب ليس في محلها، زميل يحسدك ويحاول الإيقاع بك، فكن حذرا يوم السعد الأربعاء - رقم الحظ 3.

الثور: تنال كل تقدير من رؤسائك، تنتقل من نجاح إلى نجاح، مشروع وسفر يعرض عليك أصرف النظر عنه حاليا، ابتعد عن الشكوك التي لا مبرر لها- يوم السعد الأحد رقم الحظ 12.

الجوزاء: مهمات جديدة توكّل إليك، مجهودك سيتكل بالنجاح فأقدم ولا تتردد، مشاكلك المادية في طريقها إلى الحل، العلاقة العاطفية تعود إلى ما كانت عليه، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 7.

السرطان: تغيير واضح يطرأ على حياتك، دخل غير متوقع يضاف إلى راتبك القديم، مشكلة عاقلة تحل تلقائيا، الحظ يقف إلى جانبك في هذه الفترة، ما كانت عليه، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 17.

الأسد: ابتعد عن الأوهام التي تسيطر عليك وكن واقعيًا، جابه مشاكلك بريادة جاش، أيامك القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت السعيدة يوم السعد السبت- رقم الحظ 4.

العذراء: رسالة تصلك في وقت قريب وفيها أخبار سارة كنت تنتظرها منذ زمن بعيد، عاج أمورك ببساطة وروية وابتعد عن الانفعالات، يوم السعد الأربعاء- رقم الحظ 16.

الميزان: الحظ يحالفك في تحقيق أهدافك، لا تؤجل العمل الذي بدأت به فنتائج ستهطر قريبًا، ابتعد عن التشاؤم فأياك المقبلة ستكون مليئة

سودوكو

			3		8			
	6		4		7	5		
	2		9					
6		9	5	7		2		
7			6					
1	5		2	6		9		
6	3			3	6			
9		7		2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6	2	3	7	1	9	5	4
9	7	3	4	5	2	1	8	6
5	1	4	8	6	9	2	7	3
4	3	5	7	9	6	8	1	2
7	9	8	2	1	3	4	6	5
6	2	1	5	8	4	3	9	7
1	4	7	6	2	8	5	3	9
3	8	6	9	4	5	7	2	1
2	5	9	1	3	7	6	4	8

خطاب سياسي بمسحة شاعرية يستحضر التاريخ المأساوي لبلاده: عمل مسرحي في مهرجان قرطاج لباراك أوباما!

■ تونس - يوب اي: برمجت اللجنة المنظمة للدورة 14 لمهرجان أيام قرطاج المسرحية التي ستنتقل يوم الأربعاء المقبل، عرض مسرحية كتبها فيها الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما. وتحتل هذه المسرحية التي ستعرض في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، إسم «حول السلالة في أمريكا»، وهي من إنتاج فرنسي، ومن إخراج جوزيه بلييا، وتمثيل ايريك ديبلور، ويستغرق عرضها 40 دقيقة. وبحسب نشرة أيام قرطاج المسرحية، فإن كليمنصو جيل بروتون وفانسون بيرد لوساج ترجمتا النص وأسندت الصوت إلى لور أدلار، في حين يتولى الإضاءة خلالها فرجيا سيلفاستر.

وأشارت إلى أن النص الذي كتبه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، هو «نص استثنائي، وهو في واقع الأمر، يتعلق بخطاب سياسي فيه البلاغة، والإقناع، بلغة بسيطة، بينما عند قراءته أو عند العمل عليه كمادة أدبية تبرز فيه مسحة شاعرية». وتضيف أن أوباما، يستحضر التاريخ المأساوي لبلاده، يستحضر الميثولوجيا والكتابات الأخرى العميقة، حيث يبدأ خطابيه وينتهي بالأسطورة التي تخاطب الذاكرة والإحساس والمشارع أكثر من العول.

وقالت «هي مسرحية، لا مؤثرات، ولا دراماتورجيا فيها، هي فقط إخراج صوتي، وإستعراض للكلمة، ولكل ما هو إجتماعي وإقتصادي وإنساني،

الامارات: رفع الانتاج النفطى ليس على جدول أعمال أوبك حاليا

■ دبي – رويترز: قال وزير نفط الامارات العربية المتحدة محمد على الهاملى يوم السبت ان زيادة انتاج النفط ليست على جدول أعمال منظمة اوبك في الوقت الحالى.

وتجتمع منظمة اوبك في 22 من كانون الاول/ديسمبر في انغولا لتحديد سياستها الانتاجية، وكانت فنزويلا وايران قالتا انه لا حاجة إلى ان ترفع اوبك الانتاج في ذلك الحين، وقد ابقى اوبك مستويات انتاجها الرسمية المستهدفة بلا تغيير في اجتماعها هذا العام.

والامارات هي ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم، وقال الهاملى ان السوق في الوقت الحالى تشهد وفرة في المعروض مع ارتفاع مستويات المخزونات، و اضاف «إذا نظرت إلى المخزون فإنه مرتفع جدا من حيث الخام ومنتجات التكرير ولذا فان السوق تشهد فائضا في المعروض».

وقال ان الاقتصاد العالمى لم يتعطل بعد تماما على الازمة لكنه استردك بقوله ان الاسعار حول 80 دولارا للبرميل تشير الى انتعاش، و اضاف انه توجد فعلا علامات على الانتعاش انعكست في اسعار النفط.

وقال انه بوجه عام راض عن مستويات الالتزام باتفاقات اوبك، و اضاف ان الامارات ملتزمة التزاما كاملا بحصتها الانتاجية. وكانت اوبك انفتحت خلال العام الماضى على اجراء تخفيضات للانتاج مجموعها 4.2 مليون برميل يوميا منذ ايلول/سبتمبر عام 2008 وذلك في محاولة لدعم اسعار النفط المتهاوية.

طلبات الائتتاب بأسهم الوحدة السورية لمجموعة البركة الاسلامية تفوق المعروض

■ النامة-رويترز: قالت مجموعة البركة المصرفية ومقرها البحرين يوم الأحد إنها تلقت طلبات بقيمة 7.67 مليار ليرة سورية (167 مليون دولار) للائكتاب في الطرح العام الاولى لأسهم وحدتها السورية وذلك بزيادة 3.4 مرة عن المعروض.

والطرح العام الاولى للبركة هو الثانى لبنك خليجى بعد أن طرح بنك قطر الوطنى أسهم وحدته السورية في تموز/يوليو.

وطرحت البركة حصة 35 بالمئة في الوحدة السورية بقيمة 1.75 مليار ليرة سوريا (38 مليون دولار).

وتحاول الحكومة السورية تشجيع عمليات الطرح العام بعد تأسيس سوق دمشق للأوراق المالية في آذار/مارس الماضى بهدف تحرير الاقتصاد تدريجيا، وهناك 11 شركة مدرجة في سوق دمشق.

وقالت البركة في بيان على موقع بورصة تاسداك دبي على الانترنت إن الوحدة السورية ستبدأ عملياتها في أوائل العام المقبل.

والبركة هي أكبر بنك اسلامى مدرج في بورصة البحرين.

الدولار يساوي 46.05 ليرة سورية.

الجزائر: فرض ضرائب على المحروقات بمؤتمر كوبنهاغن لحماية المناخ سيؤثر على أوبك

■ الجزائر- رويترز: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل يوم الأحد ان اوبك قلقة ازاء احتمال فرض ضرائب جديدة على النفط والغاز في مؤتمر القمة بشأن التغيرات المناخية الذي يعقد الشهر المقبل في كوبنهاغن.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن خليل قوله ان فرض مثل هذه الضرائب سيؤدى إلى تأثير سلبي على الصادرات دول اوبك، و اضاف إن الدول الأعضاء بما فيها الجزائر ستستسق موافقها من قرار فرض الضرائب الذي قد يصدر خلال مؤتمر القمة.

ويجتمع وزراء نحو 40 دولة في الفترة بين 17 و 18 كانون الأول/ديسمبر وسط انقسام بين الإغنياء والفقراء بشأن المشاركة في تحمل عبء خفض الانبعاثات الغازات المسببة لاحتباس الحراري.

شركة ألمانية تعزم انشاء برج من 48 طابقا وسط بغداد

■ بغداد-د ب أ: تعزم شركة ألمانية انشاء برج من 48 طابقا واقامة مدن ملاهى للاطفال في العاصمة العراقية بغداد.

وقال رجل الاعمال العراقي نزار الرفاعي لصحيفة (المدى) المستقلة في عددها الصادر يوم الأحد «أن شركة كندية غروب الألمانية بدأت بإرسال مندوبيها لبغداد لاجراء الترتيبات اللازمة لاقامة البرج مثل إدخال الاموال التي ستبدأ ببيعها 80 مليون يورو».

وذكر الرفاعي «أن ممثلي الشركة يواجهون صعوبة في عملية نقل اول دفعة من الاموال للعراق حيث لم تتمكن المصارف الالهية من تحويل هذا المبلغ بسبب محدودية رؤوس اموالها وان هذه الاموال ستستثمر في مختلف المشاريع التي ستتوزع ما بين الاسكان وتودير النفايات وتكرير النفط».

واوضح «أن اول مشروع سيقام في بغداد من خلال التعاون مع هيئة الاستثمار العراقية وامانة بغداد بناء أعلى برج في العاصمة ويتكون من 48 طابقا حيث تم تحديد موقع الارض التي سيقام عليها واقامة اكبر مدينة مالية في العاصمة ومدن ملاهى للاطفال ومشاريع حكومية استثمارية اخرى كبيرة».

الصين تأمل أن يظل العجز الأمريكي في اطار الحدود المناسبة

■ شرم الشيخ (مصر)- رويترز: قال ون جيا باو رئيس الوزراء الصينى يوم الأحد ان الصين تأمل أن تحافظ الولايات المتحدة الأمريكية على حجم العجز لديها في حدود مناسبة لضمان الاستقرار الاساسى في سعر صرف الدولار الأمريكي، وقال ون في مؤتمر صحفى في مصر «أمل ان تتغير الولايات المتحدة كأكبر اقتصاد في العالم وكدولة مصدرة للعملة احتياط رئيسية ويسمو ولياتها بفعالية.

«والأهم من ذلك تأمل ان تبقى الولايات المتحدة على حجم العجز في حدود مناسبة حتى يكون هناك استقرار اساسى في سعر الصرف من شأنه أن يفضي إلى استقرار وانتعاش الاقتصاد العالمى».

احمدى نجاد يقترح انشاء «سلة عملات» للدول الاسلامية تستخدمها بتجاريتها البنينة

■ انقر- د ب ا: اقترح رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمود احمدي نجاد يوم الأحد انشاء «سلة عملات» للدول الاسلامية.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية (إرنا) عن نجاد قوله في تصريح للمصاحفين قبل مغادرته طهران إلى تركيا للمشاركة في أعمال اجتماع اللجنة الدائمة للعربون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامى (كوسيبك) ان انشاء سلة عملات، سيجعل الدول الاسلامية تستخدم عملاتها في تجارتها الخارجية فيما بينها بدلا عن العملات القوية السائدة في العالم والتي تشكل عمصرا لنقل المشتاك والازمات الاقتصادية، وأشار رئيس الجمهورية الى ضرورة تطوير البنك الاسلامى للتنمية وضرورة صياغة مبادئ نظرية للاقتصاد الاسلامى وتقديم آلياته بمساعدة الدول الاسلامية.

وقال نجاد ان الأزمة الاقتصادية أصبحت شاملة وان شعوب العالم تواجه مشاكل عديدة ونظام الاقتصاد الرأسمالى وصل إلى طريق مسدود، وفي الاشارة إلى اجتماع لجنة كوسيبك قال ان العلاقات الاقتصادية بين الدول الاسلامية ضعيفة وان اجسام التجارة الخارجية بين هذه الدول لا يعثل الا 15 إلى 16 بالمئة في حين ان الدول الاسلامية تمتلك امكانيات واسعة.

وأشار رئيس الجمهورية الى وجود تجربة جيدة بين ايران وتركيا موضحا ان التبادل التجاري على اساس العملات السائدة في البلدين البربر التركية والى الإيراني، كانت تجربة جيدة يمكن تعميمها بين جميع الدول الاسلامية.

السعودية ت دشن بترورابغ اكبر مشروع بتروكيماويات بالعالم

■ الرياض – يوب اي: دشنت شركة رابغ يوم الأحد لإنتاج المواد النفطية والمكررة والبتروكيماويات مشروع شركة بترو رابغ وهو أكبر مشروع مشترك من نوعه في العالم، بالشراكة بين أرامكو السعودية وشركة سوميثو كيميكال اليابانية والذي تبلغ تكلفته حوالي 40 مليار ريال (10.3 مليار دولار).

وقالت شركة بترو رابغ في بيان لها امس إن هذا الاحتفال يرعاه العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبدالعزيز في حضور شخصيات عالمية.

واكمل بترو رابغ عمليات البناء والتشغيل لمرافقها التي تنتج نحو ما يقارب 17.175 مليون طن سنويا من المشتقات النفطية مثل غاز البترول المسال والنافثا والبنزين وقود الطائرات، والديزل، وزيت الوقود.

ويشمل المشروع مجمعا متكاملا للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تبلغ 2.4 مليون طن سنويا من المنتجات البتروكيماوية مثل البولي إثيلين، البولي بروبيلين، وإثيلين غلايكول الأحادي واكسيد البروبيلين.

ويعد مجمع بترورابغ أكبر مشروع من نوعه في العالم يتم إنشاؤه في وقت واحد، والأضخم في استثماراتها حيث تقدر تكلفة عمليات الإنشاء بنحو 40 مليار ريال.

وتمثل مشاركة شركة سوميثو كيميكال اليابانية في هذا المشروع الإستراتيجي أكبر استثمار وتحالف

السعودية تلتزم بنظام المناقصات لشراء القمح

■ الرياض – رويترز: من غير المرجح أن تغير المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق المسؤولة عن استيراد القمح في السعودية نظام المناقصات الذي تتبعه للحصول على امداداتها رغم توتر اثنائها بأن مجلس الشورى يريد ابرام عقود طويلة الأجل مع الدول الصدرة.

وصوت مجلس الشورى السعودى في الایام الاخيرة الماضية لصالح اقتراح قدمته لجنة داخلية بأن تيرم المؤسسة اتفاقات طويلة الاجل.

وجاء ذلك اقتراح الذى قرر في ابريل

نيسان قبل انخفاض متوقع بنسبة 30 بالمئة في الحصول الحلى.

ولكن مسؤولا كبيرا في المؤسسة التي ترغب في الرونة التي ينجحها نظام المناقصات ابلغ رويترز أن ليس من المرجح ان يحصل الاقتراح على موافقة مجلس الوزراء.

وأبها فيه قبل إحالته لمجلس الوزراء.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اعتقد أننا (المؤسسة) سننوصي بهذا الاقتراح لمجلس الوزراء» وليس مسموحا للمؤسسات العامة أن تناقش المقترحات خارج مجلس الشورى.

وأضاف المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه «مجلس الشورى لها احترام كبير ولكن فيما يخص هذا الاقتراح للمحدد من الأفضل أن

الرياض – يوب اي: دشنت

شركة رابغ يوم الأحد لإنتاج المواد النفطية والمكررة والبتروكيماويات مشروع شركة بترو رابغ وهو أكبر مشروع مشترك من نوعه في العالم، بالشراكة بين أرامكو السعودية وشركة سوميثو كيميكال اليابانية والذي تبلغ تكلفته حوالي 40 مليار ريال (10.3 مليار دولار).

وقالت شركة بترو رابغ في بيان لها امس إن هذا الاحتفال يرعاه العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبدالعزيز في حضور شخصيات عالمية.

واكمل لترو رابغ عمليات البناء والتشغيل لمرافقها التي تنتج نحو ما يقارب 17.175 مليون طن سنويا من المشتقات النفطية مثل غاز البترول المسال والنافثا والبنزين وقود الطائرات، والديزل، وزيت الوقود.

ويشمل المشروع مجمعا متكاملا للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تبلغ 2.4 مليون طن سنويا من المنتجات البتروكيماوية مثل البولي إثيلين، البولي بروبيلين، وإثيلين غلايكول الأحادي واكسيد البروبيلين.

ويعد مجمع بترورابغ أكبر مشروع من نوعه في العالم يتم إنشاؤه في وقت واحد، والأضخم في استثماراتها حيث تقدر تكلفة عمليات الإنشاء بنحو 40 مليار ريال.

وتمثل مشاركة شركة سوميثو كيميكال اليابانية في هذا المشروع الإستراتيجي أكبر استثمار وتحالف

الرياض – يوب اي: دشنت

شركة رابغ يوم الأحد لإنتاج المواد النفطية والمكررة والبتروكيماويات مشروع شركة بترو رابغ وهو أكبر مشروع مشترك من نوعه في العالم، بالشراكة بين أرامكو السعودية وشركة سوميثو كيميكال اليابانية والذي تبلغ تكلفته حوالي 40 مليار ريال (10.3 مليار دولار).

وقالت شركة بترو رابغ في بيان لها امس إن هذا الاحتفال يرعاه العاهل السعودى الملك عبد الله بن عبدالعزيز في حضور شخصيات عالمية.

واكمل لترو رابغ عمليات البناء والتشغيل لمرافقها التي تنتج نحو ما يقارب 17.175 مليون طن سنويا من المشتقات النفطية مثل غاز البترول المسال والنافثا والبنزين وقود الطائرات، والديزل، وزيت الوقود.

ويشمل المشروع مجمعا متكاملا للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تبلغ 2.4 مليون طن سنويا من المنتجات البتروكيماوية مثل البولي إثيلين، البولي بروبيلين، وإثيلين غلايكول الأحادي واكسيد البروبيلين.

ويعد مجمع بترورابغ أكبر مشروع من نوعه في العالم يتم إنشاؤه في وقت واحد، والأضخم في استثماراتها حيث تقدر تكلفة عمليات الإنشاء بنحو 40 مليار ريال.

وتمثل مشاركة شركة سوميثو كيميكال اليابانية في هذا المشروع الإستراتيجي أكبر استثمار وتحالف

وتتخلص تدريجيا من زراعة المحاصيل كثيفة الاستخدام للمياه

■ دبي – رويترز: قال وزير المياه والكهرباء السعودى عبد الله بن عبد الرحمن الحصين يوم السبت ان المملكة ستنتهي تدريجيا إنتاج كل المحاصيل الكثيفة في استخدام المياه والتي تستنزف موارد اليزال النادرة من المياه.

وقال الحصين للمصاحفين في هامش مؤتم عن الصناعة في دبي ان المملكة لديها خطة للتخلص تدريجيا من إنتاج كل المحاصيل الكثيفة لاستخدام المياه من أجل المحافظة على الماء.

وأضاف قوله ان من هذه المحاصيل القمح وقول الصويا والعلف الحيوانى، ورفض التعقيب بشأن متى سيتم التخلص من إنتاج المحاصيل، وقال انه من الأفضل زراعة هذه الأنواع من المحاصيل خارج المملكة.

وعزت اللجنة التراجع المتوقع في الحصاد إلى خطة الحكومة لوقف زرع القمح، وتتخلل الحكومة عن برنامج مدته 30 عاما لزراعة القمح حتى القضاء الدائى للمملكة الصحراوية ولكنه استغف موارد هذا المائية.

وبدأت المؤسسة في ايلول/ سبتمبر استيراد القمح من خلال مناقصات بعد قرار الحكومة خفض إنتاج القمح بنسبة 12.5 بالمئة سنويا

واستوردت 1.87 مليون طن من القمح عبر مناقصات منذ ذلك الحين.

وقالت وزارة الزراعة الأمريكية ان السعودية انتجت 2.3 مليون طن من القمح في 2008.

ويقول بعض المنتجين إن طفرة في تكاليف المدخلات العام الماضى وانخفاض السعر الذى

تدفعه الحكومة مقابل القمح الحلى مقارنة مع الاسعار الدولية دفع المنتجين المحلين للتخلي عن زراعة القمح بأسرع مما توقعت الحكومة.

خبراء عالميون يبحثون بدى سبل تعزيز إجراءات حوكمة الشركات بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

على نحو فاعل وبما لا يحتمل أي تأخير في مرحلة ما بعد الأزمة المالية العالمية.
وفي معرض تعليقه على الحدث قال الدكتور ناصر السعيدى المدير التنفيذي لمعهد حوكمة الشركات والرئيس المشارك لمجموعة عمل حوكمة الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «بعد هذا المؤتمر أول حدث إقليمي يركز على مناقشة الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية ويحت سبل تطبيق معايير حوكمة الشركات بغية تحسين مستويات الشفافية والافصاح وإدارة المخاطر والمساهمة في تحقيق الاستقرار والازدهار الاقتصادي لمنطقتنا».
ويهدف معهد حوكمة الشركات الذى يمدد تحالفا دوليا للرواد في مجال حوكمة الشركات من خبراء ومنظمين ومؤسسات إلى تطوير أفضل الممارسات في هذا المجال في إقليمى يركز على مناقشة الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية.
ويحت سبل تطبيق معايير حوكمة الشركات بغية تحسين مستويات الشفافية والافصاح وإدارة المخاطر والمساهمة في تحقيق الاستقرار والازدهار الاقتصادي لمنطقتنا».
ويهدف معهد حوكمة الشركات الذى يمدد تحالفا دوليا للرواد في مجال حوكمة الشركات من خبراء ومنظمين ومؤسسات إلى تطوير أفضل الممارسات في هذا المجال في إقليمى يركز على مناقشة الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية.
ويحت سبل تطبيق معايير حوكمة الشركات بغية تحسين مستويات الشفافية والافصاح وإدارة المخاطر والمساهمة في تحقيق الاستقرار والازدهار الاقتصادي لمنطقتنا».
ويهدف معهد حوكمة الشركات الذى يمدد تحالفا دوليا للرواد في مجال حوكمة الشركات من خبراء

المركزى يدرس إجراءات تنظيمية لتعاملات البنوك مع مؤسسات الاقراض المصرفى

■ أبوظبى-رويتز: قال مصرف الإمارات المركزى يوم الأحد انه يدرس اجراءات تنظيمية جديدة لتعاملات البنوك مع المؤسسات والقروض لحماية مستخدمي الخدمات المصرفية لكنه لم يورد تفاصيل محددة.

وقال البنك الذى أعلن انه يجري دراسة مفصلة تتعلق بهذه الأمور انه يعترض كذلك ففص وتعديل اجراءات تنظيمية تتعلق بتصنيف القروض وتوجيه اموال الخصصات بعد تقديم بنوك الإمارات لقرحات.

وادى البنك بهذه التصريحات في بيان بعد اجتماع مجلس ادارته يوم الرابع من الإيضاح.
تشرين الثانى/نوفمبر دون المزيد من الإيضاح.
وأضاف البيان إن مجلس الإدارة اقترح كذلك دراسة أكثر شمولية بشأن الاجراءات المقترحة.

وقال مسؤول البنك ومقره أبوظبى «الاجراءات التنظيمية للقروض المقارية تعتبر فكرة جيدة بعد أن اقترضت اعداد كبيرة من الناس وتجد صعوبة الآن في السداد خاصة مع تراجع أسعار العقارات والإيجارات».

وكان البنك المركزى اقترح في مذكرة وزعها على البنوك الشهر الماضى ان تصنف البنوك قروضها كقروض منقذرة بعد مرور 90 يوما على التخلف عن سدادها بالمقارنة مع 180 يوما من قبل.
وأصدر كذلك خطوطا ارشادية جديدة تتعلق بالخصصات وطلب من البنوك ان تقدم توصياتها.

السنة الحادية والعشرون- العدد 6354 الاثنين 9 تشرين ثانى (نوفمبر) 2009- 19 ذو القعدة 1430 هـ



مصر تتوقع وصول قيمة مبادلاتها التجارية مع الصين إلى عشرة مليارات دولار خلال 3 سنوات

■ شرم الشيخ – من سينثيا جونستون:

قال رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصرى إن التبادل التجارى لمصر مع الصين سيزيد من ستة مليار دولار في الوقت الحالى إلى عشرة مليارات خلال ثلاث سنوات.

وقال رشيد لرويترز امس الاول في مقابلة عقدت على هامش ملتقى الأعمال الصينى الأفريقى «اننى واثق من أننا سنسجل خلال السنوات الثلاثة المقبلة إلى عشرة مليارات دولار بين الصين ومصر».

وتسبل التجارة بين البلدين لصالح الواردات الصينية غير أن رشيد قال إن مصر تأمل ان تركز أكثر على تصدير منتجات ذات قيمة مضافة إلى الصين مثل الكيماويات ومواد البناء والمنتجات الجلدية.

وأضاف «صادرنا من مصر محدودة للغاية، نصيبنا لا يزيد عن 300 مليون دولار. لكن لدينا برنامجا وافق عليه وزير التجارة في مصر والصين يهدف إلى تعزيز الصادرات المصرية إلى الصين. ويركز هذا البرنامج أيضا على المنتجات ذات القيمة المضافة».

وقال دون الخاط أرقام مقارنة «إننى أمل ان تزيد صادراتنا إلى 1.5 مليار دولار في السنوات العطاء المقبلة».

وتعد مصر من أوائل الدول الأفريقية التي اقامت علاقات دبلوماسية مع الصين في أعقاب الثورة الاشتراكية عام 1949 وهى تتوقع الآن أن تحل الصين خلال السنوات الست المقبلة محل الولايات المتحدة كأكبر شريك تجارى لها.

وقال رشيد «تصبح الصين أكثر فاعلا وكبرى الدول المستوردة حيث باتت يوم تستورد سلعا كثيرة. و نريد أن يكون لنا نصيب».

بايونيرز المصرية للخدمات المالية تشتري وتدمج بنك بلتون فاينانشال الاستثمارى

وقال غنيم إن سهم بايونيرز يتم تداوله بسعر أقل من نظيره سهم بنك الاستثمار المجموعة المالية-هيرميس

وإن خبرة بايونيرز مع المستثمرين الأفراد تخدم بشكل جيد مصالح بلتون فاينانشال في صفقة أسهم بالكمال مما

أدى لارتفاع سهمها تسعة في المئة في البورصة المصرية.

وقالت بايونيرز إنها ستصدر 100 مليون سهم جديد بسعر لم يحدد بعد بما يشكّل القيمة الإجمالية لبلتون بصفته مساهميه حصة تبلغ 17 في المئة في الشركة الندمية.

وقالت بايونيرز في بيان «وافق مجلس إدارة شركة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية على الاندماج مع شركة بلتون المالية القابضة عن طريق زيادة رأسمال الشركة ومبادلة الأسهم مع حاملي أسهم شركة بلتون المالية

القابضة».. وقرر سهم بايونيرز بنحو تسعة في المئة في أوائل التداول حيث رأى المستثمرون مزيجا جيدا من الخبرة السوقية.

وقال هاشم غنيم من شركة بيماريد وقال كابيتال لتداول الأوراق المالية «إنه طلعنا أمر إيجابي للمستثمرين».
وزاد سهم بايونيرز 7.8 في المئة إلى 7.20 جنيه مصرى (1.32 دولار) بحلول الساعة 09:10 بتوقيت غرينتش.

الأردن: ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية 31 %

■ عمان- رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزى الأردنى يوم الأحد ان احتياطيات الأردن الصافية بالعمله الأجنبية ارتفعت بنسبة 31 بالمئة إلى 10.153 مليار دولار في نهاية أيلول/ بالمقارنة مع مستواها في بداية العام مع نمو الأصول المقومة بالدينار. وبلغت احتياطيات الملكة 7.74 مليار دولار في بداية العام وهى أخذة في الارتفاع منذ تسبب إعادة شراء ديون بقيمة مليارا دولار في آذار/مارس من العام الماضى في خفض الاحتياطيات إلى مستوى 5.2 مليار دولار.

وارجع مصرفيون الزيادة في الاحتياطيات الأجنبية أساسا إلى سياسة البنك المركزى المتحفظة بالسماح بفرق كبيرة في الفائدة لصالح الدينار وعلى حساب الدولار الأمريكى والتي شجعت البنوك والودعين على أداء اموالهم بالدينار.

ويقول مصرفيون إن المغتربين الأردنيين الذين يحصلون على دخولهم بالعمله الأجنبية يحولونها للدينار لانخفاضها للاستفادة من أسعار الفائدة المرتفعة عند مستوى أربعة بالمئة بالمقارنة مع فائدة قرضاها واحد بالمئة على الدولار.

ومن الأركان الأساسية للسياسة النقدية حماية قيمة الدينار المربوط بالدولار الأمريكى وهى سياسة يقول صندوق النقد الدولى انها خدمت الاقتصاد الوطنى بشكل جيد. ويقولون إن الإبقاء على الاحتياطيات عند مستويات مريحة أمر مهم لتكئين الملكة من دفع تكاليف وارداتها وخدمة غازين بى أجنبية.

وساعد النمو المطرد للاحتياطيات البنك المركزى كذلك على مدى عام على خفض الفائدة ورفع ضيق السيولة في الاقتصاد وتشجيع البنوك الخاصة على خفض أسعار الاقراض لدعم النمو.

ويقول مسؤولون انه رغم التراجع العالمى على الاقتصاد الذى أبطأ النمو والاستهلاك الحلى فإن الملكة لم تشهد أي تراجع حاد في التدفقات الرأسمالية. وأضاف المسؤولون أن النمو الاقتصادى من المتوقع أن يتباطأ إلى نحو ثلاثة بالمئة هذا العام أي نحو نصف مستوى النمو الحقيقى البالغ 5.6 بالمئة في العام الماضى.

الدولار يساوي 0.709 دينار أردنى.

تشكيل لجنة تحكيم دولية للفصل بنزاع على الغاز بين إيران والإمارات

■ دبي – رويترز: قال متحدث باسم شركة الهلال للبترول الإماراتية لرويترز يوم الأحد إن لجنة تحكيم دولية تشكلت لتسوية نزاع قائم من فترة طويلة بشأن حقّ بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران.

وقال المتحدث «الهلال للبترول بدأت إجراءات التحكيم في تموز/يوليو 2009 ساعية لإجراءات محددة فيما يتعلق بتأخر شركة النفط الوطنية الإيرانية نحو أربع سنوات في تسليم الغاز بموجب عقد التوريد الذى تبلغ مدته 25 عاما».

وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية إن مشرعين سعوا للإسبوع الماضى للحصول على إيضاحات من شركة النفط الوطنية بشأن عقدها مع الهلال.

وكان وزير النفط الإيرانى السابق غلام حسين نوري قد ضد بعدم تصدير الغاز ما لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد على السعر.

وتقول الهلال إن العقد بالسعر المتفق عليه ملزم دوليا.



950 شركة صينية تعمل بالمناطق الحرة عندما يصبح «صنع في الصين» منتجا مصريا

■ بورسعيد - ا ب: ايد عاملة رخيصة واستثمارات مفعفة من الضرائب وصادرات سهلة... انها المنطقة الحرة في بورسعيد التي وجدت فيها مجموعة صناعية صينية واحة أكثر جاذبية من الصين نفسها لتصنيع القمصان. فقد أقامت مجموعة نايل تكتستابل، التي أسست برؤوس أموال صينية، مصنعا يعمل فيه 600 شخص، 80٪ منهم مصريون و 20٪ صينيون، في المنطقة الحرة ببورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس. على الانتقال إلى مصر فهو امكانية استيراد المواد الأولية من دون دفع رسوم جمركية او ضرائب شرط ان تتم إعادة تصدير المنتج المصنع. وتتسودر مجموعة نايل تكتستابل 60٪ من مواردها الخام، وتصدر إلى الخارج خصوصا إلى الولايات المتحدة معظم منتجاتها من الملابس الرخيصة التي يكتب عليها «صنع في مصر» بدلًا من «صنع في الصين».

ويقول المدير الإداري للمصنع ان «المناطق الحرة المصرية تتيح التصدير إلى جميع أنحاء العالم بلا قيود، اما مرتبات العاملين فهي منخفضة مقارنة بالاجور في

زيادة دخلهم في نهاية الشهر. ويقول رئيس العمال في المصنع منصور السعيد ان «العمل الذي له اجر شهري ثابت يحصل على ما يراوح بين 700 و800 جنيه (ما بين 88 إلى 100 يورو تقريبا)»، ويضيف «في هذا المصنع الاجور أفضل منها في اماكن أخرى». وفي الورش المصنعة بانوار النيون والتي لا تتوقف فيها اوصات ماكينات الخياطة، تعمل العمالات المصريات اللاتي ترتدين الحجاب إلى جانب المشرقات الصينيات بقمصانهن البيضاء، وفي المصنع كتبت لافتات ارشادية باللغتين العربية والصينية، وتقول ليلي على ان تقوم بالحياكة في المصنع مع العامل يومي صار ممكنا «ان تصنع منهن بعض الكلمات الصينية وبدان هن في تعلم العربية».

وتعمل 950 شركة صينية في المناطق الحرة المصرية وبلغ اجمالي استثماراتها 200 مليون يورو. وتعمل غالبية هذه الشركات (526) في الصناعة أو الخدمات (306) بينما دخلت 31 شركة في المجال الزراعي وثماني شركات في قطاع السياحة، وفقا للاحصاءات الرسمية المصرية.

وزراء مالية مجموعة العشرين يتعهدون باستمرار سياسات الدعم والتحفيز لحين تعافي الاقتصاد العالمي

في حال الوصول إلى قمة كوبنهاغن في ديسمبر/كانون الاول المقبل من دون اقرار مدى مساهمة كل دولة في مكافحة التغير المناخي، سيكون من الصعب التوصل إلى اتفاق خلال القمة.

وكان الوزير البريطاني عبر عن شكوكه في أن تجتمع العناصر التي قد تؤدي إلى تحسين الاقتصاد العالمي بانتظام، مشيرًا إلى أنه «بانتظار ذلك على دول المجموعة تنسيق سياساتها المقبلة لتحفيز التحسن كما نسقت جهودها لمواجهة الأزمة».

وكان صندوق النقد الدولي أعرب أخيرًا عن قلقه حيال وضع بعض الحكومات المالي أن افاد ان الرئيس العام في بعض دول مجموعة ال20 قد يتخطى نسبة 118٪ من الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول.

ورأى الصندوق أن الأمر سيحتاج إلى اوعام عدة من خفض الانفاق ورفع الضرائب من أجل إعادة المديونية العامة لهذه الدول إلى معدلات يعتبرها الصندوق آمنة.

■ لندن – يو بي اي: تعهد وزراء مالية مجموعة العشرين يوم السبت على المحافظة على الإجراءات التحفيزية وسياسة الدعم إلى حين ضمان تعافي العالم من الأزمة الاقتصادية التي تعصف به منذ أكثر من عام.

وقال المجتمعون في بيان بعد اختتام اجتماعهم في مدينة سانت أندروز الاسكتلندية ان الاتحاض الاقتصادي في العالم لا يزال «مقفاوتا من منطقة إلى أخرى» و«معتددا على سياسة الدعم» مشيرًا إلى ان «البطالة مصدر قلق كبير».

وكانت بعض الدول، ومنها الولايات المتحدة واليابان والمانيا، سعت إلى مناقشة الانتهاء من مشاريع التحفيز الاقتصادي التي تبنتها عدة دول منذ العام الماضي، فيما بدت دول مثل بريطانيا حذرة حيال وقف مشروع كهذا فيما لا يزال تتخبط في فترة ركود تدوم منذ فترة طويلة.

وتذكر البيان ان المجتمعين اتفقوا «على استمرار الدعم إلى حين ضمان

يتعرضان دائما لانقلادات شديدة متعلقة بسجلاتها في مجال حقوق الإنسان.

وكرر ان الصين لن تتدخل في السياسة الداخلية لأي بلد افريقي قائلا «ان الصين حكومة وشعبا تحترم الحق المستقل للأفرقة في اختيار نظمهم الاجتماعية. ودعم الصين ومساعدها لها لا يقل أهمية. ويرتبط بأي شروط سياسية، ولم يتمتع بعض العلقين الصينيين بتمثل هذا الفرع من الدبلوماسية في الأيام السابقة للملتي شرم الشيخ حيث قالوا إن الغرب لا يزال يتعامل مع القارة الافريقية وكأنها مستعرة له.

وورد بصحيفة (ذا غلوبال تايمز) الملوكة لصحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي يوم الثلاثاء «الغرب يخار من التقارب بين الصين واfrica».

ونقلت الصحيفة عن الخبير الصيني في الشؤون الافريقية جو واي جونغ «ينظر الأوروبيون إلى افريقيا باعتبارها أرضهم، ويتابعهم بالطبع شعور بعدم الارتياح بسبب وصول الصينيين هناك».

مسلس زيناوي بعرض المساعدة الصيني قائلا «نحن زعماء افريقيا قادرون على اتخاذ الإجراءات الضرورية حتى نصبح قادرين على الاستفادة من الفرص التي يتلقونها شركتنا مع الصين على نحو يتفق مع مبادئنا ووحدة مصالحنا».

وتعود الصداقة الصينية الافريقية لخمسينيات القرن العشرين عندما ساندت حكومة بكين حركات التحرر في القارة التي كاحت للتخلص من الحكم الاستعماري.

وقفز التبادل التجاري مع افريقيا في العقد الماضي مدفوعا بتعطش الصين للموارد من أجل تزويد طفرتها الاقتصادية بالطاقة ومدفوعا أيضا بالطلب الافريقي على المنتجات الصينية الرخيصة.

غير ان هناك ايضا من ينتقدون التحرك الصيني قائلين ان الصين لا تهتم سوى بالوارد الطبيعية الافريقية وانها من أجل الحصول على تلك الموارد تقوم بدعم الحكومات ذات السجل الريب فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

ويشارك في هذه القمة رئيسا زيمبابوي والسودان وهما بلدان

وإعلان الزعيم الصيني ان بكين ستعفي من الرسوم الجمركية 95٪ من منتجات «الدول الافريقية الأقل نموا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين واستبدًا بـ 60٪ من السلع اعتبارًا من 2010».

واكد انه «سيتم دعم المؤسسات المالية الصينية من اجل ان تتمكن من تقديم قرض خاص مقداره مليار دولار للشركات الصغيرة والمتوسطة» في افريقيا.

وتحدث الزعيم الصيني عن تدعيم العلاقات في عدة مجالات أخرى مثل البنية مع إقامة 100 مشروع ترتبط بالطاقة النظيفة والتعليم والعلوم. ووفقا للاحصاءات الرسمية الصينية، فقتت الاستثمارات الصينية المباشرة في افريقيا من 491 مليون دولار في العام 1993 إلى 7.8 مليار دولار في العام 2008.

وتضخم حجم المبادلات التجارية بين الصين وafريقيا خلال السنوات التسع الأخيرة وبلغ 106.8 مليار دولار في العام 2008 اي بزيادة 45٪ عن عامه السابق.

ورحب رئيس الوزراء الاثيوبي

شم الشيخ من بن بلاشارد:

تعهد رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو يوم الأحد بتقديم عشرة مليارات دولار قروضا لافريقيا في صورة قروض ميسرة خلال السنوات الثلاث المقبلة قائلا ان الصين «صديق حقيقي يمكن الوثوق فيه» للقارة الافريقية وشعوبها.

ويوزي عرض المساعدات مثلي ما بعرضه الرئيس الصيني وهو حين تاو في القمة السابقة التي عقدت في بكين عام 2006 إذ تهدف الصين إلى تعزيز علاقاتها مع القارة السمراء التي تعود إلى عقود مضت وتزداد الآن على المستوى الاقتصادي وهو الأمر الذي يثير انزعاج بعض الدول الغربية. ونحى ون جانبًا تلك المخاوف التي تقول ان الصين لا تهتم سوى بموارد افريقيا الطبيعية سعيا وراء استخدامها في تغذية اقتصادها المزدهر، وقال ون امام مؤتمر قمة في منتجع شرم الشيخ المصري «ان دعم الصين لتنمية افريقيا هو دعم حقيقي وراسخ. وفي المستقبل فإن صداقتنا مع شعب افريقيا لن تتغير مهما شهد

الصين تتحول إلى «ارض الفرص» لبعض الشبان الافارقة

على الهواء «كثير من الصينيين ربما لم يقابلوا الكثير من الافارقة و الآن حان الفرصة ليقول البعض (حسنا لماذا نتحدث بهذا الأسلوب أو لماذا يبدو شعرها كذلك)..» وتضيف ان من المستحسن ايضا ان يدرك الافارقة حين يأتون إلى هنا ان ثمة فرصا مأمومة مثل أي اجنبي آخر. وتوافد غربيون يجيدون اللغة الصينية على بكين منذ سنوات لبدء حياتهم المهنية.

على الجانب الاخر من المدينة ينهي فرانك بابيلونجاندسي عمله المسائي فيما تبدأ كاجيسي يومها. وقد ولد بابيلونجاندسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجاء للدراسة في الصين قبل ستة اعوام وانتهى به الحال لان يكون ملكا لحياة الليل في العاصمة بفضل عمله كمسئق موسيقي.

وفي العام الماضي اختير كاتفضل منسق موسيقي (دي جيه) في العاصمة ويقيم في واحد من أكبر النوادي الليلية وهو فيكس. ويقول

على مراكز التصدير مثل كونغتشو حيث ظهرت «افريقيا الصغيرة» وتمثل غالبية لها متاجرها ومطاعمها الخاصة وتوجد مراكز لبيع الصادرات التي تزدهم بكل شيء من ملابس من الجينز تقليدا للماركات العالمية وأقمشة افريقية بالوانها الزاهية. غير ان المهنيين الشبان يجدون مجالات جديدة في كل قطاع من التلفزيون إلى احدث مجالات الترفيه. وتقرأ كاجيسي البالغة من العمر 28 عاما وهي من زيمبابوزي نشرات الاخبار كل ساعة تقريبا من الخامسة إلى التاسعة صباحا على القناة التاسعة وهي القناة الناطقة باللغة الانكليزية التابعة للدولة وتعتبر لسان حال الصين أمام العالم الخارجي. ورغم مواعيد العمل المبكرة حيث تحتاج إلى نصف ساعة لتصفيف الشعر ووضع زينتها فضلا عن ضغط الظهور على الهواء مباشرة تقول كاجيسي انها ممتنة لفرصة تعزيز نتاجها وصرحت لرويترز في استراحة بين ظهورها

بكين من مكسيك دنكان:

قبل ان تدق الساعة الرابعة صباحا تصل فيمبابي كاجيسي إلى مبنى شبكة التلفزيون المركزية الصينية لتؤدي عملها كاول مذيع للنشورات الاخبارية عن قارة افريقيا في الصين لتكون واجهة لجالية آخذة في النمو. وكاجيسي واحدة من عدد متزايد من الشبان الافارقة الذين يتوافدون على الصين للبحث عن ازدهار الاقتصادي في البلاد والتقارب الاكبر مع الدول الافريقية مما يوجد فرصا مغرية مثلها مثل تلك القائمة في اوربوا والولايات المتحدة. وتمت الجالية الافريقية في الصين نموا كبيرا منذ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية في 2001 ويقول الخبراء ان هونغ كونغ ان عددهم بلغ 250 الفا. ويكثرون منهم تجار مستثمرين سلعا صينية الصنع رخيصة لبيعها في بلادهم. ويتوافدون

صندوق النقد يدرس فرض ضريبة على المصارف تتناسب مع المخاطر التي تقدم عليها

■ سانت اندروز (بريطانيا) - ا ب: أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس جوسكو ان السبت في ختام اجتمع مجموعة العشرين في سانت اندروز (اسكتلندا) ان الصندوق يدرس في الوقت الراهن فرض ضريبة تطبق على المصارف بما يتناسب مع المخاطر التي تقدم عليها.

وقاما كان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ذكر في وقت سابق ان ضريبة على التعاملات المالية هي جزء من المقترحات التي تدرس لتمحيص المصارف جزاء مما تكلفه دافع الضرائب خلال الأزمة، اوضح ستروس كان ان ذلك ليس الحل الذي يفضله لأسباب تقنية.

وقال «لأسباب عدة، فان فرض ضريبة امر بالغ الصعوبة ومستحيل في الواقع»، مشيرًا إلى انه «يفضل حلا ثانيا أفضل يمكن تطبيقه»، وأضاف «من الجائز يوم، مع الأزمة التي نشهونها، القول ان القطاع المالي الذي يحمل مخاطر اكبر من القطاعات الاقتصادية الأخرى، يجب ان يدفع حصته من هذه المخاطر، وليس من الطبيعي على الاطلاق ان يقدم افراد ومؤسسات من زيمبابوات يدفع ثمنها الآخرون».

واوضح ستروس كان ان الصندوق، يعمل، بناء على طلب رؤساء الدول الذين اجتمعوا في بيتسبورغ في الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر، على اقرار نظام يسمى «ضريبة صندوق النقد الدولي».

والهدف من هذه الضريبة «خفض المخاطر في القطاع المالي وحمل المؤسسات المالية على تقييم المخارفة لان ذلك يكلفها كثيرا، وتشكيل نوع من الصندوق الاحتياطي يمكن استخدامه لدى حصول أزمة»، وأضاف ستروس كان «في البلدان التي تتوافر لديها قوانين مالية عدة، ستتضائل الحاجة لفرض ضريبة، لان المخاطر ستكون قليلة، وفي البلدان التي تقل فيها هذه القوانين كالولايات المتحدة، من الضروري فرض ضريبة اكبر»، مشبها هذا النظام بنظام التامين.

من جانبها اعتبرت وزيرة المال الفرنسية كريستين لاغارد في ختام اجتماع مجموعة العشرين ان الضريبة التي تدرس على القطاع

الهدف من هذه الضريبة «خفض المخاطر في القطاع المالي وحمل المؤسسات المالية على تقييم المخارفة لان ذلك يكلفها كثيرا، وتشكيل نوع من الصندوق الاحتياطي يمكن استخدامه لدى حصول أزمة»، وأضاف ستروس كان «في البلدان التي تتوافر لديها قوانين مالية عدة، ستتضائل الحاجة لفرض ضريبة، لان المخاطر ستكون قليلة، وفي البلدان التي تقل فيها هذه القوانين كالولايات المتحدة، من الضروري فرض ضريبة اكبر»، مشبها هذا النظام بنظام التامين.

من جانبها اعتبرت وزيرة المال الفرنسية كريستين لاغارد في ختام اجتماع مجموعة العشرين ان الضريبة التي تدرس على القطاع

مسؤولة بالبنك الدولي: كلفة الفساد بالدول الفقيرة باهظة وربما تصل إلى 20 - 40 مليار دولار سنويا

■ سانت اندروز (بريطانيا) - ا ب: أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس جوسكو ان السبت في ختام اجتمع مجموعة العشرين في سانت اندروز (اسكتلندا) ان الصندوق يدرس في الوقت الراهن فرض ضريبة تطبق على المصارف بما يتناسب مع المخاطر التي تقدم عليها.

وقاما كان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ذكر في وقت سابق ان ضريبة على التعاملات المالية هي جزء من المقترحات التي تدرس لتمحيص المصارف جزاء مما تكلفه دافع الضرائب خلال الأزمة، اوضح ستروس كان ان ذلك ليس الحل الذي يفضله لأسباب تقنية.

وقال «لأسباب عدة، فان فرض ضريبة امر بالغ الصعوبة ومستحيل في الواقع»، مشيرًا إلى انه «يفضل حلا ثانيا أفضل يمكن تطبيقه»، وأضاف «من الجائز يوم، مع الأزمة التي نشهونها، القول ان القطاع المالي الذي يحمل مخاطر اكبر من القطاعات الاقتصادية الأخرى، يجب ان يدفع حصته من هذه المخاطر، وليس من الطبيعي على الاطلاق ان يقدم افراد ومؤسسات من زيمبابوات يدفع ثمنها الآخرون».

واوضح ستروس كان ان الصندوق، يعمل، بناء على طلب رؤساء الدول الذين اجتمعوا في بيتسبورغ في الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر، على اقرار نظام يسمى «ضريبة صندوق النقد الدولي».

■ سانت اندروز (بريطانيا) - ا ب: أعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس جوسكو ان السبت في ختام اجتمع مجموعة العشرين في سانت اندروز (اسكتلندا) ان الصندوق يدرس في الوقت الراهن فرض ضريبة تطبق على المصارف بما يتناسب مع المخاطر التي تقدم عليها.

وقاما كان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ذكر في وقت سابق ان ضريبة على التعاملات المالية هي جزء من المقترحات التي تدرس لتمحيص المصارف جزاء مما تكلفه دافع الضرائب خلال الأزمة، اوضح ستروس كان ان ذلك ليس الحل الذي يفضله لأسباب تقنية.

وقال «لأسباب عدة، فان فرض ضريبة امر بالغ الصعوبة ومستحيل في الواقع»، مشيرًا إلى انه «يفضل حلا ثانيا أفضل يمكن تطبيقه»، وأضاف «من الجائز يوم، مع الأزمة التي نشهونها، القول ان القطاع المالي الذي يحمل مخاطر اكبر من القطاعات الاقتصادية الأخرى، يجب ان يدفع حصته من هذه المخاطر، وليس من الطبيعي على الاطلاق ان يقدم افراد ومؤسسات من زيمبابوات يدفع ثمنها الآخرون».

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

بطرس غالي: مشكلات أسعار الصرف من بين اعراض المشكلات الاقتصادية وليست ضمن اسبابها

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

شعوب شرق أوروبا تحن للاشتركية بسبب إخفاق الرأسمالية برفع مستوى المعيشة وفرض سيادة القانون والحد من الفساد والمحابة

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

شعوب شرق أوروبا تحن للاشتركية بسبب إخفاق الرأسمالية برفع مستوى المعيشة وفرض سيادة القانون والحد من الفساد والمحابة

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد

شعوب شرق أوروبا تحن للاشتركية بسبب إخفاق الرأسمالية برفع مستوى المعيشة وفرض سيادة القانون والحد من الفساد والمحابة

■ سانت اندروز (اسكتلندا) - رويترز: قال يوسف بطرس غالي رئيس لجنة توجيه السياسات في صندوق النقد الدولي يوم السبت ان اجتماع كبار مسؤولي المالية في مجموعة العشرين يجب ان يتركز على مستويات أسعار الصرف لانها عرض لمشكلات اقتصادية اساسية وليست سببا لها.

وقال غالي «وهو وزير المالية في مصر ويرأس اللجنة النقدية والمالية الدولية» - ان الضريبة التي تعتمز البرازيل فرضها على تدفقات رأس المال الوافدة من غير المحتمل أن تكون فعالة.

وقال غالي «هذه الوسيلة استخدمت في شتى أنحاء العالم بين الحرب والآخر. ولم تكن فعالة، فبالأسواق لديها طريقة لتجاوز أي حاجز تضعه في طريقها».

وبدلا من ذلك شجع غالي على تبني خطة لصندوق النقد الدولي تساعد على تمكين الاقتصاديات الصاعدة من جميع انشطيات من العملة لاستخدامها في حالة وقوع أزمة وتقليل الحيازات المجمعة التي تحتاج إليها الاقتصادية.

واستردك بقوله انه سيكون صعبا الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة ولكن يجب تسويتها خلال أشهر ل خلال سنوات حتى تبقى فعالة.

وقال انه من السابق لأوانه للاقتصاديات الكبرى ان تبدأ إلغاء خطط التحفيز الاقتصادي التي ساعدت على تفادي كساد عالمي. وأضاف «من المهم مناقشة مختلف السياسات بشأن كيفية تنسيق اللزخ والخرن من خطط التحفيز ويجب ان تجمع بلادنا في رئيسية ايجابية وأخرى متقدمة في منتدى واحد



محاولات مكثفة لتجهيز عبد ربه للمباراة وزيدان يصل اليوم من ألمانيا

منتخب مصر يدخل المرحلة الأخيرة من الاستعداد لموقعة الجزائر الحاسمة

كان المدير الفني قد نقل إلى اللاعبين وصية الطفل مصطفى، الذي طالب والده بأن يتاهل المنتخب إلى كأس العالم قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بمرض انفلوزنا الخنازير.

وخاض المنتخب المصري مرانه في السابعة والنصف مساء أمس بملعب بتروسبورت بجوار الفندق الذي يقيم فيه الفريق، من ناحية أخرى حذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من التوتر الذي يشوب أجواء مباراة مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم 2010، واستقبل الاتحادان المصري والجزائري خطابا من الفيفا يحمل تحذيرا بشأن لقاء المنتخبين. يوم 14 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وأكد الفيفا في خطابه أنه علم من خلال وسائل الإعلام بوجود بعض التوتر نحو هذا اللقاء الحاسم.

وأضاف «نشعر أن الوقت المناسب للتذكير بأن الفيفا يراقب عن قرب كل الأنشطة حول المباراة».

وتابع الخطاب الذي أجزهه الاتحاد المصري لكرة القدم عبر موقعه الرسمي «تؤكد رغبة الفيفا في إنهاء التسعينيات، كما بدأت بروح اللعب النظيف من خلال التعاون واللامر لجميع الأطراف».

وأشار الخطاب إلى أن لجنة من الفيفا تصل إلى القاهرة يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر لمراقبة المباراة وللمساعدة في موررها بشكل جيد ودون حدوث أي مشاكل.

بطل الأسكواش المصري عمرو شبانة يتوج باللقب العالمي للمرة الرابعة

وقال شبانة تعليقا على معادلته انجاز هانت «انه حلم، انه امر لا تفكر في تحقيقه بل تحلم به فقط».

ووجدحهما الباكستانيان جاهانجير خان وجانشير خان سيطرا على اللعبة في الثمانينات وطلع التسعينيات، فنال الاول 6 القاب عالية والثاني 8 القاب.

ولم يظهر عاشور المصنف اربعا في العالم بمستواه المعهود، وعابه العصبية الزائدة التي افقدته تركيزه في معظم اوقات المباراة فخرس بفارق كبير من النقاط، وتستضيف الملكة العربية السعودية النسخة المقبلة من البطولة العام المقبل.

دورتموند الألماني، على أن يؤدي المنتخب المصري مرانه الأول مكتمل الصوف غدا الثلاثاء، وتمسك الجهاز الفني للمنتخب المصري بأن يستمر المعسكر مغلقا أمام الإعلام ، حفاظا على سرية الاستعدادات للمباراة الصيرية.

إلا أن شوقي غريب المدرب العام بالجهاز الفني المصري أكد سير المعسكر بشكل نمونجي، مشيدا بسلوك وانضباط جميع عناصر الفريق.

ويحتاج منتخب مصر للفوز بفارق ثلاثة أهداف لتتاهل لمباشرة للمونديال دون اللجوء لمباراة فاصلة في حالة الفوز بفارق هدفين، واتخذ حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري قرارا بسحب الهواتف المحمولة من اللاعبين وأجهزة «اللاب توب»، ومنع الزيارة عنهم داخل فندق الإقامة، لنحهم الفرصة للتركيز الكامل خلال الأيام المتبقية على اللقاء المرتقب أمام الجزائر.

كان شحاتة قد فضل إقامة المعسكر المغلق بأحد الفنادق بمنطقة التجمع الخامس لإبعاد اللاعبين عن أي مؤثرات خارجية، وعقد حسن شحاتة جلسة خاصة مع اللاعبين شرح لهم خلالها أسلوب لعب الفريق الجزائري

والسيناريوهات التي يمكن أن تحدث وكذلك مناطق القوة والضعف في الفريق حتى يمكن التعامل معها، كما شحذهم اللاعبين ورفع روحهم المعنوية أملا في تحقيق آمال المصريين بالفوز.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعدو:

يسابق الجهاز الفني لمنتخب مصر الزمن لتجهيز لاعب الوسط حسني عبدربه للحاق بالمباراة المصرية أمام منتخب الجزائر في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا والمقرر إقامتها يوم السبت القادم بإستاد القاهرة.

ويبدأ اللاعب برنامجا تأهليا مكثفا للعلاج من الإصابة التي لحقت به في القدم لدى مشاركته مع فريقه أهلي دبي في الدوري الإماراتي، في الوقت الذي تبدو فيه مشاركة اللاعب في المباراة صعبة على أرض الواقع.

لكن أحمد ماجد رئيس الجهاز الطبي للمنتخب أكد أن حالة اللاعب تتحسن وسيبدأ تدريبات الكرة اليوم الاثنين، وأضاف أن اللاعب يشرك حاليا في معسكر المنتخب الذي بدأ في التجمع الخامس خارج حدود القاهرة، مشيرا إلى أن نسبة مشاركته في مباراة مصر والجزائر تتزايد.

في شأن مختلف انضم محمد شوقي لاعب ميسلره الإنكليزي وعبد الظاهر السقا مدافع إسكيشهير سبور التركي أمس لتدريبات المنتخب المصري، ومن المنتظر أن يضم معسكر الفراعنة اليوم نجم الهجوم محمد زيدان لاعب بروسيا



ازدياد التوتر بين البرتغال وريال مدريد بسبب كريستيانو رونالدو

والشادي أكد ضرورة استمراره تحت العلاج لمدة أسبوعين آخرين على الأقل.

وكان اللاعب قد توجه إلى هولندا قبل أيام لعرض نفسه على الطبيب كورنيلوس نيكولاس فان ديك الخبير في إصابات الكاحل، والذي أجرى جراحة للاعب في عام 2008.

واعتبر الشيلي مانويل بيليجريني المدير الفني لريال مدريد أنه «من المستحيل أن يتمكن رونالدو من اللعب مع البرتغال».

لكن الأمر لا يبدو بهذا الوضع لكيروش الذي يسعى إلى وجود اللاعب المتوج بالكرة الذهبية عام 2008 خلال مباراتي البوسنة في 14 و 18 من الشهر الجاري.

وأصيب كريستيانو بالتواء في الرباط الداخلي للكاحل الأيمن في 30 أيلول/سبتمبر الماضي خلال مباراة مع نادية أمام أولمبيك مارسيليا في دوري أبطال أوروبا.

وعاد اللاعب للظهور في العاشر من تشرين أول/أكتوبر الماضي خلال مباراة البرتغال مع المجر في جولة التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم، لكن إصابته تجدد واضطر لغادرة الملعب وهو ما أشار إليه فالدانو.

وقال المدير العام للنادي «لأبد أن أنكر بأن كريستيانو عاد للإصابة وهو يدافع عن منتخب بلاده قبل تماثل للشفاء، وهو ما يلغي أي شكوك حول مدى التزامه».

وأضاف «لهذا، اعتقد أن تكرار نفس خطأ الماضي سيكون له تبعات خطيرة». ووفقا للبيان الصادر عن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، أعلن كيروش امس الأحد عن قائمة اللاعبين الذين سيتمتعهم لمباراتي البوسنة.

■ الجزائر - د ب أ: استعداد نادي

مولودية الجزائر الصدارة اثر فوزه الساحق على ضيفه مولودية وهران 1/4 في ختام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة تفوق شبيبة القبائل التاسع لكرة القدم. ورفع مولودية الجزائر رصيده إلى 23 نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة أمام اتحاد عنابة بينما تجرد صيد مولودية وهران عن 19 نقطة في المركز الخامس.

وفي بقية المباريات تعادل اتحاد عنابة مع ضيفه اتحاد البليدة الرابع عشر بدون أهداف، وتعادل واد

ليفربول يريد بيع اسم ملعبه مقابل 220 مليون يورو

■ لندن - أ ف ب: كشفت صحيفة «صنداي تايمز» الإنكليزية أن مالكي نادي ليفربول الإنكليزي يريدان بيع اسم الملعب مقابل نحو 220 مليون يورو.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأميركيين توم هيكس وجورج جيليت يأملان في الحصول على هذا المبلغ لتمويل كلفة بناء استاد «ستاتلي بارك» الذي سيحل بدلا من ملعب

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب

السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى يسكري استقالته من تدريب نادي نصر حسين داي اثر هزيمة فريقه أمام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم.

وكشف مصدر مطلع وكالة الأنباء

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى يسكري استقالته من تدريب نادي نصر حسين داي اثر هزيمة فريقه أمام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم.

وكشف مصدر مطلع وكالة الأنباء

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى يسكري استقالته من تدريب نادي نصر حسين داي اثر هزيمة فريقه أمام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم.

وكشف مصدر مطلع وكالة الأنباء

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى يسكري استقالته من تدريب نادي نصر حسين داي اثر هزيمة فريقه أمام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم.

وكشف مصدر مطلع وكالة الأنباء

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب

السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ومن جهة أخرى أعلن مصطفى يسكري استقالته من تدريب نادي نصر حسين داي اثر هزيمة فريقه أمام المرحلة الثانية عشرة من مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم.

وكشف مصدر مطلع وكالة الأنباء

تلمسان الثالث مع جمعية الخروب السادس عشر 1/1. وتغلب مولودية العلمية السادساس على ضيفه نصر حسين داي السابع عشر 1/2 وبفئس النتيجة تفوق شبيبة القبائل التاسع على مولودية باتنة التتليل.

ريال يفوز بقمه مدريد..

وبرشلونة يسحق مايوركا بالدوري الإسباني

أتت بثمارها بعدما مرر زلاتان ابراهيموفيتش كرة بشكل فني رائع ليبدرو الذي افتتح التسجيل لبرشلونة بطل أوروبا في الدقيقة 11 لكن نونيز ادرك التعادل لمايوركا بعد تسع دقائق.

واعاد بيدرو المقدمة لبرشلونة بالهدف الثاني له ولفريقه قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول ثم اضاف هنري الهدف الثالث لحامل اللقب في الدقيقة 44.

واختتم ميسي الذي شارك بدلا من بيدرو في الدقيقة 51 رباعية برشلونة من ركلة جزاء احتسبت لصالح ابراهيموفيتش قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي للقاء فيما سجل الحسن كيتا الهدف الثاني لمايوركا في الوقت المحتسب بدل الضائع. وخرج ابراهيموفيتش متأثرا بهذه الإصابة وسيحتاج لنحو اسبوع للتعافي.

وقال جوارديولا في مؤتمر صحفي «شهدت المباراة أجواء معاكسة .. يمكن التعامل مع الأمطار أو برودة الجو لكن من الصعب التعامل مع الرياح.. لم تكن هذه المباراة من أفضل مبارياتنا لكنها لم تكن سيئة كذلك».

وطرد الحكم لاعبيا في كل شوط من ديپورتيفو كورنوا لكن الفريق تماسك ليفوز على ضيفه خيتافي بهدفين دون مقابل ويصعد للمركز الرابع برصيد 19 نقطة، وافتتح ميسا التسجيل لديپورتيفو في الدقيقة 15 قبل أن يلعب الفريق الذي يقوده المدرب ميغيل انخيل لوتينا بعشرة لاعبين بعد 12 دقيقة.

وتلقى المهاجم ريكي الإنذار الثاني بعدما بدأ من لقطات الاعداء الأرنجنطينية انه حاول لمس الكرة بيده وكان اللاعب تلقى الإنذار الاول لاداعته التعرض للركلة داخل منطقة الجزاء.

وطرد الحكم مدرب ديپورتيفو بعد قليل لضحاجه المستمر لكن الفريق الزائر ضاعف تقدمه بعد مرور ساعة من زمن اللقاء عندما حول المدافع فيليبى كوة من ميسا إلى الرمي. وخرج لاعب الوسط سيرجيو مطرودا قبل 17 دقيقة من نهاية الوقت الاصلي لحصوله على الإنذار الثاني لكن ديپورتيفو تماسك وحقق الفوز الثمين. وفي مباراة أخرى حول ملقة تأخره بهدفين ليعتادل 2-2 مع ضيفه تيريفي الوافد الجديد ليعتد عن قاع جدول المسابقة متقدما بفارق الأهداف على خيريس الذي يحل ضيفا على ريال بلد الوليد اليوم الأحد.

■ لشبونة/ مدريد - د ب أ: ازادات حدة الأزمة بين منتخب

البرتغال ونادي ريال مدريد الإسباني بعد أن أعلن كارلوس كيروش المدير الفني البرتغالي نيته استدعاء اللاعب لمباراتي الدور الفاصل للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا أمام البوسنة رغم إصابته، ورفض الأرنجنطيني خورخي فالدانو المدير العام للنادي الملكي لهذه الخطوة.

وقال كيروش لتلفزيون البرتغال «بالتأكيد سأسدعني رونالدو وأتمنى أن يتمكن من مساعدتنا، ولو لدقائق معدودة». واعتبرت صحيفة «ماركا» الأسبانية تصريحات المدير الفني البرتغالي «استغزازه لريال مدريد، الذي لا يمكنه الاستفادة من خدمات أعلى لاعب في العالم منذ 30 أيلول/سبتمبر الماضي بسبب إصابته في الكاحل.

لذا، فتردد البوسني بعد فوز الريال على أتلتيكو مدريد 2/3 في دبي العاصمة الأسبانية للتعبير عن موقف النادي.

وقال المسؤول الأرنجنطيني لمطة «لاسيكستا، المتفوقين: «اللاعب صواب، أنا أدعو أي فرد في الجهاز الفني البرتغالي من أجل القدوم إلى مقر ريال مدريد وسنظهر له الوثائق التي تشير إلى الحالة البدنية لكريستيانو رونالدو».

وأضاف المسؤول «أعتقد أن اللاعب يحتاج إلى الهدوء قبل أي شيء. لقد فدناه جميعا إلى أجزاء من الشد المتواصل وهذا لم يساعده في شيء».

وكان من المنتظر أن يعود جناح النادي الملكي إلى التشكيل في المباراة، لكن تماثلته للشفاء لم يعض بالشك المتوقع

في المباراة، لكن تماثلته للشفاء لم يعض بالشك المتوقع

أرسنال ينتزع المركز الثاني وتوتنهام يصعد للمركز الرابع بالدوري الإنكليزي

وعلى ملعب وايت هارت لين افتتح روبي كين التسجيل لتوتنهام في الدقيقة 12 ثم سيطر سندرلاند على مجريات اللعب وكثف محاولاته حيث أكد أن يتعادل عندما سدد أندري ريدرة خطيرة لكنها اصطدمت بالقائم.

وأهدر دارين بينت ضربة جزاء لسندرلاند في بداية الشوط الثاني ودفع الفريق الثمن عندما أضف توتنهام الهدف الثاني وسجله هاندستون بتسديدة في مسافة 25 ياردة.

ورفع آستون فيلدا رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس بعدما حقق فوزا كبيرا على بولتون وتغلب عليه 1/5.

وسجل الأهداف الخمسة لأستون فيلدا، وحين التسجيل لوتوتنهام في الدقيقة 12 ثم سيطر سندرلاند على مجريات اللعب وكثف محاولاته حيث أكد أن يتعادل عندما سدد أندري ريدرة خطيرة لكنها اصطدمت بالقائم.

وأهدر دارين بينت ضربة جزاء لسندرلاند في بداية الشوط الثاني ودفع الفريق الثمن عندما أضف توتنهام الهدف الثاني وسجله هاندستون بتسديدة في مسافة 25 ياردة.

ورفع آستون فيلدا رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس بعدما حقق فوزا كبيرا على بولتون وتغلب عليه 1/5.

وسجل الأهداف الخمسة لأستون فيلدا،

■ لندن - د ب أ: صعد فريق أرسنال إلى المركز الثاني بالدوري الإنكليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه ولوفرهامبتون 1/4 في المرحلة الثانية عشرة من المسابقة.

وتسجل الأهداف الأربعة لأرسنال، ورنالد زوبار وجودي كرادوك لاعبا ولوفر هامبتون (عن طريق الخطأ في رمي فريقهما) وسيمسك فابريجاس واندرى أرشافين في الدقائق 28 و 36 و 45 و 66.

بينما كان الهدف الوحيد لوفرهامبتون من نصيب جودي كرادوك وسجله قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

ورفع أرسنال رصيده إلى 25 نقطة في المركز

■ برلين- رويترز: واصل بايرن ميونيخ نزيف النقاط في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بتعاقبه مع ضيفه شالكة بهدف واحد لكل منهما.

تقدم بايرن بهدف في الدقيقة 31 عندما ارسل المدافع هولجر بادشوتز كرة من ركلة حرة داخل منطقة الجزاء حولها زعيم الليجيكي دانييل فان بويتن إلى الرمي بعدما وصلت اليه بطريق الخطأ من كيغن كوراني مهاجم شالكة، واستغل الشاب بويل ماتيب مشواره بقوة مع شالكة في دوري الاضواء الألماني عندما ادرك التعادل لرفيقه بضمرية رأس لكرة من ركلة حرة نفذها زميله لوكاس شميتس.

ويتفرد باير ليفركوزن بالصدارة برصيد 26 نقطة بعدما سحق ضيفه

ديوكوفيتش يلتقي فيدرر للمرة الخامسة في الموسم الحالي

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: حقق نجم التنس السويسري روجيه فيدرر الصنف الأول على العالم الفوز التاسع عشر له في بلاده وتاهل للمرة الرابعة على التوالي إلى نهائيات بطولة بازل السويسيرية للتنس البالغ مجموع جوائزها 1.76 مليون يورو ليلتقي مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش للمرة الخامسة هذا الموسم.

وتغلب فيدرر على موطنه ماركو تشيودينيلي 6/7 (7/9) ليرفع فيدرر رصيده من

المباراة رقم 70 له بالموسم الحالي. وأحرز فيدرر اللقب في بازل في الأوام الثلاثة الماضية وكانت آخر هزيمة له في البطولة في الدور الثاني عام 2003. واحتاج فيدرر حوالي 90 دقيقة للتغلب على صديقه تشيودينيلي المصنف 73 على رابطة في أول لقاء يجمع بين اللاعبين على مستوى

العالم في بازل. وحقق ديوكوفيتش اللقب، والذي أطاح بالسويسري ستانيسلاس فافريتاكا من دور الثمانية أمس الجمعة، بذلك الفوز في

عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقاءات التي

عبد الحليم قنديل*

■ ربما يحق أن نبدأ بأختار احتياطي لصناع أفلام ومسلسلات الكارتون ، فليست كل أفلام الكارتون غارقة في الوهم، ولا صناعة لخيالات مفردة في الرداءة.

لكن مؤتمر ما يسمى الحزب الوطني-في مصر-بدأ كفيلم كارتون سياسي رديٍّ يامتياز، والشروق والدستور والتشبيه نشرته الصحف المصرية اليومية الثلاث المستقلة – والشروق والدستور والمصري اليوم – تقلا عن تعليق هاتفي لكاتب هذا السطور، وإبرازه بصورة لافتة في تناقض مهني جار، جعلته دانيشيا موجدًا لها جميعا-والأحرص-في صباح آخر تقيم مؤتمر الحزب الوطني، ويبدأ الإجماع الصحافي على النقاط تعبير عفوي من فم صاحبه، وهو المنوع-عرقيا-من الكتابة في صحف مصر قبلها، وإبرازه بصورة لافتة في تناقض مهني جار، وكأنه يعبر عن مزاج المعارضة المصرية كلها، ويلخص رؤيتها لحواثق الفانتازيا سوداء العال على منصة المؤتمر الكاريكاتوري، وتبدت خصوصا في كلمات الرئيس الأب-حسني مبارك، ووصيفه صفوت الشريف، والبيانات في كلمات الرئيس الابن-جمال مبارك –ووصيفه أحمد عن-، بدأ الأربعة كمتكلمين لآنياس بهم على خشبة مسرح كوميدي، وبدت روح الطرفة ظاهرة في تطبيق «الرباعي المرح» للمحقق الواعي، وتفصيل العيش على المرخ، وإدارة حرب طواسين هوجاء، والفتعال بسخونة كلام تتخفي بالحواء البئراء.

تأمل- مثلا-حديث الأربعة عن «الحزب الوطني»، وتصويره كأنه حزب الأغلبية الشعبية، وحزب الأغلبية في الشارع المصري، بينما لاديل ول قرنية على صحة الدعوى، لاسم ولا رسم لشيء اسمه الحزب الوطني، تأمل الاسم قبل الرسم، فالشغل المشاغل لرئيس الحزب هو خدمة العدو الإسرائيلي، وكان الوطن المعني –بتسمية التسمية-هو «إسرائيل»، لامصر، ولو أن الرئيس مبارك

د. فاضل البدراني*

■ زيارة رئيس الشريعة الإيراني للبحرين التي لارجاني لبعذار مؤخرا تعد حدثا جادا من الجوانب النظرية في سياسة العراق وبعض المراقبين تملقا هو حال اختلافهم بشأن الكثير من القضايا المصرية، وفسر طرف اهداف الزيارة بعدا جات لعدم الالتفاتين (الاشتركاف الوطني العراقي والاشتركاف دولة القانون) وحضهما على الاندماج في كتلة واحدة لمواجهة ائتلاف قاطمفي اباد ععالوي وصالح المطلك (الكتلة الوطنية العراقية) التي اتحدت قبل ايام وربما تشكلت حديثا بلقائفي الكتل العراقي في تشكيل الحكومة المقبلة والهيمنة على اصوات برلمان العراق للمرحلة المقبلة.

وبالاتجاه نفسه ففسر اخرون الزيارة بانها تاتي في اطار مطالبة الاحزاب الحاكمة بالعراق بالوقوف الى جانب حكام طهران في الازمة الاخير مع السعودية، وقد عرّف ذلك من التفسيرات، انما الواقع لا هذا ولا ذلك من التفسيرات. اما الماورات الرسمية للدول تتبع توجهات صناع القرار السياسي الرسمي في رسم العلاقات الدولية بما يعزز المناسب على حساب الازراف الجدية القومية والاشتركاف الابعاد الحقيقية للزيارة لا بد من تفسير اهمية وحجم الشخصية الرسمية الإيرانية التي تزور العراق مثل رئيس المجلس التشريعي على لارجاني فهذا المسؤول يعمل ايثر لشخصية إيرانية نشطت في قضايا اللقومية وقيادة ملف صراع الواجهة مع الغرب اتصالاتا من خلفيته الاستخباراتية وفي اطار سباق التمدد من تاريخ ايران السياسي الذي اتسم بطموحات توسعية باقتدار داخل البلاد العربية متخذة العراق محطتها الاولى للانطلاق لباقي الدول الأخرى، وقد لع اسم لارجاني

د. خالد سليمان*

■ وجوه محققة، أوداج منتخفة، عروق نافرة، اصوات ساخطة متخسرجة، عيون قدح شرج، جباه متصبحة عرقا، اصابع ترتجف ضغفيا... هذه هي ملامح الشخص الصريح الوضوح، التي نقرأها على قسلمات الكثيرين ممن نطوفوا في النزاع السيفي الذي تشهده الساحة العربية مؤخرا بسبب تناقض الائتبخ الجزائري ونظيره المصري على الوصول إلى الموندiales!

تعدنا تحتها الأعم، وتصرب بعيدا في مجاهل السقوط الحضاري، تعبت الشيطان يرؤوس اإنباتها للتلوثر بإسحاق أسفخ الكبرياء العدمية وانفجها، فترهم لا يلقون بالا لبعثرات المعارك الكيرة الجدية التي تطعن أمتهم في العميم، وجودا وكرامة، ليصنرفوا في المقابل إلى خوض معارك سلفية لا تبرز إلا الدرجة الرابعة من النزاع الذي انزلقوا إليه! يكشف ذلك التراجع الأخرق الذي انتشاقا الصحف والقضايايات أخبار جولاته المزرية عن وصول المرض في الروح

شكري السيفي*

■ رغم حفاظ جماعة الإخوان في مصر على قوة وجودها الاجتماعي والسياسي وتماسكها، حيث برى عدد من المراقبين أنها بقيت بعيدة نسبيا عن الاختراقات الأمنية والسياسية، فإنها بقيت حييصة أفق ضيق ومكبل برمجياتها التقليدية، تعيد إنتاجها دون محاولة للاختراق في اطر المجتمع المدني والسياسي المصري، كما يحسب لآخرين المعاصر بعدم فهمه في فترات من تاريخ الزمن الحاضر عن الانطفاقات الجيوبسياسية الإقليمية والدولية. على أن هذا التماسك الاديولوجي لم يسعف الجماعة بتطوير فكرها بدلا من ترديدها الإلغائوية بالقرعة عامة «الإسلام هو الحل»، دون خلقية نظرية وعصرية عميقة. هذا بالإضافة بحسب بعض الممثلين، إلى قرة النظام المصري على تطويق ما اصطاح على تسميته بتجار الإصلاح داخل الجماعة. بل إن حراك الإخوان في السنوات الأخيرة والنزول أكثر للممارسة السياسية الميدانية في مصر لم يكن مفيدا، إذ لم تستطع الثقافة الإخوانية اللاسبكية الهيمنة لتوظيفه، وتبني مفاهيم أكثر حداثة تملقا وقي في بعض التجارب السياسية لبعض الحركات ذات الجذور الإخوانية في المنطقة.

ويرى البعض أن هناك توجها أميركيا يعتبر برونز شق إصلاحي داخل حركة الإخوان، لا يتلائم مع أحداث واشنطن والقاهرة في المنطقة، وهو ما يفرض نسبيا ما نقلت ميامر صحفية عن توجيه رسالة رسمية ضمنية للحركة بأن المحافظ محمد حبيب نائب المرشد يعتبر المرشح الأنسب لتطويق النزوع الإصلاحي لدى شق آخر في القيادة، ولعل سياقات اعتقال محمد طاهر والشاطر وعبد المنعم أبو الفتوح وإقصاء عصام العريان تمثل مؤشرا لتخليق الخيار اديكالي، على الأقل في المرحلة الراهنة، في انتظار تحولات أخرى قد يعرفها المشهد السياسي المصري. منها سينايريو صعود الإخوان ضمن المكنن نسبيا.. ومن هذا المنطلق الديرهي يبدو خيار صعود جمال مبارك للسلطة غير بعيد عن أعبن الإخوان، أي أنه على الأرجح لن يتم بدون صفقة سياسية مع أكبر جماعات المعارضة، صفقة تمنح مبارك الابن الشرعية الشعبية التي ينشدها مقابل فتح محسوب لباب المشاركة السياسية للجماعة المحظورة.

تجديتي الدخال الإخواني

على أن كل هذه المسائل تثير رهينة التطورات الداخلية الأخيرة التي عرفتها جماعة الإخوان المسلمين، في أعقاب الأتباء عن انسحاب المرشد العام مهدي عاكف وتوقيفه الصلاحيات إلى نائبه الأول محمد حبيب والعساست والخلافات الحالية داخل الجماعة على فرصها في الانتخابات التشريعية المقبلة؟

أذن لن يسبق على مستقبل عاكف من منصبه في قيادة الجماعة فكد وجود خلفاقت بعد تقوفوض صلاحياته إلى نائبه الأول حبيب، الذي أكد بدوره أن الخلاف كان بخصوص عضوية عصام العريان، مسؤول القسم السياسي للحركة وأحد مستشاري المرشد العام، مكتب الإرشاد، ليس أول خلاف تشهده الجماعة، على أن السؤال المطروح هو هل تمتلك الحركة الآليات التي تمكنها من تجاوز ماع؟

صلاوات قد لا تحمل أوجوه ملامح، لكن قراءة متأنية لسلوك المرشد العام السابع لإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف تبرز أن الولاية القادمة

صحا من نومه الثقيل، وقرر تغيير اسم «الحزب الوطني» إلى حزب الليكيو، فلن تجد أحدا يعترض، وسوف يتسابقون جماعات وفرادي للانضمام إلى ليكيود مبارك، ربما السبب أن الحزب الوطني ليس حزبا بالمعنى المفهوم، بل مجرد تجمع إداري ملتصق بجهاز الأمن، وعضويته أقرب إلى عضوية السجل المدني لتسجّل السياسي، مجرد دفاتر تملأ وتضبظ وتغادر، ومقرات خاوية موروثة عن زمن الاتحاد الاشتراكي، وظاهرة خدي بصري كسراب في الصحراء، وفي لحظة الحقيقة لاتجد أحدا ولا حزبا ولا أصواتا، ففي سنوات القافية المصري الخمس الأخيرة، تدافعت إلى الشارع تظاهرات لكفافية وأخوانتها، وتظاهرات بعشرات الألوف –ومئاتها ألباننا-لجماعة الإخوان المسلمين، والوف الإضرابات والاعتصامات الاجتماعية، ولم يحدث أمر واحد-ولو على سبيل السهو والنسيان- أن نظهار أحد باسمه ما يسمى «الحزب الوطني»، لا لتأييد سياسات مبارك، ولا للرد على تظاهرات واحتجاجات المعارضين، فقط زلت إلى الشارع جحافل العسكر السود والخوذات الأسود، كانت كل تظاهرة من عشرة أفراد تواجه بحشد أمئي من عشرة الاف عسكري، وكانت كل مظاهرة من مئة فرد تواجه بحشد أمئي من مئة ألف، وهكذا دواليك، فقد بنت قوات الأمن كبحر أسود لا تنفذ قفرائه، وفي مصر كبحر أجبان من داخلي في العالم ربما باستثناء الصين، وحجم قوات الأمن الداخلي يقوف حجم الجيش بثلاث مرات، وقوات الأمن في حزب النظام المويد الباقى، والنظام كله مجرد رأس عاتلي معلق على جهاز أقمري متضخم متورم، ولا محل من الإعراب في القصة كلها لشيء اسمه الحزب الوطني، فهو مجرد بوق تنفخ فيه العالمة مزاميرها، ومجرد قناع سياسي لحكم العالمة، ومؤتمر السنوي مجرد «محل تحكري»

الاهداف الحقيقية لزيارة لارجاني لبعذار

واشطن وطهران في الايام القربية الماضية استعدى الامر لان يقوم لارجاني للخطط المسؤول عن ادارة النزاع مع الغرب بزياره لبعذار محاولا توجيه رسالة مباشرة لخصوم بلاده باننا ستكون في العراق لكم بالمرصاد ولن نستك دون ان نخلق لكم الازعاج والقلق ونستغل حكومة طهران لنعطف ضعف مناسفياها بالتحديات الكبيرة التي تواجههم من خلال مقاومة العراقيين لهم ولا ومصغر قوتها في ورقة العراق التي تجسد بعصق العلاقة الازلية التي تربطهم مع الحكومة العراقية واحزابها التي عاشت وترعت في طهران واليوو بحكم ثانيا، وربما يشكل ذلك قلقا كبيرا للغرب الذي اطاح بحكم الرئيس صدام حسين وقدم الدعم اللامحدود لهذه الاحزاب التي اراد لها ان تكون خليفة له لا انها خذله، وتيقن بانها لن تخلس له عندما يتعلق الموضوع بالولوجية مع الارابيين، وقد تدفع مثل هذه التدايعات ادارة او باباما للتفكير للمرحلة المقبلة باضعاف دور احزاب الحكومة العراقية الموالية ليران لانتهي مصدر القوق الإيرانية، لكن هذا يتعلق بمتطلبات الطرف الذي سيقترحه الغرب واسرائيل وسيجسد وقت التنفيذ، المتعلق بمدى قناعة اسرائيل والولايات المتحدة بان العرب باتوا أكثر خوفا من ايران واتكر اطمئنانا من العدو الاسرائيلي عند ذلك سيتخذ قرار التنفيد.

ولهذا فإلزياره ليستبر بروتوكولية و لا ثقافية انما هي رسالة تخويف إيرانية يحملها لارجاني ويلوح بها ضد واشنطن.

* كاتب عراقي

احتضار العربية على عبات المونديال!

اظننتي لا أذيع سبرا إذا ما نكرتكم بأن الأقصى مهدد جدبياً بالهدم على رؤوس اصحابي، بينما اخفاك قطر وبيبرس وصلاح الدين وصرطي، تحمل وجمال عبد الناصر في صور أم العربية لا ينسلفهم إلا للتفكير بطريقة لكسر أنوف الآخر في الجزائريين في مبارة كرة قدم، أما الأقصى مهدد جدبا بالهدم على رؤوس اصحابه، وانباء وأخفا المليون شهيد في الجزائر لا يتكروثن إلا لإيجاد طريقة لتفريع جباه اشقايقهم في القاهرة على مسلحات الحزبي الأخرى:
على الرغم من ترويج الشهيد الذي لا أمك له دفعا لانتماثي العربي الإسلامي، إلا أنني لا أفتخيم أنني أشعر أحيانا، والفرح يرقط بي، بالحلل الشهيد لانتماثي لهذه الأمة، فهل ثمة ما يشرف اليوم في الانتماء لأمة ما أضق أن يقال عن كثير من أبنائها: «جسم البغال وأحلام العاصفاري»؟

* مستشار بحوث الأردن

«فيلم كارتون» سياسي

تلبس فيه العالمة المترفة جلباب الحزب، وعلى طريقة سيدات حزب الليكيو، فلن تجد أحدا يعترض، وسوف يتسابقون جماعات وفرادي للانضمام إلى ليكيود مبارك، ربما السبب أن الحزب الوطني ليس حزبا بالمعنى المفهوم، بل مجرد تجمع إداري ملتصق بجهاز الأمن، وعضويته أقرب إلى عضوية السجل المدني لتسجّل السياسي، مجرد دفاتر تملأ وتضبظ وتغادر، ومقرات خاوية موروثة عن زمن الاتحاد الاشتراكي، وظاهرة خدي بصري كسراب في الصحراء، وفي لحظة الحقيقة لاتجد أحدا ولا حزبا ولا أصواتا، ففي سنوات القافية المصري الخمس الأخيرة، تدافعت إلى الشارع تظاهرات لكفافية وأخوانتها، وتظاهرات بعشرات الألوف –ومئاتها ألباننا-لجماعة الإخوان المسلمين، والوف الإضرابات والاعتصامات الاجتماعية، ولم يحدث أمر واحد-ولو على سبيل السهو والنسيان- أن نظهار أحد باسمه ما يسمى «الحزب الوطني»، لا لتأييد سياسات مبارك، ولا للرد على تظاهرات واحتجاجات المعارضين، فقط زلت إلى الشارع جحافل العسكر السود والخوذات الأسود، كانت كل تظاهرة من عشرة أفراد تواجه بحشد أمئي من عشرة الاف عسكري، وكانت كل مظاهرة من مئة فرد تواجه بحشد أمئي من مئة ألف، وهكذا دواليك، فقد بنت قوات الأمن كبحر أسود لا تنفذ قفرائه، وفي مصر كبحر أجبان من داخلي في العالم ربما باستثناء الصين، وحجم قوات الأمن الداخلي يقوف حجم الجيش بثلاث مرات، وقوات الأمن في حزب النظام المويد الباقى، والنظام كله مجرد رأس عاتلي معلق على جهاز أقمري متضخم متورم، ولا محل من الإعراب في القصة كلها لشيء اسمه الحزب الوطني، فهو مجرد بوق تنفخ فيه العالمة مزاميرها، ومجرد قناع سياسي لحكم العالمة، ومؤتمر السنوي مجرد «محل تحكري»

اننا ضربنا صفحا وأعرضنا عن أحزاب المساكين الأمئيين، وتوقفنا –قط- عند أحزاب كالتجمع والوفد والناصري لها صلة نسب تاريخي بالسياسة، سوف تجدها محبوبسة في مقراتها، ويفرض عليها قانون الطوارئ-المحول به منذ بدء حكم مبارك-لا تتعامل مع الناس، فالتظاهرات والإضرابات والاعتصامات والاجتماعات العامة كلها محظورة، ولها فقطة أي للاخزاب-أن تصدر صفحا أو أن تدبج البيانات، وعلى ذكر الحزب الذي يعد له «الرباعي المرح»، فقد دخلت هذه الأحزاب في الحوار مع الحكم لرتين، مرة سنة 1994، وأخرى بعدها بعشر سنوات بالضبط، وانتهت القصة إلى «حوار طرشان» مثالي، يستمع الحكم إلى مطالب أحزاب المعارضة المتعرب بها رسميا، ثم يضعها-بعناية-في أقرب سلة مهملات، ويخرج بخصاص صور ملتفة تجمعهم مع رؤساء أحزاب المعارضة، تماما كخصاص الصور التي تصور لنا أحمد عز-وصيف جمال مبارك -كانته قائد سياسي خطير، بينما لا يزيد دوره عن دور الكاتبين ماجد في مسلسلات قناة space toon، وقد بدأ أحمد عز حياته كعازف درامز، ثم تطورت حياته وقفز وسهه إلى ملياردير تقدر ثروته بسبعين مليار جنيه مصري على الأقل، وهذه هي «ثورة التطوير» التي قال أحمد عز-في مؤتمر الحزب الوطني الأخير-أن جمال مبارك جرحها (!)

ويصل الهزل إلى ذروته مع خطاب الأربعة عن الانتخابات، تنتفخ عروقهم وتحمز وجوههم، ويحدوثوك عن استعداد «الحزب الوطني» لمواجهة المنافسة الشرسة من جانب المعارضة، والمعارضة المنصوبة-هنا-للمست معارضة الأحزاب الرسمية الألفية، في المعارضة على طريقة كفاية وائتلاف التغيير وجماعة الإخوان المسلمين «غير الشرعية» (!)، ولو نظرت إلى الحميمة التي تحدث

محلل الراجي*

■ وصُفت المقاربة الخزنئية للإشكاليات التي طرحتها الصحافة المكتوبة المستقلة والتعسف السلطوي في معالجتها بـ«التراجع المقلق في مجال الحريات الإيجابية»، و«الردة التعسفية عن التسامح الذي كان يسم علاقة السلطة بالإعلام»... فهل يبدو هذا التشخيص المرتكن المفاهيم التراجع والردة والنكوص مؤثما ومناسبا لتفسير ضرورة السلوك والرؤية السياسييين لنظام الحكم؛ ما هي محددات التراجع في نظام سياسي ديمقراطي؛ ما هو السليوك السياسي للنكوص أو الردة؟ والسؤال المركزي، الذي يكشف جوهر فلسفة نظام الحكم لصوغ الراهن السياسي ويحدد خارطة طريق بقاء مستقبل البلاد والعمل: هل أحدث «المعهد الجديد» قطعية سياسية وفكرية مع الموروث السياسي للهدم القديم؟

إن الحديث عن التراجع أو الردة لا يستقيم في إطار نظام حكم مغلق، وسلطوي، لا يعكس أي مشروع للمستقبل (مستقبل البلاد والتراجع والردة إصداران الجسيم السلطوي طبقات جلده المبتعة التي لا دماء فيها ولا روح، لا تُشسظها كان تحمييلا، فلم يُنجز الائتلاف الديمقراطي، ولا الشروط السياسية والإعلامية والاجتماعية الاقتصادية التي تمهد الوصول إلى محطته وتدعم مؤسساته وترسخها. أما المشروع المجتمعي الجديد «الحداثي» فخرافة يحكيها البرجوازي) باختلاف ألوانهم ومنابرهم حتى يصبها الناس الذين يشعرون من الكلام الخاوي، بل إن الكمايح الخزنئية لن تسمح بدمقرطة الحياة السياسية التي يراد لها أن تكون على مقاس نظام الحكم وأموالته.

إن، فالعهد الجديد أصبح قديما بآثر رجعي، حافظ على الموروث السياسي الاستبدادي، الذي ينتج فيه نظام الحكم على نفسه، ويصنع الحواريين لشريعة مؤسساته وسُرمَنتها.. ولا يرضى بدبلا عن مظلته التي يتهاق عليها المتفاوتون مينا وبسار، أفرادا وجماعات وكساكن زربية، ويكتم ألواء المثمنئين والمُشرين بلباس المتطاولين على هيئته، ويقطف الفسة الشككن والسختلعلن لئلاء بشأن إنجازاته المقدسة وأحوال صحته (الزج بالصالحافيين في السجن وإعدام الصالحف)...

إن مشروع التحديث الخزنئي للحياة السياسية، الذي بدأت حلقاته بصناعة التكترواات والاحتجاجات الماوية في وتميع الفعل والنشاط

السنة الحادية والعشرون- العدد 6354 الاثنين 9 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009- 19 ذو القعدة 1430 هـ



بها «الرباعي المرح»، فسوف تستذكر- تلقائيا- عظة المثل السامية عن الجحانة العارة والوفيت الكعب، فالأخوان مبارك- ووصيفها- يعرفون ما تعرف، وما تعرفه الدنيا كلها، وهو أن قصة الانتخابات انتهت في مصر، وأنها تحولت إلى تعيينات إدارية بالأمر المباشر، وخصوصا بعد تعديلات الانقلاب على الدستور التي جرى الاستفتاء عليها سوريا في 26 آذار (مارس) 2007، وهو ما يعنى أن استحقاق الانتخابات البرلمانية المقررة في 2010، وانتخابات الرئاسة المقررة في 2011، هذه الاستحقاقات ليست انتخابية ولا بحزبون، فهي مجرد حوادث سورية هزلية تماما، وينطبق عليها ما انطبق على كل «انتخابات» جرت بعد تاريخ 26 آذار (مارس) 2007، فلا ناخبين يذهبون للتصويت باستثناءات لا تتجاوز نسبة 3% من إجمالي الناخبين الكفدين، والعملية كلها تجري بإشراف ومعرفة ضباط الشرطة بعد العمل العملي لإشراف القضاة، والنتائج معروفة سلفا، وتقرب من نسبة المئة بالمئة لخيال الأمة السمي بالحزب الوطني، فمن أين-إنذ- جاء حرارة المعارضة التي تحدث بها الأربعة؟!، فلا درجة حرارة ولا شبيهة منافسة في الموضوع، ولا قصة كالمطبخ «البيات»، اللهم إلا إذا كان للحميمة المقتعلة دواع أخرى، أو كانت عملية التزوير تتطلب مجهودا بدنيا شاقا، فالصوصل على ومقافات وتوقيعات الرئيس- الثمانيين- العرش-ي مرقق، واحتمال المنافسة المحنمة قائم بين ضباط الشرطة في مسابقة تأليف النتائج، وفي اختراع قواعد بيانات مزورة تزود بها أجهزة الكمبيوتر، وفي توزيع «كوبيونات نيايبة، على أحزاب الأئس السياسي، ومقابل تعلقهم باندوار الكومبارس في انتخابات رئاسية انتهت- بحسب النص المسرحي- إلى بقاء الرئيس نفسه، أو تضبيب ابنه في جلبت ترويج ملكي.

القصة كلها- إنذ- مجرد «فيلم كارتون سياسي، وكوميديا سوداء من قرن الخروب، وضحك كالبكا» على طريقة المثني رجم الله عصره .. وصرننا.

* كاتب مصري

مغرب المخزن الجديد يعيد إنتاج العهد القديم خرافة المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي

السياسيين، يؤكد أن نظام الحكم لم يتأثر سيروورة التاريخ، ولم يستوعب دروس الماضي القريب، الذي كان يخشى فيه من السكسة القبلية... هكذا، يخطو المخزن الجديد إلى الخلف في تناقض مع حركة التاريخ وتطور الفكر السياسي. أعاد إنتاج نسق حكم عمودي، يرهن حاضر البلاد ومستقبلها في يد جفئة من المريدون والآلثاع والانتهازيين المتعقبن من الربيع، الذين لا يرف لهم جفن إن بدلوا مواقيهم أو زفوا السنة تسبج بحمد دار المخزن وتزغرد لأشودرة «العام زين»... لذلك فلا قيمة سياسية لأية مؤسسة دستورية (البرلمان والقضاء...)، لأنها لا تملك قواها؛ مسخرة لخدمة المشروع الخزنئي. وتتواتر الشواهد والحطات التي تؤكد صورية هذه المؤسسات (لجنة التقاضي بشأن أحداث سيدي إفني... ملف السياسييين الستة في قضية بلعجر، الذين أذنتهم الصدر الأعظم ويُرّاح الحكومة قبل القضاء).

إنذ، لم يمكن الحديث عن التراجع أو الردة في مجال الحريات الإعلامية إن دار المخزن الجديدة تنتشر بجبة التقاليد السلطوية والسلمت قيادها لمردي وخزيجي البصرية (الأب الرحي لأصحاب الهمم وأصدقائه)؛ هل يعيش المغرب فضاء ديمقراطيا يُسوّغ الكلام عن الردة؟ كلا...
الترافع والردة إصداران الجسيم السلطوي طبقات جلده المبتعة التي لا دماء فيها ولا روح، لا تُشسظها كان تحمييلا، فلم يُنجز الائتلاف الديمقراطي، ولا الشروط السياسية والإعلامية والاجتماعية الاقتصادية التي تمهد الوصول إلى محطته وتدعم مؤسساته وترسخها. أما المشروع المجتمعي الجديد «الحداثي» فخرافة يحكيها البرجوازي) باختلاف ألوانهم ومنابرهم حتى يصبها الناس الذين يشعرون من الكلام الخاوي، بل إن الكمايح الخزنئية لن تسمح بدمقرطة الحياة السياسية التي يراد لها أن تكون على مقاس نظام الحكم وأموالته.
إن، فالعهد الجديد أصبح قديما بآثر رجعي، حافظ على الموروث السياسي الاستبدادي، الذي ينتج فيه نظام الحكم على نفسه، ويصنع الحواريين لشريعة مؤسساته وسُرمَنتها.. ولا يرضى بدبلا عن مظلته التي يتهاق عليها المتفاوتون مينا وبسار، أفرادا وجماعات وكساكن زربية، ويكتم ألواء المثمنئين والمُشرين بلباس المتطاولين على هيئته، ويقطف الفسة الشككن والسختلعلن لئلاء بشأن إنجازاته المقدسة وأحوال صحته (الزج بالصالحافيين في السجن وإعدام الصالحف)...

إن مشروع التحديث الخزنئي للحياة السياسية، الذي بدأت حلقاته بصناعة التكترواات والاحتجاجات الماوية في وتميع الفعل والنشاط

لا قانون جديد للانتخابات ولا حل لقضية كركوك

حقوق وحريات أعداد مماثلة فضلا عن استمرار البطالة ونفسي الفساد المالي والإداري مما دفع قيادات الكتل المؤثرة في المجلس إلى عرقلة إصدار القانون لأن إصداره وفقا للقائمة المفتوحة سيطيح بالقبائل بعدد كبير منها، أما إصداره بالقائمة المغلقة فسيفطر عليها الناخبين للانتخاب كتل جديدة عقابا للكتل التي صنحت للقائمة المغلقة.

لذلك فإن هذه الكتل وجدت إن أفضل حل لها هو عرقلة إصدار القانون الجديد لدفع مفوضية الهدف تجاهها للضغوط الشعبية الكثيرة بما في ذلك المرجعية الدينية المختلفة والقوى والمنظمات المدنية الناشطة على الساحة العراقية بسبب الإختلاف على تقظتين مهمتين هما:

1- آلية الانتخاب على أساس القائمة المفتوحة أو المغلقة.

2- الطريقة التي يتم فيها انتخاب نواب كركوك وعدد نواب كل مكون فيها.

3- والثالثة الأكثر أهمية، تتمثل في زيادة عدد أعضاء مجلس النواب تبعاً للزيادة المتوقعة في عدد نفوس العراق.

وقد وصلت الأمور بهيئة رئاسة المجلس إلى حد إحالة الملف برتمته إلى المجلس السياسي للأمن الوطني ليتولى إيجاد صيغة توافقية حول تلك النقاط العالقة برغم تجاوزه للمعد الذي أزم نفسه به لانجاز قانون الانتخابات وهو الخامس عشر من الشهر الجاري.

إننا نتعقد أن سبب إخفاق المجلس في التوصل إلى حل توفيقي يعود إلى الإختلاف الكبير بين الكتل من حيث الأهداف خاصة بعد أن أشرت الانتخابات مجالس المحافظات لتغير في توجهات الناخبين نتيجة خيبة الأمل الكبيرة التي أصابتهم لإحساسهم بضعف أداء أعضاء مجلس النواب الحالي ومحاسن المحافظات السابقة وتغليبهم مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة، فبدلاً من حدوث تغيير إيجابي في حياة المواطنين فإنهم عاؤوا الأمرين من تراجع الخدمات المنهارة أصلاً وتفجار الوضع الأمني الذي أودى بحياة مئات الآلاف وجرح وتهجير وانتهاك

الجنس بعد وعد كاذب بالزواج لا يعد اغتصابا في الهند

نيودلهي- ف.ب: اعتبر احد قضاة نيودلهي ان على النساء ان يتوخين الحذر من الرجال الذين يعدونهن بالزواج اثر اتهام احدهن عشيقها باغتصابها بعدما عدل عن الزواج منها على ما ذكرت صحيفة الاحد. واكدت المرأة التي لم يكشف عن هويتها انها تعرضت فعلا للاغتصاب لأنها وافقت على ممارسة الجنس مع عريف اقبال (22 عاما) بعدما وعدها بالزواج قريبا على ما ذكرت صحيفة «هندستان تايمز».

الإلا القاضي كالاش غامبير قال للمرأة البالغة الثالثة والعشرين ان عليها تحمل العواقب بعدما عاد اقبال عن وعده الزواج منها.

وقال غامبير ان «مجرد الوعد بالزواج ما كان يجب ان

البريطانيون يشمئزون من.. إعلان

لندن، بريطانيا- يو بي آي: أثار إعلان تجاري يظهر فيه رجل وهو يسحب بفمه جزءاً من ذيله بعد شرائه أدوية عن طريق الانترنت اشمئزاز عدد من البريطانيين وطلبوا بوقف عرضه على التلفزيون.

ونكرت صحيفة «تلغراف» الأحد ان شركة الأدوية المتعلقة «فايزر» هي صاحبة هذا الإعلان الذي يهدف إلى تحذير المستهلكين من شراء الأدوية بشكل غير قانوني عن طريق الانترنت وذلك بعد اكتشاف مادة سامة تستخدم لتقلل الجرذان والقوارض في بعض الأدوية المزيفة التي يتم شراؤها بهذه الطريقة.

وينتهي الإعلان بتحذير «كن جاداً، إحصل على وصفة طبية».

وعرض هذا الإعلان على شاشات التلفزيون الأسبوع الماضي وبالإمكان مشاهدته على موقع «يو تيوب».

وقررت «هيئة معايير الإعلانات» التحرك لمعالجة هذه المشكلة بعد تلقيها 48 شكوى من مشاهدين قالوا انهم شعروا بالاشمئزاز والصدمة بعد رؤيتهم للإعلان وإن هذه المادة الإعلانية غير ضرورية وتسبب ضغطاً نفسياً لهم.

وقالت المسؤولة في الهيئة ألبغيا كامبيل «تلقينا 48 شكوى حول هذا الإعلان منذ بدء عرضه على التلفزيون الاسبوع الماضي وهذا عدد كبير».

وقال المدير الطبي في شركة فايزر الدكتور بيركلي فيليبس «لقد تعمدنا ان يكون الإعلان قوياً، من أجل تحذير الناس من الأدوية الفاسدة أو المزيفة التي تشتري عن طريق الانترنت.

وبيئت دراسة أعدتها الشركة نفسها ان واحداً من بين كل 7 بريطانيين راشدين اشترى أدوية عن طريق الانترنت مثل «فياغرا».

سائق الحافلة أجبر الركاب على.. الصلاة

اشطن-يو بي آي: أوقف سائق حافلة في ولاية اتلانتا الأميركية عن العمل بعد إصراره على ان يخضع إليه الركاب في تلاوة الصلاة.

ونقلت صحيفة «اتلانتا جورنال كونستيتيوشن» الأمريكية عن الناطقة باسم شرطة اتلانتا للتحقيق السريع ليلي هاريس ان السائق ليروي ماتيووز أوقف عن العمل بعد ان أوقف حافله وطلب من جميع الركاب ان يمسكوا أيدي بعضهم البعض وتلاوة الصلاة معه.

وقال أحد الركاب إنه كان يهجم بمغادرة الحافلة حين طلب ماتيو من الركاب الصلاة فاذن عن الطلب.

وإدامت الصلاة حوالي 4 دقائق ولم يتضح الهدف منها.

وقالت الصحيفة سلمى الحدود القصوى للتمثيل في الشركة منذ ست سنوات.

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر استقبل بالوحدة عبد الواحد الراضي وزير العدل المغربي على هامش الجلسة الافتتاحية للمنتدى الدولي لمحاربة الرشوة.

● الأمينة العامة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية وتربية حفني أعلنت امس فوز الطفل الاردني مؤيد صبحي بالجائزة الاولى في مسابقة المهرجان في دورته الـ 18 والتي كان موضوعها الارتجال على الآلات الموسيقية.

● مؤيد يعزف الكمان والجائزة قيمتها خمسة الاف جنيه مصري (نحو 900 دولار) وحصل اعزف العود المصري اسلام السيد على الجائزة الثانية ثلاثة آلاف جنيه (550 دولاراً) واعازف العود السوري تمام نزيه الثالثة. ونال اعازف الكمان التونسي انيس القليلي شهادة تقدير خاصة.

واحيث الحفل الختامي للمهرجان امس المطربة الفلسطينية سلمى المغرب المصري على الحجار بمرافقة الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب.

● المركز القومي للترجمة التابع لوزارة الثقافة المصرية ينظم ندوة بعنوان «الترجمة وتحديات



النجمة السينمائية كامبيرون دياز حضرت بصحبة النجم جيمس مارسدن والمخرج ريتشارد كييلي حفل العرض الأول لفيلمهم «الصدوق» في نيويورك

لندن يوم الخميس المقبل لجمع التبرعات لجمعية «تشلدرين إن نيد» التي تعنى بشؤون ورعاية الأطفال المعوزين في العالم.

● بطلة رياضة كرة المضرب الأمريكية سيرينا وليامز (28 سنة) أعلنت انها تتطلع إلى التمثيل بعد انتهاء مشوارها الرياضي في اللعبة. وليامز حاملة لقب ويمبلدون أدت دوراً صغيراً في مسلسل «أي آر» الدرامي الطبي عام 2005 ولكنها اليوم تتطلع إلى دور أكبر.

● المغنية الإسكتلندية سوزان بوبل (48 عاماً) تستعد للغناء أمام جمهور برنامج المواهب المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة. ومن المشاركين لوس أنجليس مطلع الأسبوع أمام جمهور البرنامج الذي تبثه قناة «أي بي سي» الأمريكية. وسيطرح البومها المقبل «أيت حلماً» إلى الأسواق في 24 من الشهر الجاري.

● نجمة هوليوود جين فوندا حصلت يوم الجمعة الماضي على جائزة المانية خاصة عن مجمل أعمالها وتم تكريمها لدورها في المجال الإنساني وكفاحها من أجل حقوق المرأة.

التدخين يتسبب بوفاة 20 تونسيا يوميا

تونس- يو بي آي: أظهرت دراسة رسمية أن التدخين في تونس تحول إلى أفة خطيرة تتسبب بوفاة 20 شخصاً يوميا، إلى جانب انتقال موازنة الدولة بمصاريف إضافية تقدر بنحو 200 مليون دينار (155 مليون دولار) سنويا.

وفقا لهذه الدراسة التي أعدها وزارة الصحة التونسية، ونشرت صحيفة «الصباح» مقتطعا منها أمس، فإن نسبة المدخنين في تونس سجلت ارتفاعا خطيرا، حيث وصلت الى 55% لدى الكهول (50% لدى الرجال، و5% لدى النساء).

كما ارتفعت النسبة لدى المراهقين التونسيين (ذكورا وإناثا). لتصل إلى 12.8%، وذلك على الرغم من حملات التوعية التي قامت بها السلطات التونسية للحد من انتشار هذه الآفة.

وأشارت الدراسة إلى أن التدخين في تونس بات يتسبب بوفاة 6850 شخصا (6 آلاف رجل و850 امرأة) سنويا، أي قرابة 570 شخصا شهريا، و20 شخصا يوميا، إلى جانب تعدد الأمراض الخطرة والزمنة، والخسائر المادية الفادحة.

مزاد على خصلة من شعر أليس بريسلي

لندن، بريطانيا- يو بي آي: ستباع خصلة من شعر ملك «الروك أند رول» الراحل أليس بريسلي في مزاد علني يعقد في منطقة ولتشاير بجنوب غرب بريطانيا.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن خصلة الشعر احتفظ بها حلاق بريسلي مورجيل جيلاند الذي رافقه في رحلاته الغنائية والفنية لمدة تزيد عن عشرين عاماً كان خلالها يصنع شعره الأسود ويقصه له ولكن كان يحتفظ ببعضه داخل منشفة.

وقال اصداق جيلاند إنه بعدما كان يفرغ من قص شعر أليس كان يأخذ خصلات منه ويحتفظ فيها داخل كيس في منزله.

ومن المقرر أن تباع خصلة الشعر في مزاد في الرابع عشر من الشهر الجاري بحوالي 415 الف دولار أمريكي.

ويعتقد أنه بعد موت أليس في العام 1977 بدأ جيلاند ببيع خصلات من شعره في محل لبيع التذكارات الشخصية افتتحه قبالة منزل نجم الغناء الراحل في غرايس لاند بواسطة ميفيس الأمريكية.

ووضعت خصلة الشعر داخل إطار مع شهادة موقفة وصورة لأليس بريسلي، وستباع خصلة الشعر وأشباه أخرى كان يستخدمها بريسلي مثل الصحن الذي كان يتناول فيه الحلويات في دار عرض هنري اولدرج في ديفايزس بمقاطعة ويلشاير.

تاوياني يصطاد الفئران على مدى 24 عاما لإطعام والدته

تايبيه-د.ب: أذكر تقرير إخباري الاحد أن رجلا تاويانيا ظل يصطاد الفئران على مدى 24 عاما حتى تتمكن والدته من تناول ما يمكن أن تعتبره شهييا في كل وجبة طعام.

وأفادت صحيفة «نايتد ديلي نيوز» بأن هسياو تشينج - هسين والملقب بصائد الفئران، فلاح (37 عاما) من منطقة هوبي بإقليم تاينان، يحظى بإشادة الجيران باعتباره ابنا بارا بامه.

ونجح هسياو على مدار السنوات الأربع والعشرين الأخيرة من اصطياد نحو 20 ألف فأر من المحول حتى يوفر لوالدته فإرا يمكن أن تتناوله في كل وجبة طعام.

ويبدأ هسياو اصطياد الفئران وهو في الثالثة عشرة من عمره وكانت أمه أجرت عملية جراحية من أجل إزالة حصى المرارة، حسبا ذكرت الصحيفة. وكانت أسرة هسياو تعيش على حد الكفاف ولا يتوفر لديها أموال لشراء أطعمة مغذية لوالدته وهو ما دفع والده لاصطحابه لحقول قصب السكر لاصطياد الفئران من أجل إعداد حساء فئران لوالدته. وفي بعض المرات نجح في اصطياد أكثر من عشرة فئران في الليلة الواحدة.

وقالت والدته هسياو انها في اول الأمر كانت تخشى من تناول الفأر ولكنها كانت تشعر بالضعف والوهن بعد العملية الجراحية وكانت بحاجة ماسة للبروتين وأجبرت نفسها على تناول لحم الفأر إلى أن أدركت تدريجيا إنها لا تستطيع مقاومة إغراء هذا النوع من الغذاء، ونسيت الصحيفة إلى الأم قولها «لحم الفأر طري ولذيذ». وتوفي والد هسياو منذ 15 عاما ومنذ ذلك الحين يصطاد الابن الفئران بمفرده.

الأردن: السجن لثلاثة رومانين بتهمة الاحتيال الإلكتروني

عمان، الأردن- يو بي آي: قضت محكمة بداية جزاء عمان بحبس ثلاثة اشخاص يحملون الجنسية الرومانية لمدة عام لكل منهم بعد ادانتهم بجرم الاحتيال الإلكتروني.

ونكرت الصحف الأردنية الاحد أن المحكمة أكدت في قرارها القابل للاستئناف بان الاشخاص الثلاثة قدموا الى الاردن خصيصا لسحب اموال من البنوك من خلال أجهزة الصراف الآلي.

واوضحت أنهم تمكنوا من سحب مبلغ يزيد على 20 الف دينار (32 الف دولار أمريكي)، بعد استخدامهم لأجهزة تقنية، تعمل على نقل المعلومات التي يدخلها عملاء البنوك لسحب اموال من الصراف الآلي.

وبينت المحكمة انه كان بحوزة الثلاثة جهاز يتبثونه بالقرب من مكان ادخال بطاقات الصراف الآلي، يعمل على التقاط كافة المعلومات التي يدخلها عميل البنك عند استخدامه الصراف، وبعد ذلك تتم عملية تفريغ المعلومات على جهاز آخر يعمل على اصدار بطاقة صراف آلي، تحمل المعلومات نفسها التي يحملها العميل.

وفاة متسلق بريطاني

إثر سقوطه من ارتفاع 155 مترا

ويلنجتون-د.ب: القى متسلق بريطاني حثفه الاحد إثر سقوطه من ارتفاع 155 مترا عندما حدث التفاف في الحبل التي كان يستخدمه هو وصديقه لتسلق منحدر صخري شاقق في الجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا، وصرحت الشرطة الاحد بأنه تم التعرف على الرجل الذي يدعى برايان اليسون (26 عاما) وكان يعيش ويعمل في نيوزيلندا منذ شهر شباط/فبراير الماضي وتمكن سابقا بنجاح من تسلق المنحدر المعروف الذي يطلق عليه «شينامان بلوف» بالقرب من جيلينورشي.

وقد عثر على جثته السبت كما عثر على صديقه الذي يدعى جيمس بريسكال (37 عاما) الذي نجح من الحوادث بعدما أمضى الليلة فوق قمة المنحدر وتم نقله جوا إلى مكان آمن.

مشتبه بفراره معه 6.11 مليون يورو يتحول إلى نجم على الانترنت

ليون- ف.ب: تحول شخص يعمل في شركة لنقل الاموال وهو المشتبه به الرئيسي في عملية سرقة 6.11 مليون يورو في ليون (وسط فرنسا الشرقي) والذي تلاحه الشرطة، في غضون ايام الى نجم على الانترنت حيث تتم الاشادة بـ«جسارته» غير المسبوقة.

وعلى موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» تقوم عدة مجموعات بالإشادة بتوني موزولان الذي اختفى بعدما أفرغ بسيرة تامة حساباته المصرفية وشقته في ليون.

وباتت المجموعة التي اطلق عليها اسم «توني موزولان: لقد فر وادرك كل شيء» تضم امس الاحد نحو 1300 عضو في حين اشادت مجموعة أخرى به معتبرة انه «القوى من توني موناتا، بطل فيلم المافيا» «ساكرافيس» من بطولة آل باتشينو.

واعتمدت مجموعات أخرى المزاح بقولها «توني موزولان تريد ان تكون صديقي؟» او «توني موزولان هل لديك مكان لي في شاحنتك؟» وقال شخص آخر عبر الانترنت «انها عملية نظيفة من دون دماء انها عملية القرن».